

# الورضى للحسينية

العدد الرابع عشر - شعبان ١٤٣٠ هـ



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

السلام عليك  
أيها القمر الزاهر



يا حيدر بن مظاير

حنجرة رحلت  
وبقي صداتها



الزراعة في  
العراق ٠٠



التيجاني  
ي زور الحسين عليه السلام



## فضل زيارة الحسين عليه السلام ليلة نصف من شعبان

عن الصادق عليه السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال هي أفضـل اللـياليـ بعد لـيـلة الـقدرـ فيها يـنـحـ اللهـ فـضـلهـ وـيـغـفـرـ لـهـمـ بـعـنـهـ فـاجـتـهـدـواـ فيـ الـقـرـبـةـ إـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـهـاـ لـيـلةـ آـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ نـفـسـهـ أـنـ لـاـ يـرـدـ سـائـلـاـ فـيـهـاـ مـاـ لـمـ يـسـأـلـ اللهـ الـمـعـصـيـةـ.



## ١٥ شعبان ... ١٠ محرم

### ١٥ شعبان

ويعتبر احد الاصول الخمسة المعتمدة لدينا الشيعة ، فلو اكذنا على النصف من شعبان فانه سيكون الدليل الناصع على الثامن عشر من ذي الحجة ، كيف اثبت الغدير اذا لم اثبت وجود الامام المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ؟ فلو اثبت الغدير فانهم سيشككون بالحجۃ ولكن لو اثبتت الحجۃ فان الغدير سيبثت بالفطرة .

ولعلكم تقرؤون المراوية والتسویف الذي يعتمدء المخالف بشان الغدير من خلال ايجاد تفسيرات للحدث وللعبارات التي قالها النبي محمد (صلى الله عليه وآلہ وسلم) في تثبيت ولایة علی (عليه السلام) تخلیوا ان کلمة مولی التي قالها النبي محمد (صلى الله عليه وآلہ وسلم) بحق الامام علی (عليه السلام) وجد لها ٢٩ معنی ولكن نفس الكلمة التي قالها غيره (لقد

وليت عليکم ... ) أصبح معناها الخلافة .

اما ميلاد الحجۃ (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فان انكارهم فقط بالغاء الحدث من غير مرواحة وتسویف اي انهم ينكرون فقط واذا جئتهم بالاحادیث قالوا غير صحيحة .

فإذا ما اكذ المؤمنون من شيعة امير المؤمنين على الخامس عشر من شعبان بالاحتفلات وشعائر البهجة مع تقديم الدراسات والبحوث العقلية والنقلية في اثبات الولادة فانهم سيلزمون المخالف بالاقرار للغدير، وعليه يجب بذل اقصى الجهد وعدم البخل بالطاقات في يوم الخامس عشر من شعبان لاظهاره باروع ما يمكن لاسيمما اقول نعم ولكن هنا نتامل بـ (ولكن ) نحن نفرح في الغدير لا ثبات حدث تاريخي غدره الغادرون في وقته يكون الالم والفرح .

كان دائمًا موجود .  
والليوم لدينا مناسبة هي الاهم بعد عاشوراء بل قد توالي عاشوراء بالأهمية لما لها من ابعاد عقائدية تكون نسب اعين الحاذدين في نفث سمومهم على الشيعة انه الخامس عشر من شعبان الوضاء بضياء الحجۃ عجل الله تعالى فرجه الشريف . فلو اردنا الكتابة والدراسة حول هذا اليوم فصدقونی إن اكبر موسوعة لا تستوفيه ، هذا اليوم هو مفترق طرق بين الشيعة الامامية الاثني عشرية وبقيمة طوائف العالم قاطبة حيث الكل تؤمن بضرورة المنتظر الا انها لا تؤمن بولادته وهذا هو الذي يفرق الشيعة عن غيرهم بحكم يقينهم وعقيدتهم بوجود مهدیهم ابن الامام العسكري المولود في الخامس عشر من شعبان عام ٢٥٥ للهجرة .

هذا اليوم يجب تغيير معالمة طبقاً للمناسبة التي حدثت فيه وتغيير المعالم من خلال شعائر الفرج والتي يجب ان تكون بمستوى شعائر الحسين الاليمة ليكن علامه بارزة في تاريخ العالم بحيث انه اذا ما ذكر اليوم ذكر الامام الحجۃ عليه السلام ، وعليه يكون افعج يوم هو العاشر من محرم واسعد يوم هو الخامس عشر من شعبان .

وهنا يتحتم على كل من له ادنى علم عن هذا اليوم شرح ابعد اليوم واثبات الولادة وبكل الادلة العقلية والنقلية .  
لرب قائل يقول ان هنالك الكثير من المناسبات التي لها بعد تاريخي مهم العقائد الشيعية منها مثلاً الغدير اقول نعم ولكن هنا نتامل بـ (ولكن ) نحن نفرح في الغدير لا ثبات حدث تاريخي غدره الغادرون في وقته يكون الالم والفرح .

الايات والشهر والسنین قد يكون لها اسم ثان ولو سالت ما السبب سيقال لك ان هذا حديث تاريخي حدث في هذا اليوم او الشهر او السنة وعندها اما سنتيـن او تتعجب وتستفهم ما حجم هذا الحديث الذي استطاع ان يغير اسم يوم او شهر او سنة ؟ من المؤكد أن حجم الحديث اكبر من التاريخ ولهذا سيكون التاريخ برغم ثقل الحديث امينا في اصال هذا الحديث للاجيال القادمة على مر الايام ومع تكرار المناسبة يصبح هو الاسم الحقيقي باسم اليوم والشهر والسنة الاصلي يصبح مجازيا .

الحسين (عليه السلام) بدمائه ودماء عياله وصحبه جعل محرم احمر اللون وعلى مر التاريخ اصبح اذا ما ذكر محرم انقاد العقل الى الحسين وكرباء . وهنا لا يحق لنا ان نعمط حق من له الحصة الكبرى من ديمومة ذكرى الحسين عليه السلام من خلال احياء الشعائر الحسينية بكل اشكالها مع المجالس الحسينية التي تشي وتظهر حجم التضحية الحسينية من جهة ومن جهة اخرى حجم الطغيان الاموي البزيدي .

وان العاشر من محرم أصبح علامه بارزة في تاريخ الشيعة فان هذا اليوم هو الباب الذي من خلاله يدخل الى عالم الشيعة والاهم الواضح في هذا اليوم ان كل الخراسين والمرجفين والمدلسين فشلوا في تشويه هذا الحدث الجلل الذي اصاب عترة النبوة عليهم افضل الصلاة والسلام ، فما كان منهم الا تغيير سهامهم من الحدث الى من يحيي الحدث لغرض تشويه هذه الشعائر ومن المؤكد انهم فشلوا الان الحضور الالهي في تسديد خطى القائمين والعاملين على احياء الشعائر الحسينية

### من اقوال الباقر عليه السلام

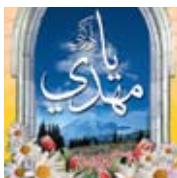
**عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال :**  
**يكون تسعه أئمه بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم .**



## استمراراً للتواصل

٦

مع أبناء البلد الواحد



## من يخشى فكرة الإمام المهدي؟

١٠

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)



## السيد السيستاني دحر الفتنة

١٢

التيجاني السماوي



## الدولة مسؤولة عن تثبيت الآداب العامة

٢٠

السيد أحمد الصافي



## العطلة الصيفية

٢٤

وكيفية استغلالها؟



## حبيب بن مظاهر الأسد

٣٠

(رضوان الله تعالى عليه)

الروضات الحسينية



رئيس التحرير

محمد حسين العميدى

سكرتير رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

يعين الفلاوى

المسؤول الإداري

حسين صادق

هيئة التحرير

علاء السلامي - صباح جاسم

طالب عباس - جعفر البازى

عبد الرحمن اللامى

التدقيق اللغوى

علي محمد ياسين

الراسلون

حسين السلامي - حسين النعمة

التصميم والاخراج

علي جواد سلوم

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادى

التنضيد الإلكتروني

حيدر مرتضى

الماتف

+٩٦٤ ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

+٩٦٤ ٣٢٥١٩٤-٣٢

+٩٦٤ ٣٢١٧٧٦-٣٢

الموقع والبريد الإلكتروني

[www.imamhussain.org](http://www.imamhussain.org)

alroudha\_magazine@yahoo.com

رقم الایداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩ م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

# شَعْبَانٌ شَعْبَانٌ نُورٌ

ثلاثة استشهدوا ورابع اسر في  
واقعة الطف وشهر جمع بزوج  
نورهم على الارض لان نورهم  
في السماء قبل الولادة ، الحسين  
والعباس وعلي الاكبر عليهم  
افضل الصلوات والتسليم  
استشهدوا في واقعة الطف والامام  
السجاد عليه السلام اسر ، ولابد  
من ناصر يجib الحسين عليه  
السلام عندما قال الا من ناصر  
ينصرنا ؟ فهذا النداء ظل بدون  
اجابة ، فالمجيب مغيب يامر الباري  
عز وجل وشاعت الاقدار ان يكون  
بزوج نور الناصر في نفس شهر  
الانوار العلوية انه شعبان المustum .  
الناصر المغيب الذي طغى نور  
بدره على قمر النصف من شعبان  
يوم الولادة من عام ٢٥٥ للهجرة  
انه الامام الحجة محمد بن الامام  
الحسن العسكري عليهما افضل  
الصلاوة والتسليم .  
والصدفة التي جمعت الانوار  
الخمسة اصحاب الشان في شعبان  
جاءت نفسها للتعلن وفاة السمرى  
عام ٣٢٩ هـ وهو السفير الرابع  
من السفراء الاربعة ونهاية الغيبة  
الصغرى عام ٣٢٩ هـ وببداية الغيبة  
الكبرى .



## وفق فتاوى

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)



٣٤

## ومن العشق ما هدى

انطوان بارا



٣٦

## عيادة المرضى في المستشفيات ..

الايجابيات والواجب الشرعي



٣٨

## ولادات أنوار الإمامة

في عيون زوار كربلاء



٤٦

## المرحوم الشيخ هادي الكربلائي

حنجرة رحلت وصدها لا زال يبكي السامعين



٥٠

## إذاعة القرآن الكريم

من العتبة الحسينية المقدسة ..



٥٢



## استمراراً للتواصل مع أبناء البلد الواحد

**وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يزور عددًا من المناطق الساخنة شمال بغداد..**

كركوك.

وبعد عودة الوفد إلى محافظة كربلاء المقدسة كان لابد من المرور بمدينة صلاح الدين وقضاء بلد حيث التقى الوفد أصحاب المراكب والحسينيات في قصائص بلد والدجيل ومدير الشرطة ثم توجه إلى مرقد السيد محمد (عليه السلام) ليلتقي هناك بالأمانة الخاصة للمرقد الشريف وقاموا بالقضاء ليختتم رحلته بمشاركة وفود الزائرين المعزين باستشهاد الإمام الهادي عليه السلام.

ومما تجدر الإشارة إليه أن وفداً من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية برئاسة الحاج فاضل عوز (مسؤول قسم حفظ النظام) في العتبة الحسينية المقدسة كان قد توجه في نفس الوقت إلى مدينة الصدر لتفقد عوائل شهداء وجرحى الانفجار الإرهابي الأخير الذي وقع في سوق مريدي وذهب ضحيته عدد كبير من الشهداء والجرحى، كما زار الوفد مستشفى الإمام علي (عليه السلام) والصدر والكندي حاملاً المعونات إلى عوائل الشهداء والجرحى.

استمرار النهجهما في التواصل مع أبناء البلد كافة، كان أيام نقايتها الأولى. ثم واصل الوفد رحلة التحدي حيث زار مدينة مندلي ليتوجه بعدها إلى ناحية بلدروز وطوز خورماتو وقرية تبة متقدماً الأهالي والحياة العامة هناك، ليتجه بعدها إلى مدينة كركوك حيث التقى معتمد المرجعية الدينية العليا في المدينة السيد محسن الباطاط وبعض وكلاء المرجعية العليا، إضافة لقاء رئيس مجلس المحافظة زكاري علي وعدده من المسؤولين في المدينة.

على صعيد ذي صلة وأثناء الحضور في مدينة كركوك وقع الانفجار الإرهابي في ناحية تازة والذي خلف عشرات الشهداء والجرحى وكان للوفد حضوراً في أرض المصاب وذلك بمشاركة الناس همومهم باسم العتبتين المقدستين في مراسم الفاتحة المقامة على أرواح الشهداء، كما تفقد جرحى الانفجار الأثم في مستشفيات المدينة ناقلاً تمنيات سماحتي الأمينين العاديين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ومنتسبيهما للمرضى بالشفاء العاجل، كما وعرض أعضاء الوفد التبرع بالدم على المستشفيات في مدينة

كان لدخول الوفد مدينة دياري المنكوبة ولقائه بمسؤوليها وأبنائها ومشاركتهم حياتهم العامة الدور الكبير في رفع معنويات المواطنين والمسؤولين على السواء.

مدير شرطة المدينة (علي عبد الحسين داموك) قال: أن زيارة وفد العتبتين المطهريتين إلى المدينة في وقت أحجمت به أغلب بل كل الجهات الرسمية عن زيارة المدينة، إنما هو وسام يتوصّم به أبناء المدينة.

أما النائبة في البرلمان العراقي نوال العميري فقالت: ليس غريباً على كربلاء الفداء ولا على العتبتين المقدستين هذه الخطوة المباركة في وقت تعيش المدينة



# بعد جولة في مرقد الصاحبی كمیل بن زیاد (رضوان الله علیه)

## مطالب بالتوسيعة بما يتلاءم وأعداد الزوار الوافدين

الكهرباء الى قطع الأسلام المتجاوز، مشيراً إلى وجود نية لبناء منظومة كهربائية خاصة بالمرقد الشريف بتكلفة ٧٥ ألف دولار بعد أن وافقت الأمانة العامة للمزارات الشيعية عليها ...

وحول قلة برادات المياه ومنظومة التبريد قال العموري: برادات الماء الموجودة منها ٢٠ جهازاً في الصيانة، إضافة إلى الموجودات في المرقد، وهناك ٣٢ براداً سنقوم بتشغيلها خلال الأيام القادمة، أما أجهزة التبريد فقد تم شراء أجهزة تبريد بستة ٨٥ طن، الاول بستة ٤٠ طن نوع (بشكش) تبريد مركزي، والباقي تبريد كنوري بستة (٧,٥) طن بواقع ست وحدات سيرربط داخل الصحن الشريف مع قرب انتهاء مشكلة الكهرباء..

مطالب كثيرة من قبل الزائرين الوافدين بضرورة الإسراع بتوسيعة المراقد والمزارات الشريفة وجهت إلى الجهات المعنية لاتخاذ ما يلزم لاستيعاب الأعداد الكبيرة التي تند للزيارة.

حفره وصبه بالخرسانة ثم إكسائه بالمرمر، أما المرحلة الثالثة فتتضمن هدم السور القديم وبناء سور جديد ونقل المنشآت الصحية إلى خارج المرقد الشريف وشراء بيت كبير من الدور القريبة إلى المزار لإنشاء مشروع مضيق الزائرين.

وحول ما إذا كانت هنالك معوقات معينة ترافق المشروع قال الشيخ البغدادي: إن المشاكل موجودة لكنها لا تعني أن العمل سيتوقف والدليل انجازنا (المرحلة الأولى) ونحن الآن في طور البدء بالمرحلة الثانية وتصميم المشروع رقم (٣)، لافتًا إلى: انه وبعد الانتهاء من التصميم فإننا بحاجة إلى المصادقة على المشروع وبجاجة إلى (٦ مليار) دينار للبدء بشروع توسيعة الحرم الشريف أما مدة نهاية هذه المشاريع ستكون في مطلع عام ٢٠١١ بعون الله تعالى.

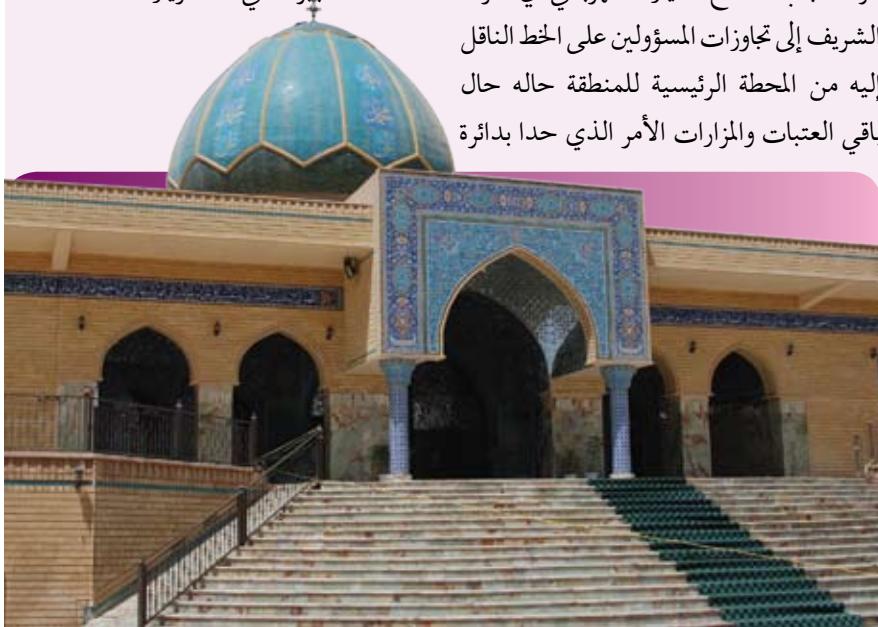
كما التقينا بالأخ سعد العموري المعاون الثقافي لممرقد كمیل بن زیاد (رضوان الله علیه) والذي عزا أسباب انقطاع التيار الكهربائي في المرقد الشريف إلى تجاوزات المسؤولين على الخط الناقل إليه من المحطة الرئيسية للمنطقة حاله حال باقي العتبات والمزارات الأمر الذي حدا بدائرة

في مدينة النجف الأشرف وتحديداً في الطريق المؤدي إلى مدينة الكوفة يقع مرقد الصاحبی الجليل كمیل بن زیاد (المنسوب إليه دعاء کمیل) الذي بعد عنواناً بارزاً وشاملاً معاني التضحية والولاء والإشار، حيث كرس حياته لخدمة أمير المؤمنين (عليه السلام) حتى عد من ثقاته وخواصه واستشهد رضوان الله علیه في سبيل ذلك الولاء والحب لذهب آل البيت عليهم السلام على يد الملعون الحاجاج بن يوسف الثقفي بعد أن قاتله قتالاً شديداً ..

مجلة الروضة الحسينية قامت بجولة صحافية في مرقده كونه أحد المزارات المقدسة في عموم البلاد والذي ازدان عظمة وبهاء بوجود جثامين عدد من العلماء والراجع وبعض الشهداء في حضرته ما جعل الأفادة تهوي إليه من كل فج وصوب للترشيف بزيارته رضوان الله علیه، وتشير الخطوط البيانية بتزايد أعدادها ما دعا إلى ضرورة توسيعته.

عدد من الزائرين التقىهم المجلة وكانت جل مطالبهم تؤدي إلى ضرورة التوسعة، وعند لقائنا بالشيخ علي البغدادي أمين خاص المرقد أوضح قائلاً: يعد هذا المزار الشريف درة الأمانة العامة للمزارات الشيعية وذلك لكتافة حجم الزائرين الذين تصل أعدادهم في ليالي الجمع إلى زائر وهذه الأعداد بحاجة إلى رعاية ٢٠٠٠٠ واهتمام وتوفير الخدمات على أفضل وجه.

وأضاف: شرعنا بعد أن استلمنا الأمانة الخاصة إلى إعمار المزار الشريف وقد انتهينا من المرحلة الأولى التي تضمنت توسيعة الضريح بمساحة ٢٤٠١٨٤٠، وإضافة أربعة أروقة، وسنبدأ بالمرحلة الثانية وهي إعمار الصحن الشريف من خلال



تقاضی



• • • عَمَالَةُ الْأَطْفَالِ

# بين الانسانية والفقر !

وأضافت الطالقاني: إن أسباب انتشار هذه الظاهرة كثيرة وأهمها ما يتعلّق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي، مشيرة إلى، إن الإحصائيات بينت إن نحو ٦٧٪ من الأطفال يمارسون العمل لأسباب اقتصادية أي بداعي الحاجة المادية، فيما تعود الأسباب إلى المشاركة في رفع دخل الأسرة أو لأسباب اجتماعية بنحو (١٪)، لافتة النظر إلى: أن نسبة الأطفال الذين يمارسون الأعمال لأسباب تتعلّق بالاعتماد على النفس أو ملء الفراغ بعد ترك المدرسة كانت بنسبة تتراوح ما بين ٨٪، ١٠٪، ١٢٪، ٤٪.

وتابعت الطالقاني: واستناداً إلى هذه النسب والأسباب فإن هذا الوضع يتطلب منا مؤسسات تهتم وتعنى برعاية الطفل القيام بجهود مكثفة للضغط والتأثير للحد من هذه الظاهرة من خلال الحث على إصدار قوانين تحمي حقوق أطفالنا ومتابعة تطبيقها عن طريق لجان تشكل لهذا الغرض، بالإضافة إلى العمل على تقليل العوامل التي تدفع الأطفال إلى ممارسة الأعمال، وتحديد سن معينة للعمل لأن يكون ١٨ عاماً بالإضافة إلى إقامة برامج توعوية بين أفراد المجتمع فضلاً عن تعريف الأطفال الذين يعملون على مهارات التعليم، وتعزيزه بطرق عملية، أي تطوير المهن والتدريب من قبل المدارس... المهمة...

أطفال كثيرون يفترشون الأرصفة ويجهبون الشوارع  
للتقياً بـأعمال شاقة لا تناسب مع سنوات عمرهم  
القليلـةـ وـطـفـولـتـهـمـ الـبـرـيـئـةـ وـأـحـالـمـهـمـ الـوـرـدـيـةـ،ـ فـهـلـ سـتـبـنـيـ  
الـجـهـاتـ ذاتـ العـلـاقـةـ مـوـقـعـاـ إـيجـابـيـاـ لـلـحـدـ منـ اـنـتـشارـهـاـ  
بعـدـمـ بـدـأـتـ تـتـزاـيدـ بـشـكـلـ مـرـيـبـ،ـ سـؤـالـ طـرـحـهـ عـدـدـ مـنـ  
الـمـوـاطـنـينـ..ـ فـهـلـ مـنـ إـجـابـةـ؟ـ

الأوساخ، ليترق منها مالاً قليلاً لعائلته المتكونة من تسعة أفراد والتي تعيش ظروفاً صعبة خاصة بعد استشهاد والده نتيجة انفجار في حادث إرهابي. وقد أكد علي حسان الطائي معلم مدرسة غرناطة الابتدائية في كربلاء: إن هناك أعداداً كبيرة من التلاميذ يتهربون من الدروس للاشتغال بأعمال معينة، مشيراً إلى: أن غالبية هؤلاء يعيشون أوضاعاً صعبة، مطالباً الجهات ذات العلاقة بایجاد حل لهذه الظاهرة، التي قال عنها: إنها تنتشر بين طلبة المدارس انتشاراً كبيراً ومرعباً، على حد وصفه...

للتعرف عن أسباب هذه الظاهرة والطرق  
الكافحة  
بعلاجها  
التقت مجلة  
الروضة الحسينية  
بالباحثة الاجتماعية  
ريما جابر الطالقاني والتي  
أوضحت لنا بالقول: لقد أخذ  
الاستغلال المادي أشكالاً عديدة أهمها  
تشغيل الأطفال وتسخيرهم في أعمال  
هم غير مؤهلين للقيام بها جسدياً ونفسياً،  
علماً أن العديد من الاتفاقيات الدولية قد  
جرّمت بدورها هذه الظاهرة التي أخذت  
بالتزايد في الآونة الأخيرة لاسيما وإن  
الغالبية الساحقة من الأطفال لا تتمتع  
بأية حماية قانونية، حيث أفادت التقارير  
نحو ٩٩,١% من الأطفال العاملين لا يوجد  
نיהם وبين صاحب العمل أي عقد مكتوب.

ما أن تتوقف عند تقاطع إحدى الطرق أو قرب أحد الشوارع العامة حتى يصادفك أطفال بعمر الزهور يقومون بأداء أعمال شاقة متنوعة لا تناسب مع أعمارهم الصغيرة وطموحاتهم التي لا تتعدي المدرسة واللعب أسوة بأنواعهم في البلدان الأخرى؛ لكنهم اضطروا لمارسة الأعمال نتيجة شفط العيش وصعوبة الحياة في بلد يحتل المراتب الأولى بين الدول اقتصادياً.

وخطورة هذا الموضوع مستقبلا والأمل الذي تعلق به العراقيون بعد سقوط الصنم، كان لمجلة الروضة الحسينية أن تلتقي ببعض أولئك الأطفال الذين من

البعيدين عن حنان  
ودفء الأسرة  
ورعا المدرسة،  
و يتعلمو ن  
من خلال أعمال  
صعبية ثقافات  
متدينة من  
الممكن  
أن تكون  
وسلا على  
المجتمع في  
المستقبل القريب

احمد سليم البالغ من  
العمر عشر سنوات يقوم  
ومنذ الصباح الباكر بعد أن  
ترك مدرسته بجمع العلب  
الفارغة التي يلقطها من بين

## محمد بن الحمزة (رضوان الله عليه) ٠٠

### انطلاقه إعمار ثم توقف

النقوصات الخدمية كبرادات الماء والتبريد والإنارة إضافة إلى أن أرضيته قديمة ولا تليق بمكانة صاحب

المrqد، كما أن المرافق الصحية الموجودة فيه غير كافية مقارنة بعدد الوافدين خصوصاً في أيام المناسبات، إذ يتم إحياؤها بشكل مستمر داخل المرقد الشريف.

وأما في الجانب الأمني فقال المنصب هادي على عبد فرج: إن هذا الجانب قد حظي باهتمام كبير من المسؤولين في القضاء وتم توفير كادر أمني من كلا الجنسين بهدف الحفاظ على المرقد والزائرين من أي اعتداء أو خرق وبما يوفر راحة للزائرين واطمئناناً، كما إن عملية اختيار العناصر الأمنية تمت على أساس الضوابط الدينية والأخلاقية الجيدة للمتنصب.

كما ذكرت إحدى مناسبات قوى الأمن في المرقد: أن انعدام الخروق الأمنية في المرقد عائد إلى محبة أهل المنطقة لصاحب المرقد الشريف وتعاونهم التام في هذا المجال، وأعربت عن أملها في: أن يحظى المرقد بنظرية اهتمام حقيقة من قبل المسؤولين في المؤسسات الدينية والمزارات، خصوصاً وإن هناك الكثير من قوافل الزائرين الذين يقصدون هذا المرقد الطاهر، وهم بلا شك في حاجة إلى تقديم بعض الخدمات المناسبة لهم.

التبريد وخاصة داخل الصريح حيث يؤمه الكثير من المسلمين لأداء صلواتهم اليومية.

أما الرأي صلاح نعمة مهدي فأكد: أن الإمام بن الحمزة يتواجد إليه الكثير من الزائرين ولكنه يعاني من نقص واضح في الإنارة الخارجية والداخلية ويتم إحياؤها بشكل مستمر داخل المرقد الشريف.

ويتمنى من الجهات المعنية كالهيئة العليا للمزارات الشيعية، والسياحة الدينية مدید العون إليه وترميمه بما يليق به وبمكانة والمناسبات التي يتم إحياؤها فيه. مشرف المزار السيد محمد جواد حمزة الغرابي ذكر: إن حملات الإعمار في المرقد متوقفة حالياً لوجود نزاعات بين المهندسين والمقاولين بسبب خلافات مالية، إضافة إلى أن هناك مخططات مشتركة بين أمنتي بغداد وكربلاء المقدسة لهدم المرقد الحالي وإعادة بنائه بالكامل وجعله صرحاً يتناسب وأعداد زواره، مشيراً إلى أن: ذلك سيشمل توسيعة الصحن الداخلي مع إضافة الأواني لاستراحة الزائرين وإكماء القبة الشريفة من الداخل بالزجاج وتغليف الجدران وإكماء الأرضية بالمرمر، إضافة إلى فتح أبواب جديدة لتحقيق انسانية في دخول وخروج الزائرين.

وأضاف: إن المرقد الشريف يعاني كثيراً من

محمد بن الحمزة بن الحسن بن عبد الله بن الفضل بن العباس ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام المعروف بـ(أبو هاشم)، يقع مرقده في قضاء الهندي المعروف بـ(طويريج) وقد حظي باهتمام وتقدير كبيرين من أهل تلك المدينة والمدن المجاورة، فراح يؤمه الزائرون من كل حدب وصوب حتى بات مرقده لا يخلو يوماً من الأيام من الزوار.

وحاله حال الكثير من المزارات الشيعية عانى ما عانى من إهمال في زمن النظام البائد الأمر الذي جعله يفتقد إلى أدنى مقومات واحتياجات الزائرين، وبعد سقوط النظام ظهرت هناك بوادر لإعماره وتطوير الخدمات المقدمة فيه سعياً للوصول إلى ما يصبو إليه زواره.

احتياجات المزار وضرورة إعماره تحدث عنها عدد من الزائرين فقال الزائر عادل جبار جودة: إن الخدمات في المرقد كلما تطورت فإن ذلك يصب في مصلحة المرقد وزواره، ومن هناك فإن مرقد ابن الحمزة قد شهد حالة من الهدم ولكن إلى الآن لم يتم إعادة إعماره أو ترميمه بالشكل المطلوب، ولا بد من زيادة الاهتمام بهذا المرقد أسوة بغيره من المرقد الشريفة في العراق، وإن من أهم احتياجات مرقد بن الحمزة منظومات

حسن هادي ناجي



# مقالات

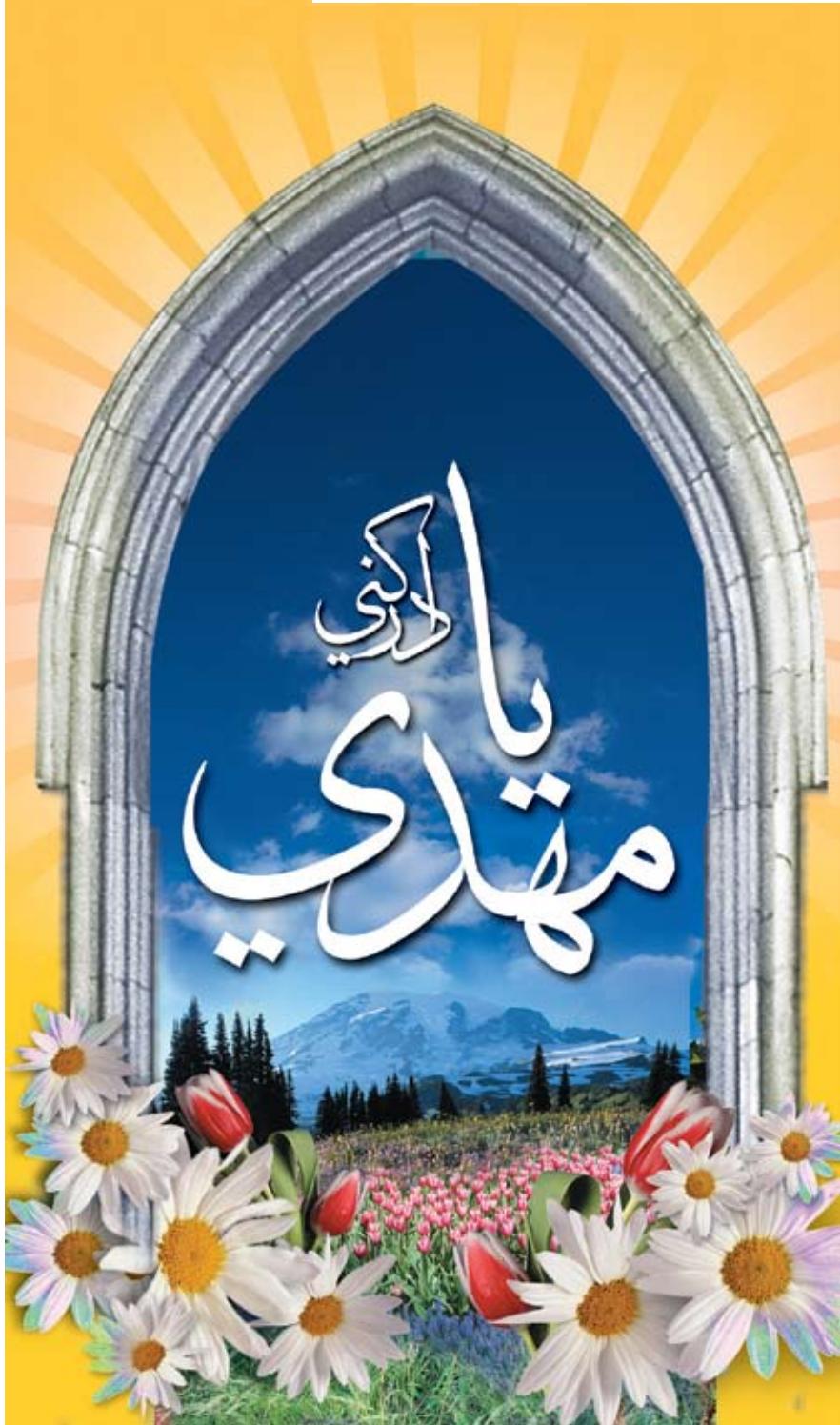
## من يخشى فكرة الإمام المهدي؟

(عجل الله تعالى فرجه الشريـف)

بقلم : سامي جواد كاظم

إن فكرة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريـف) من أكثر المحاور التي ينتقدـها ويـتـعرض لها المعادون لـلـفـكـرـ الشـيعـيـ وـفيـ مـفـاـصـلـ شـتـىـ مـنـهـاـ وـبـالـأـخـصـ ماـ يـدـخـلـ ضـمـنـ تـحـدـيدـ هـوـيـتـهـ وـنـسـبـهـ،ـ فيـ حـينـ أـنـ ظـهـورـهـ فيـ آـخـرـ الزـمـانـ يـعـتـبـرـ أـمـراـ مـتـقـنـاـ عـلـيـهـ تـقـرـيـباـ بـيـنـ كـلـ الـأـدـيـانـ وـالـطـوـافـاتـ مـعـ وـجـودـ الـاخـتـلـافـاتـ فـيـ شـخـصـهـ،ـ كـمـاـ أـنـ هـنـاكـ اـتـفـاقـاـ عـلـىـ أـنـ هـيـلاـ أـلـأـرـضـ قـسـطاـ وـعـدـلـاـ بـعـدـمـ مـلـئـ ظـلـمـاـ وـجـورـاـ فـيـكـونـ هـوـ الـنـقـذـ وـالـمـلـصـ منـ تـلـكـ الـحـالـةـ السـوـدـاوـيـةـ وـذـلـكـ الـظـلـمـ الـمـسـتـشـريـ فـيـ جـمـيعـ رـبـوـعـ الـعـالـمـ.

ويـقـيـ الإـشـكـالـ الأـكـبـرـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ هوـ،ـ هـلـ اـنـ ولـدـ أـمـ سـيـولـدـ؟ـ وـقـدـ أـلـفـتـ بـهـذـاـ الـخـصـوصـ الـكـثـيرـ مـنـ الـكـتـبـ الـتـيـ حـمـلـتـ الـكـثـيرـ مـنـ الـأـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ وـالـنـقـلـيـةـ الـتـيـ تـثـبـتـ وـلـادـتـهـ (عـجلـ اللهـ تـعـالـيـ فـرـجـهـ الشـريـفـ)ـ وـلـكـنـ مـاـ الصـبـرـ فـيـ مـعـالـجـةـ الـمـوـضـوـعـ مـنـ زـاوـيـةـ أـخـرـيـ تـمـثـلـ بـتـبعـاتـ مـنـ يـنـكـرـ وـلـادـتـهـ،ـ وـمـاـ الـذـيـ يـضـيـرـ الـنـكـرـ إـذـ اـعـتـقـدـ بـوـجـودـ الـإـمـامـ الـحـجـةـ(عـجلـ اللهـ تـعـالـيـ فـرـجـهـ الشـريـفـ)ـ وـلـنـنـظـرـ مـاـ الدـوـاعـيـ الـتـيـ كـانـ وـرـاءـ إـنـكـارـ تـلـكـ الـوـلـادـةـ؟ـ أـنـ أـولـ أـمـرـ يـرـومـ إـلـيـهـ الـذـاهـبـونـ إـلـيـ ذـلـكـ الرـأـيـ هوـ بـتـرـ السـلـسـلـةـ الـتـيـ تـحـدـثـ كـلـ الـرـوـاـيـاتـ عـنـهـ أـلـاـ وـهـيـ الـإـثـنيـ عـشـرـ إـمـامـاـ أوـ خـلـيـفـةـ الـتـيـ جـاءـتـ بـهـاـ الـأـحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ الـشـرـيفـةـ،ـ وـبـاـنـهـمـ لـمـ يـسـتـطـعـواـ ذـلـكـ فـيـ فـتـرـاتـ وـجـودـ الـأـثـمـةـ (عـلـيـهـمـ السـلامـ)ـ فـكـانـ أـفـضـلـ فـتـرـةـ لـذـلـكـ هـيـ فـتـرـةـ الـغـيـرـيـةـ الـكـبـرـيـ دونـ الصـغـرـيـ وـذـلـكـ لـوـجـودـ السـفـارـةـ فـكـانـ السـفـراءـ الـأـرـبـعـةـ دـلـائـلـ عـلـىـ وـجـودـهـ مـعـ التـرـصـدـ لـمـ يـدـعـيـ الـبـاطـلـ عـلـىـ الـإـمـامـ الـحـجـةـ(عـجلـ اللهـ تـعـالـيـ فـرـجـهـ الشـريـفـ).



قتل من يحاول ذلك وهذا الأمر ينطبق على الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فإن ظهوره يعني أن هنالك كثيراً من الأئمة ستستقطع عن وجوده تسرت بها.

وبناء على هذه الأسس فإن دحر الباطل من قبل الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) سيبدئ بدعوي الإسلام، وخصوصاً أولئك الذين اجتهدوا في تزييف حقائق الإسلام الدامغة وشووها صورته الناصعة وعلى رأسهم الذين حولوه دين عزف وتهجير، بل ودين تخلف يدعو إلى محاربة العلم والتقدم وكل ما يمنع الناس بدعاوى ما انزل الله بها من سلطان، ومن اظهر الأدلة على محاربته لأولئك المدعين للإسلام هو ارض الظهور التي هي بعينها أرض البعثة، ولذلك سيكون أول من تناوله عملية التطهير المهدوية هم الذين تلبسوا بلباس الإسلام وأنكروا وجوده وشنعوا كثيراً على من يعتقد به.

كما أن هنالك بديهيّة أخرى تكون في كثير من الأحيان جواباً قاطعاً للمخالف، ومثالها ما حديث الإمام الصادق (عليه السلام) عندما أصر زنديق على إنكار واجب الوجود فأجابه الإمام (عليه السلام) بما معناه إن كان حقاً ما تقول فلست بخاسر ولكن إن كان حقاً ما تقول فانك في الدرك الأسفى من النار، وهذا الأمر ينطبق على فكرة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فلو كان الأمر ينتهي عند الخلاف بأنه ولد أم سيولد سيكون الجواب مرادفاً لجواب الإمام الصادق عليه السلام، ولكن إن كانت هنالك أبعاد أخرى فإنها تنحصر بسلسلة المعتقدات والتوايا والأهداف التي بدأت من السقيفة.

أكثر الذي سيصيّبهم ضرر من ذلك الظهور، وعلى رأسهم أصحاب التفوذ والسلطة والسيطرة، وكذلك أصحاب الآراء المضللة والداعوى الكاذبة، وهؤلاء ما لا شك فيه أنهم لا يريدون لذلك الأمر العظيم من الحدوث لكي لا يخسروا تلك المنازل المهمة التي حصلوا عليها ولكي لا يكتشف زيف وبطان دعاواهم، ويفضح لقاويم والداني أمر أكاذيبهم وتطليلاتهم ومن هنا فإنهم سيكونون في طليعة المحاربين لفكرة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قبل الظهور، وهذا أمر طبيعي لدى البشر فإن كل شخص مجرم حينما يعلم أن هناك شاهداً سيوضح أمره لا بد له من محاربته أو التشكيك فيه مقدماً عسى أن يكون هذا التصرف داعماً لدعوه فيما بعد، كما أنهن سيكونون من أوائل المحاربين له لأنهم سيكونون الشاهد وصاحب الدليل الأكيد على باطلهم وخور أسلوبهم في التعامل مع البشر، وأنهم كانوا قوماً ظالمين.

ومن الأدلة الدامغة على دقة هذا الكلام ما جاء في سورة البقرة من قصة ذبح البقرة حيث نجد أن أصحاب الحق كانوا من أشد الأملين والساعين للوصول إلى الحقيقة، أما المجرمون فإنهم كانوا يراوون ويدعون أنهم كذلك يريدون كشف الحقيقة وقد كانوا نوعاً مأميناً من عدم إمكانية الوصول إلى الحقيقة، ولكنهم وحين وصلت القضية إلى إحياء المقتول لكي يفصح عن هوية قاتله دخل الخوف والريبة إلى قلوبهم، فيما كان الطرف المحق على اشد الشوق وفي مأمن ولم تساوره أية مخاوف، كما وقعت حادثة ماثلة مع الإمام علي (عليه السلام) عندما أحيا مقتولاً لمعرفة القاتل، وهكذا نجد أن الإنسان الذي يقترف جريمة بطبيعة الحال لا يأمل أن يرى من يفضح جريمه وقد يدفعه هذا الأمر إلى

وان من بين أهم المثالب التي تؤخذ الرأي القائل بعدم الولادة أو التي يريد لها العامدون إلى ذلك البتر هو فتح الباب أمام كل من هب ودب إلى الادعاء بأنه الإمام المهدي وبعد عدم ظهور الأدلة التي تؤكد ذلك سيتعرض أمر المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) إلى الكثير من الطعون من القريب والبعيد، بل وقد تتشوه فكرة ظهور المنفذ جملة وتفصيلاً حتى يصل الأمر إلى أن تنتهي هذه الفكرة من الوجود حتى عند الكثير من المسلمين.

أما مع وجود الطرف الذي يقول بالولادة ومن ثم الغيبة وإن هناك علامات ثابتة ومؤكدة للظهور فضلاً عن المعرفة الحقيقة بالإمام (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من خلال خلص أصحابه عند ظهوره فلا يعود هناك مجال إلى تحقيق تلك المآرب والأهداف، التي سعى واجتهد إلى تحقيقها أصحاب المطاعم الدينوية، لكي يسيطروا على عقول الناس من خلال إبعاد الفكرة عن أذهانهم، ليتسنى لهم بعد ذلك رزق ما يريدونه من أفكار ومن أعمالها ادعاءهم بأحقية الاستخلاف في الأرض، وبأنهم هم المنصوص عليهم بتلك الأحاديث الواردة عن النبي (صلى الله عليه وأله وسلم) وخير دليل على ذلك ما جرى ويجري على من يؤيدون تلك الأراء الظاهية إلى عدم الولادة حيث تجد أن لهم في كل يوم إسماً جديداً لاتهامهم، بل وإن كل طائفة منهم تجد لديها اسماء مختلفاً عن الطائفة الأخرى، إلا في المذهب الجعفري الإثني عشرى، فلو سألت أي شيء في المشرق أو في المغرب عن أسماء الأئمة الإثنى عشر فإن الإجابة ستكون واحدة.

وأما أكثر الساعين إلى تحقيق تلك المسألة (عدم الولادة) أو الذين يرثون تدمير فكرة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من أصلها فهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرِيدُ أَنْ نُنَّ عَلَى لَذِينَ سَتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلُهُمْ لَوْرِثَيْنَ

# لقاء

سامي جواد كاظم - حسين السلامي

## السيد التيجاني السماوي يتشرف بزيارة الامام الحسين عليه السلام

التيجاني : السيد السيستاني دحر الفتنة الطائفية بحكمته ورجاحة عقله، ليقود سفينة العراق إلى بر الأمان.



صاحب مرجعية كبيرة وحكيمة وله مقلدون بكثرة في كل دول العالم، وأنا وكيله منذ ١٤ سنة، وقد استطاع هذا الرجل أن ينقذ العراق من الحرب الطائفية، ليجبر الغرب على الإشادة بحكمته وسعة صدره، فيكلمة منه استطاع أن يثبت دستوراً ويحقق انتخابات للشعب العراقي وينجحها، وأنا من حسن توقيفي أن التقى به لوحدهنا بعض الوقت، وهذا نادراً ما يحصل لأن مشاغله والتزاماته كثيرة ولكن هذا تم بفضل الله تعالى، كما كان دوره في العراق قبل السقوط دوراً مهماً لكنه لم يكن واضحاً جلياً وبعد سقوط النظام لم يحظ العراق بل حفظ الشيعة بعموم العالم لأن الشيعة كانت تقع تحت نير وظلم الظلمة، بسبب ما يحصل من المقابل ضدهم، والشيء الذي لفت أنظار العالم أن سماته كان يستقبل كل الجهات بدون استثناء أو تفرقة، وكان دائماً يوصي بوحدة العراق ودحر الفتنة الطائفية بحكمته ورجاحة عقله، ليقود سفينة العراق إلى بر الأمان.

**الروضة الحسينية:** يذكر أنكم التقيم بأربعة مراجع هم السيد الخوئي والسيد محسن الحكيم

رديفاً في الشهرة لكتاب المراجعات وغيره من الكتب المهمة في مذهب أهل البيت (عليهم السلام) والذي أثار حفيظة بعض الذين لا يوافقونه الرأي، ولكن على الجانب الآخر اهتم بحبة أهل البيت عليهم السلام بسببه الكثيرون، ولقد أصبح لهذا الكتاب حضور في كل مجتمع أو نقاش عقائدي.

وكل من يهتم بحبة أهل البيت عليهم السلام لا بد له من علامة تبين صدق هذا الحب إن من أمم تلك العلامات بلا شك ركوب المشاق من أجل زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) وهكذا فعل السيد التيجاني، لتغتنم مجلة الروضة الحسينية هذه الفرصة وتحري معه لقاء للاستئناس بأفكاره وأرائه فيما يخص المذهب وحياته فكان لنا هذا اللقاء معه.

ولكونه قدماً من النجف الأشرف بعد أدائه مراسيم زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ولقائه بالمرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، فكان سؤالنا عن انطباعه بعد ذلك اللقاء فقال: إن سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله الوارف) هو

(وما كنا لنهندي لو لا أن هدانا الله) هذا هو ديدن كل باحث عن طرق الهدایة الحقة ويعي مقوماتها وأسبابها، ويدرك كنه القدرة والمشيئة الإلهية، ويستشعر العطف والحنو اللذين حباه الله تعالى بهما حتى أوصله إلى تلك المراتب من الهدایة والنور، حينئذ لا يسع المؤمن العارف إلا أن يقدم فروض الطاعة والشكر لذلك النعم والهادي العظيم ألا وهو الله عز وجل.

ومن بين أولئك الذين حباهم الله تعالى بهذه الكرامة وأنار لهم بصيرة ودلّهم على طرق الخير وسبل الهدایة ومناهج الاستقامة الحقة، ذلك السيد الجليل الذي ذاع صيته في جميع الأرجاء بعد إعلانه عن تلك النقلة الحخون التي وفقه لها ربه وخلقه، ألا وهي اعتنائه مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عن معرفة ودرایة، لا مجرد هوى ورغبة أو تقليد أعمى، ولا تأثر أو ردة فعل ، انه السيد محمد التيجاني السماوي هذا العلم الذي ابهر مخالفيه نهج أهل البيت عليهم السلام إلى درجة اتهموه بسببها بالوهمية وإن دل هذا الاتهام على شيء فإنما يدل على ما يحمل قوة حجج وعوائق ضمنها كتابه ثم اهتديت ذلك الكتاب الذي أصبح

**التيجاني:** إن سبب الاعتقال هو الدعوات التي كنت أوجّهها لبعض الشخصيات الدينية والمثقفة لحضور مؤتمر التقارب، وعند الاعتقال قالوا لي بالحرف الواحد أنهم لو كان بقدورهم أن يعتقلوا الله عز وجل في زنزانة لفعلوا وهذا الأمر جعلني لا أشك في أنهم لا يؤمنون بالله.

• **الروضة الحسينية:** كان لكم في السابق خطوة تتمثل بإهداء كتاب (ثم اهتدت) إلى بعض رؤساء الدول العربية، فكيف كانت الإجابة؟

التيجاني: وصلتني إجابتان من رئيس تونس ومن الديوان الملكي في المغرب، والرئيس التونسي امتدحني وشكرني، كما سألتني بعض الصحف سؤالاً تهكمياً مفاده، هل تعتقد أنه قرأ كتابك؟ فقلت: أنا أعلم أن رئيس الجمهورية لديه من المشاغل والمشاكل ما يغطيه عن قراءة كل كتاب، فإذا كان قد قرأ فهو مشكور، وإلا فهو معذور، والمهم أنه أجاب، أما البقية فلم يرسلوا جواباً، وذلك يكفيوني، **كما فرحت بالملك المغربي لأنه تأثر بكتابي**؛ ولو قرأت كتابي فسيروا في الأرض فأفطر الرسالة المفتوحة التي أرسلها (الملك الحسن الثاني)، وهي موجودة في الكتاب، وبعد شهرين من إرسال كتابي أرسل إلى الشيخ محمد علي التسخيري ليستقدمه بين يديه في السهرات الرمضانية، في حين كان يقول إن الإيرانيين والشيعة فرقة منحرفة.

• **الروضة الحسينية:** قناة المستقلة الفضائية، أين هي اليوم؟

التيجاني: المستقلة في مكانها لم تتحرك، ولكنها تغيرت من موقفها الحيادي بين الشيعة والسنة، واتخذت موقفاً

إلى حال الرضيع الذي لم يسلم من ظلم الطغاة العتاة، **قضية الحسين قضية مهمة تجعل الإنسان - كل إنسان - يفكري وبهتدى، لأنها قضية كونية تحبس الأخلاق والإنسانية والدعوة إلى السلم**، كما في عملية سقي خيول الأعداء وعدم

المبادرة بالقتال والكثير من الأمور، وفوق كل هذا فإن أخلاقيات الأئمة (عليهم السلام) تجعل الإنسان يفكر بالملذهب الحق ونقرأ الكثير من الروايات عن أعداء البيت وندمهم على فعلتهم بسبب ما رأوه من حسن أخلاق أهل البيت (عليهم السلام)

• **الروضة الحسينية:** هل لاحظت من خلال

اطلاعكم على وجود مشاكل مذهبية؟

التيجاني: هناك مشاكل سياسية وليس دينية، وقد تتعلق أحياناً بالعقائد، لأن العقيدة متى ما تناقضت مع عقيدة أخرى ولدت نوعاً من العداء، والسياسيون خبثاء في بعض الأحيان، حيث قال أحد العظماء: **عن الله السياسة ما دخلت في شيء إلا وأفسدته**، ويقصد بذلك **السياسة الخبيثة التي فيها غش ونفاق**، كما وصفها أمير المؤمنين (عليه السلام) عندما قالوا عنه أنه لا يعرف السياسة، ووصفوها معاوياً بالسياسي فقال: (والله ما ماعواية بأدهي مني ولكنه يفجر ويعكر) وعلى (عليه السلام) حاشاه من الغش والنفاق، فهذه المظاهر التي تسألون عنها هي سياسة مغلقة بالدين.

• **الروضة الحسينية:** يذكر أنكم تعرضتم لاعتقال

من قبل السلطات المصرية كيف وما سبب ذلك وكيف كان تعاملهم معكم؟

والسيد محمد باقر الصدر والسيد السيستاني (قدس الله أسرار الماضين وأدام ظل الباقيين) ولديهم بعض الاختلافات الفقهية في بعض الفروع فكيف تؤلون ذلك؟

أن ذلك بلا شك قد أعطى قوة للمذهب وخصوصاً عندما تجتمع الرؤى العامة والخطوط الثابتة للمذهب ويلحظ هذا الشيء جلياً عند زيارة المراجع الأربع، فتجد رؤاهم واحدة بالأمور العقادية، وأنا في لقائي الأخير مع سماحة السيد المرجع محمد سعيد الحكيم (دام ظله) ذكر لي ما حديث في رمضان العام الماضي بإعلان الإفطار، أما سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظله) فلم تثبت عنده رؤية الهلال ولم يحدث أي اشكال بسبب أن لكل مرجع مخرجاً شرعاً وهذا يدل على صحة ومتانة مذهب الإمام الصادق (عليه السلام) وإن كانت هناك اختلافات في بعض التفاصيل.

• **الروضة الحسينية:** كما تعلمون أن المصائب التي جرت على أهل بيته الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) كثيرة بدءاً من اغتصاب الخلافة وما جرى على الزهراء والحسن وقتل الحسين (عليهم السلام) والى آخرها من المصائب فبرأكم أي من المصائب التي يمكن أن تشتد انتباها المخالف وجعله يفك ولعله يهتدى للطريق الحق؟

التيجاني: إن المصائب بدأت بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قد جعلت مولاتنا الزهراء (عليها السلام) تشك من تلك المظالم، وحتى أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال (صبت على مصائب لو أنها.. صبت على الأيام صرن ليالياً) كما لاحظ من بعض كلمات الزهراء (عليها السلام) كم عانت من المصائب والمحن الكثيرة الأمر الذي جعلها تقول في حق مظالم القوم لها واستقرارهم على ذلك (صبر جميل والله المستعان على ما تصفون) وأيضاً ما جرى على الإمام الحسن (عليه السلام) ولكن أصعب قضية تجعل الإنسان يفك بها هي جريمة قتل الحسين (عليه السلام) وحتى قال أحد المعصومين (عليهم السلام) (لا يوم كيوم أبي عبد الله) فإن مصيبة الحسين (عليه السلام) تؤثر في النفوس تأثيراً شديداً ومستمراً، وساعد على ذلك كثرة طرحها على المنابر طول السنين، وقد سمعنا الكثير من تشيع عند سماعه ما جرى بالطف من فداحة وصلت



وقال: بالأمس جاءنا أحد أعضاء حزب البعث وقال: تعالوا أذفنا كلبكم ولا تقيموا عليه فاختة ولا شيئا.. بعدها قال الأستاذ منعم: أنا أشعر بأن الدور الآتي علي، وكان هذا الحديث عام ١٩٨٠، وعندما التقيت بأحد أقاربه سنة ١٩٩٤ قال لي بأنهم قتلوه.

**• الروضة الحسينية:** كانت لكم أطروحة نقاشتموها في جامعة السوربون، فما كان محورها، وبعض ما دار فيها؟  
التيجاني: أطروحتي كان عنوانها (التفكير الإسلامي في نهج البلاغة) وقد كتبت تفاصيل هذه القصة في كتابي (أسألوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون) وهي عبارة عن محاضرة ألقيتها في جامعة السوربون، على مجموعة من الأساتذة والمدرسين حول شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقام مسيحي يتكلم العربية وقال: أسأله عن نبيه الذي يشكره ويمدحه، كيف أن عمره ٥٤ عاماً وتزوج بنت عمرها سبع سنوات، فقامت ضجة من الصدح والاستهزاء، فقلت له: هذا غير صحيح، فقال أن هذا في صحيح البخاري، فقلت: إننا لا نعتقد به، فقال من أين أنت، فقلت أنا من الشيعة، فقال الشيعة لا وزن لهم في الإسلام، لأن أهل السنة هم الأكثري، ولكنني بعدما راجعت وقرأت صحيح البخاري وجدت أن من حق هؤلاء أن يعتمدوا تلك الأفكار الخاطئة عند قراءتهم لبعض كتاب السنة، مثل سلمان رشدي، الذي كتب كتابه عن الآيات الشيطانية، وكثير من كتب السنة ومنها تلك التي يقولون فيها إن الشيطان تكلم على لسان الرسول وقال: (تلك الغرانيق العلا وإن شفاعتهم لترتحي) ففرحت قريش وقالت اعترف محمد باللهتنا، فضلوا عليها عاكفين.

**• الروضة الحسينية:** أخيراً: هل من نصيحة تقدمونها للشباب؟

التيجاني: نصيحتي للشباب الدائمة هي أن يتخلقاً بأخلاق أهل البيت عليهم السلام ومحاسنهم، وأسائل الله أن ينفع بهم الإسلام وينصرهم على كل من عادهم و يجعلهم من جنود الإمام القائم المهدى (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

إنسان مغمض العينين، فإن ذلك معناه ما قاله سيدنا نوح (عليه السلام): (وَإِنِّي كُلُّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكَبَرُوا إِسْتَكَبَارًا نَوْحَ ٧)، وهذا جدل غير نافع.

**• الروضة الحسينية:** في مجال الكتابة والتأليف، هل لكم جديد؟  
التيجاني: لدى مؤلفات لم تطبع بعد الآن؛ لأن الوقت لم يسمح وسيأتي وقتها إن شاء الله تعالى، وأنا أتحين الأوقات؛ وهذا بمعونة الله تعالى، بمعنى إذا كانت الظروف تستوجب منا أن ننسكت، فنسكت، وإذا كانت هناك ضرورة للكلام ونستحصل منه الفائدة تتكلم، وظروفي متصلة بالجماهير، وبأهل السنة والجماعة، ونحن نحاور ونجادل بهذه الطرق السلمية، وحتى أني دعوت القرضاوي مرة من المرات إلى ندوة إذاعية أو تلفزيونية تبث مباشرة، ولكنه لم يجب.

**• الروضة الحسينية:** لديك قصة قديمة مع العراق وبالتحديد مع أحد المعلمين العراقيين وقد التقىته على ظهر احدى السفن، فمن هو وما تلك القصة؟

التيجاني: إنه الاستاذ منعم حميد حسن، وكان يسكن في بغداد قرب كازينو الحرائر، وقد انقطع اتصالي به بعد أن قتله حزب البعث البائد، ويبدو اني أنا الذي جنيت عليه، والله العالم، وقد زرته آخر مرّة سنة ١٩٨٠، عندما بدأت المناوشات بين العراق وإيران، وعندما قال لي الشهيد الصدر أهرب من العراق، وأرجع إلى تونس بسرعة، فرّجعت إلى بغداد وزرته، وووجدت عينيه محمرة منتفخة وهو يبكي، وأخبرني أن ابن أخيه قتله حزب البعث، وهم يبحثون عنه لمدة شهر ولم يجدوه،

وهايا وأصبحت تدافع عن الوهابية، وتثبت الدعاية المغرضة عن الشيعة.

**• الروضة الحسينية:** خضتم مع الوهابية عدة جولات من النقاش، فكيف وجدتموه؟  
التيجاني: أنا يكفيوني أني كشفت أن هؤلاء المذكورون

نواصب وهم ليسوا حتى من أهل السنة، بل يتكلمون باسم أهل السنة، وخصوصاً عثمان الخميس، الذي كتب كتاباً دفاعاً عن (يزيد بن معاوية) ونعته فيه بكلمة أمير المؤمنين، حيث يقول : خروج الحسين على أمير المؤمنين يزيد بن معاوية سبب مفسدة كبرى في الإسلام، وأنا استفزّته حتى نطق بما في قلبه، قال: إذا كان أبو بكر لم يصل على فاطمة فهذه منقصة عليها، فقلت: أسمعوا يا مؤمنين هذا فكر النواصب الذين يعادون أهل البيت عليهم السلام.

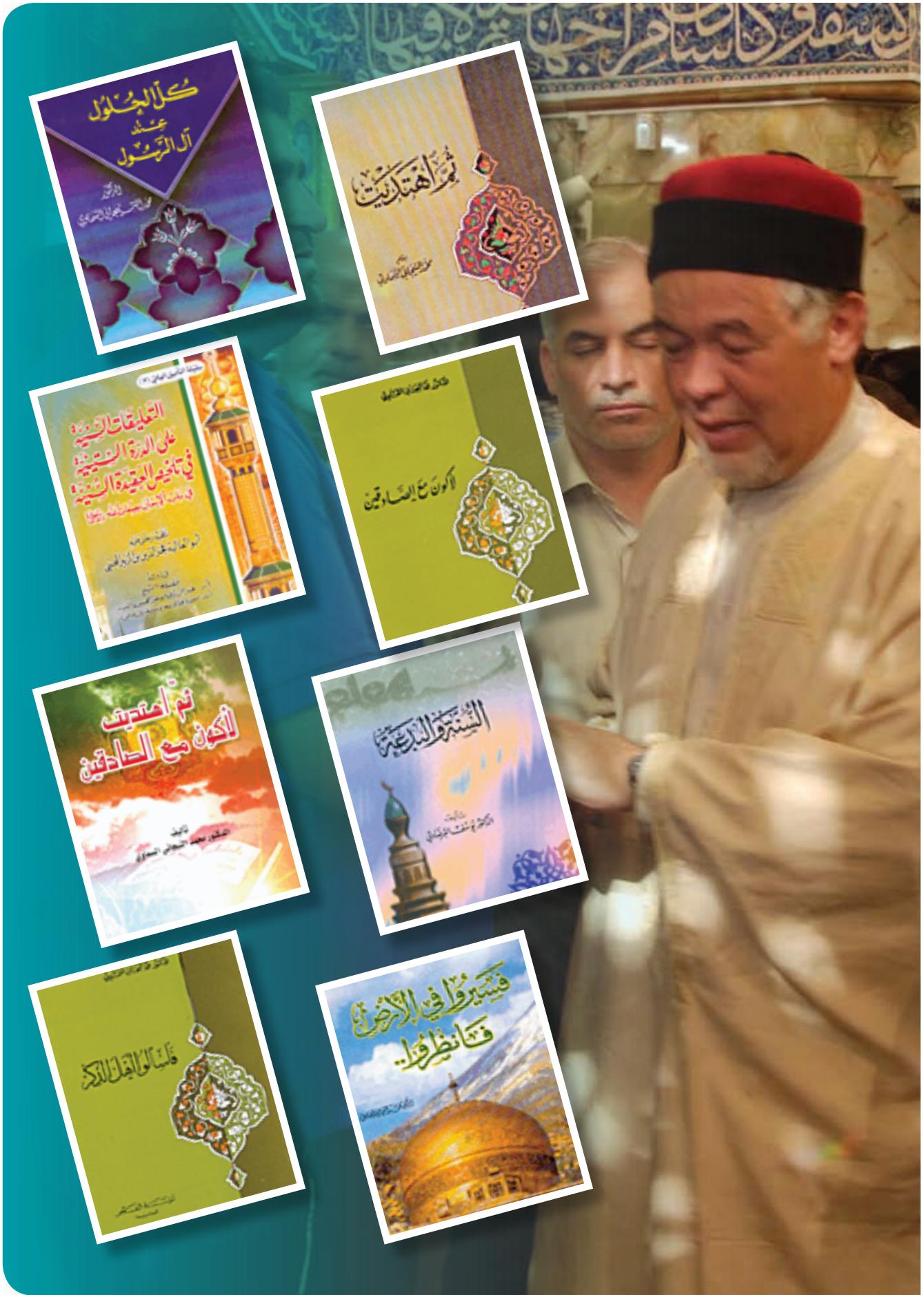
**• الروضة الحسينية:** أي الشعوب ترونها أقرب إلى التشيع؟

التيجاني: الشعوب الأفريقية؛ لأنها بعيدة عن عالم الشيعة وليس عندها احتكاك، وإذا وصل إليها الفكر الشيعي تعنته بسهولة.

**• الروضة الحسينية:** هناك الكثير من الشبهات العقائدية التي تطرح في الساحة، وكثير من الجدال بين العلماء، فما تفسيركم لها وما آثارها؟

التيجاني: هناك نوعان من الطرح جدال وجدل، (وجادلهم بالتي هي أحسن)، هذا جدل نافع إذا كان يتم بأفضل الطرق وبؤتي أكله بمعنى انه يصل في النهاية إلى نتيجة يعتقد بها الطرفان دون تعصب، أما إذا كان جدلاً عقيماً من غير أسس، وكان أحد اطرافه





# تحقيقاً

## العواصف الترابية ..

### بين الأسباب والأثار والمعالجات

حسين النعمة - يحيى الفتلاوي



الواقع البيئي المتردي في العراق والمتمثل بشحة المياه والتلوّح، وما تملكه دولة إيران من الخبرات العلمية والتقنية في مجال البيئة بهدف المساهمة في حل هذه المشاكل.

وأضاف: قد عمدت وزارة البيئة إلى إقامة فرق توعية ونشرها في كل محافظات القطر، لتشخيص الإصابات البيئية ومعالجتها وإرسال التقارير الخاصة بها إلى رئاسة الوزراء لاتخاذ ما يلزم في حالة تحديد أية إصابة، وقد أثني على دور مديرية بيئه كربلاء المقدسة في ممارسة نشاطها في مجال التوعية البيئية ومتتابعة الأنشطة الصناعية والصحية.

وعن أهم المشكلات التي ترافق عملهم قال السوداني: بالنسبة لتجهيزات الوزارة من البنية التحتية فقد خصصت وزارة المالية ميزانية خاصة وصلت إلى (١٧) مليار دينار وتطلب وجود وزارة علمية بحثية تضم الاختصاصات العلمية في مجال الفيزياء والكيمياء والأحياء وغيرها وتوفير المختبرات، ولكننا حقيقة في صدد مشكلة الدرجات الوظيفية التي تعيق جذب الكفاءات العلمية التي يتطلبه العمل ولا بد لوزارة المالية من حل هذه المشكلة في أسرع وقت.

الأول بالسيد وكيل وزارة البيئة العراقية الأستاذ أحمد عبد الزهرة السوداني للتحدث بخصوص تردي الواقع البيئي في العراق وما تركه النظام السابق فقال: إن هذا الأمر دعا وزارة البيئة التي تأسست في عام ٢٠٠٣ للعمل على معالجة الواقع البيئي باعتباره عصب الحياة، ونتمنى تطويره ومعرفة العواقب التي تقف أمام تحقيقه، وهذا يتأتي من خلال فعالية المسؤولين وزيادةوعي المواطن العراقي في كل المجالات ومفاصيل البيئة.

وأشار السوداني إلى انه: كانت هنالك دعوة من وزيرة البيئة العراقية الدكتورة نرمين عثمان لوزارة

رغم الأوضاع الأمنية التي عاشهها العراقيون خلال الأعوام السابقة كان للطبيعة حضور غير مسبوق من خلال العواصف الترابية التي أدت بحسب المعنيين الذين التقتهم مجلة الروضة الحسينية إلى حدوث أضرار صحية توفى على أثرها عدد من المواطنين وكذلك بيئية تحلت بتدمير عدد من المزارع والحقول.

وقد بدأت حملة العواصف الترابية انطلاقتها بشكل كثيف منذ شهر شباط ٢٠٠٣ واستمرت بشكل ملفت للنظر خصوصا في فصل الصيف وبكميات ثقيلة...

مواطنون التقتمهم المجلة طالبوا الجهات المعنية بإيجاد الحلول المناسبة للتقليل من آثار وأخطار العواصف الترابية التي دمرت الزرع والضرع وكذلك ناشدوا الحكومة العمل بجد واخذ الموضوع بعين الأهمية. وبعد الاطلاع على آثار تلك العواصف على الناس وعلى الطبيعة، كان لا بد من معرفة آثارها على عمل بعض الدوائر الرسمية التي شهدت انخفاضا ملحوظا في مستوى خدماتها المقدمة إلى المجتمع، وقد كانت ضمن أولويات المجلة معرفة أسباب كثرة تلك العواصف في الفترة الأخيرة، فكان اللقاء

#### • إبلاغ المواطنين بالعواصف الترابية

**القادمة الصادرة من الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية عبر الإذاعات والتلفاز، وإن هناك جهدا متواصلًا لتبادل المعلومات مع جميع دول العالم للتعاون معها فيما يخدم البلد**

البيئة الإيرانية، واستجابة للمذكرة التي وقعت بين البلدين في شهر كانون الثاني لسنة ٢٠٠٩ لدراسة

**• إقامة فرق توعوية ونشرها في كل محافظات القطر، لتشخيص الإصابات البيئية ومعالجتها وإرسال التقارير الخاصة بها إلى رئاسة الوزراء لاتخاذ ما يلزم في حالة تحديد أية إصابة**

هناك تنبؤات جوية لمدة (٢٤) ساعة (أسبوع) و(شهر) وكلما طالت فترة التنبؤ كان التقدير العام للتنبؤات أقل وأضعف من المدة القصيرة، وتوجد بدائل ومفترضات ضرورية هي زيادة حجم المزام الأخضر والغطاء النباتي وضرورة وجوده في كل مدينة قريبة من غرب العراق، ولذلك أطالب من خلال مجلتكم (الروضـة الحسينـية) السيد مدير زراعة كربلاء المقدسـة وقسم الغابـات في كربـلاء بضرورة الإسراع بإكمـالـ الخـازـمـ الأخـضرـ منـ أجلـ التقليلـ منـ تـأثيرـاتـ العـواصـفـ الـقادـمةـ.

كما بين إن المديرية تقوم بإبلاغ المواطنـ بالـعواصـفـ التـرابـيةـ الـقادـمةـ الصـادـرةـ منـ الـهيـئةـ الـعـامـةـ للأـنـوـاءـ الـجـوـيـةـ الـعـراـقـيـةـ عـبـرـ الإـذـاعـاتـ وـالـتـلـفـارـ،ـ وإنـ هـنـاكـ جـهـدـاـ مـتوـاصـلـاـ لـتـبـادـلـ الـعـلـومـاتـ معـ جـمـيعـ دـوـلـ الـعـالـمـ لـلـتـعـاـونـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ،ـ مشـيـرـاـ إـلـىـ:ـ آـنـ عـنـدـ حدـوثـ العـواصـفـ التـرابـيةـ تـنـخـفـضـ درـجـاتـ الـحـرـارـةـ نـتـيـجـةـ عـدـمـ وجـودـ مـصـدرـ طـاقـةـ جـوـيـ.

وكشف الخفاجي احتياجات الدائرة بقوله: إن دائرة الأنواء الجوية تفتقر إلى أبسط مقومات النجاح لتطوير عملها من حيث عدم توفر أجهزة حديثة ومتقدمة كذلك سوء حال بنية دائرة الأنواء الجوية



مدير الأنواء الجوية في كربلاه  
شاكر الخفاجي

من تجارب وخبرات أمام الوفد في مجال مكافحة التصحر، حيث قمنا بتغطية ٨٠ هكتاراً في منطقة الحدود الإيرانية العراقية، وتأتي بعدها المرحلة الثالثة المتمثلة بوصول وفد إيراني فني إلى العراق من أجل دراسة المخططات والخرائط التي حصلنا عليها وستكون للوفد جولات ميدانية لتحديد بؤر الغبار في العراق، ليقوم الكادر بعدها بعملية تثبيت الرمال والأربعة عن طريق إنتاج مواد من نفايات الصناعة النفطية ونشرها في المناطق المتأزمة إضافة إلى زراعة النباتات من أجل الحيلولة دون إثارة الطبقات الترابية، ونأمل أن تكون التجربة ناجحة في العراق.

أما المرحلة الأخيرة، فسوف تستضيف وزارة البيئة العراقية عن قريب مؤتمراً إقليمياً يتضمن إليه كل من سوريا والكويت وال سعودية والإمارات العربية من أجل معالجة هذه المسألة إقليمياً، حيث أصبحت عملية تصاعد الطبقات الترابية مشكلة عالمية خطيرة.

### أسباب العواصف الترابية

وانتقلنا بعد ذلك إلى الأستاذ شاكر الخفاجي مدير الأنواء الجوية في كربلاه ليحدثنا عن هذه الظاهرة قائلاً: إن العاصفة الترابية تنشأ نتيجة القاء المنخفض الجوي القادم من البحر المتوسط والمرتفع الجوي القادم من شمال أفريقيا في غرب العراق، وهي أجواء تحدث سنوياً وبالتالي تختلف في الغرب من محافظة كربلاه المقدسـةـ والأـنـبـارـ والـسـمـاوـةـ،ـ وإنـ تـلـاقـيـ هـذـهـ الـكـتـلـ الـجـوـيـةـ جـرـاءـ التـعـرـيـةـ الـهـوـائـيـةـ تـكـوـنـ منهاـ العـاصـفـةـ التـرـابـيةـ،ـ فـتـجـعـلـ منـ الـمـنـطـقـةـ جـافـةـ قـلـيـلةـ الـأـمـطـارـ؛ـ وـذـلـكـ لـدـعـمـ وـجـودـ أيـ عـطـاءـ نـبـاتـيـ،ـ وـقـدـ بدـأـتـ العـواصـفـ نحوـ الـأـزـدـيـادـ بـعـدـ عـامـ ٢٠٠٣ـ،ـ ٢٠٠٤ـ،ـ وأـصـبـحـتـ موـسـمـيـةـ وـسـوـفـ تـبـدـأـ بـالـانـحـسـارـ معـ نـهـاـيـةـ شـهـرـ تـمـوزـ وـبـدـايـةـ شـهـرـ آـبـ لـهـذـاـ عـامـ حيثـ تـقـلـ وـتـنـتـهـيـ وـالـسـبـبـ نـهـاـيـةـ التـأـيـرـ الجـوـيـ،ـ حـيـثـ إـنـ العـواصـفـ سـتـنـتـقـلـ إـلـىـ الـأـرـدـنـ وـفـلـسـطـيـنـ.

وتتابع الخفاجي: إن سبب قلة العواصف الترابية في السنوات الماضية يرجع لوجود كميات من الأمطار ووجود غطاء نباتي (البساتين والمزارع).

وعن التوقعات الجوية للسنين القادمة وكمية العواصف وهل هي بازدياد أو نقصان قال الخفاجي:



وكيل وزارة البيئة العراقية  
**الأستاذ أحمد عبد الزهرة السوداني**

واختتم السوداني حديثه، بأن الوزارة التفت إلى ذلك وقامت بعقد اتفاقيات دولية وإقليمية في مجال التنوع الإحيائي ومعالجة مشكلة التصحر وال المجالات الأخرى للنهوض بالواقع البيئي في العراق.

وفي هذا الصدد كان لنائب رئيس الجمهورية الإيرانية ورئيسة البيئة (فاطمة جوادي) في وقت سابق تصريح قالت فيه: تم في هذه الزيارة تسمية لجنة تنفيذية ميدانية من أجل وضع مات تم الاتفاق عليه سابقاً بين الجانبين العراقي والإيراني في مذكرة التفاهم التي عقدت قبل عام ونصف من أجل معالجة القضايا البيئية.

وذكرت أن: من جملة ما تم الاتفاق عليه هو معالجة ظاهرة الطقس المصحوب بالغبار، وهناك أربع مراحل اتفقنا السير على ضوئها وتمثل، أولاً بالتعاون الإيراني العراقي لمعالجة ظاهرة تصاعد الغبار الكثيف، وقمنا حالياً بجمع الكثير من المعلومات عن طريق الأقمار الصناعية حول مراكز انطلاق الغبار، لكي يتم المعالجة حسب المعطيات.

وتتابعت جوادي: أما المرحلة الثانية فهي إيفاد فريق في من العراق إلى إيران من أجل وضع ما لدينا

**• عقد اتفاقيات دولية وإقليمية في مجال التنوع الإحيائي ومعالجة مشكلة التصحر وال المجالات الأخرى للنهوض بالواقع البيئي في العراق**

وأجاب بدير عند الاستفسار عن أعداد المراجعين الذين يعانون من الأمراض التنفسية قائلاً: في الأيام الاعتيادية تصل أعداد المراجعين الذين يعانون من مضاعفات مزمنة في الجهاز التنفسي إلى أكثر من ١٠٠ شخص، وأغلبهم من الأطفال، وفي الأيام التي تشهد عواصف ترابية، وهي كثيرة خصوصاً في هذه السنة، تصل أعدادهم إلى أكثر من ١٥٠ مريضاً، وقد يتخلل ذلك حدوث حاليَن أو ثلاث حالات وفاة في كل مرة.

مشيراً إلى أنه: في كل مرة يتلقى عدد منهم العلاج ويغادر المستشفى فيما يرقد الباقون لحين تحسن حالتهم الصحية، وان ارتقاء أعداد المراجعين في حال استمرار الموجة الترابية أمر بات راجحاً، وأود أن أؤكد على مسألة توفر الأدوية والعلاجات المطلوبة في جميع المستشفيات وليس هناك قلق في هذا الجانب.

وبشأن التأثيرات الصحية لتلك العواصف، أوضح الدكتور عصام سلطان مدير شعبة (تعزيز الصحة) في دائرة صحة كربلاء المقدسة: أن التأثيرات الصحية بدأت بالظهور بكثرة في السنوات الأخيرة، وذلك راجع إلى عوامل عدة أهمها التصحر، وانخفاض نسبة الأمطار، وتأثير الاحتباس الحراري، كما أشار إلى: أن على رأس تلك الأسباب الأحداث والحوروب الأخيرة التي جرت على البلد والتي ساعدت في اثاره التالية.

وقدّم تأثيرات تلك العاصفة على صحة الإنسان إلى قسمين رئيسيين يعتمدان على درجة



مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية

الأستاذ كفاح حسن

السيدة.

وفي إطار الخطط المستقبلية قال حسن أنه: سيعتمد قريباً التعاقد مع إحدى الشركات لنصب هذه الأجهزة في مطار بغداد الدولي خلال الأشهر القادمة، وهذه الأجهزة تثبت أمام المدارج وترشد الطائرات للهبوط إلى مستويات متدنية جداً بشكل ابتدائي .

من جهة أخرى ذكر عدي البهاش مدير إعلام مطار النجف الدولي : إن إدارة المطار أجلت الرحلات إلى إشعار آخر بسبب العواصف الترابية التي اجتاحت عموم البلاد، وإن حركة الطيران تعود إلى طبيعتها بعد تحسن الجو وزوال العواصف الترابية.

المستشفيات تستقبل عشرات حالات

ويبقى الهاجس الصحي في المرتبة الأولى من اهتمام الناس بهذا الموضوع وذلك لتأثيره المباشر عليهم صحياً ونفسياً، فضلاً عن التأخير الذي يحدثه في ميادين عملهم، وإن أهم الشرائح التي تتأثر صحياً بهذا الوضع هم المصابون بأمراض تنفسية، ومن أجل ذلك أعلنت وزارة الصحة عن وضع جميع المستشفيات في حالة طوارئ نتيجة العواصف الترابية التي تجتاح البلاد، كما أكد الدكتور علاء حمود مدير دائرة صحة كربلاء وقال: إن المستشفيات التابعة للدائرة تستقبل عشرات المصابين بحالات الاختناق والربو، وإنها عند حدوث ذلك تقوم باستنفار كافة جهودها لخسبي الحالات أمراض الربو والاختناقات بفعل العواصف الترابية التي أصبحت تجتاح البلاد بشكل متكرر في الفترة الأخيرة.



مدير دائرة صحة كربلاء المقدسة

الدكتور علاء حمود بدير

و حاجتها إلى الترميم، كما إن الدائرة بحاجة إلى دورات خارج القطر لتطوير مهارات موظفيها فضلاً عن تطوير آليات عملها.

## العواصف الترابية تعيق حركة الملاحة الجوية

ومن الملاحظ في أغلب دول العالم التي تمر بها العواصف الترابية أن حركة الملاحة الجوية في المطارات تتوقف عن العمل، وعند لقائنا بالسيد مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية الأستاذ كفاح حسن قال: خلال الأونة الأخيرة سادت ظاهرة سوء الأحوال الجوية في العاصمة بغداد والعراق بشكل عام وقد أغلقت كافة المطارات إبان العواصف الترابية.

وأوضح حسن: إن توقف حركة الملاحة الجوية اثر بشكل سلبي على شركة الخطوط الجوية العراقية التي ألغت العديد من رحلاتها، وأن تكرار توقف حركة الملاحة الجوية يتسبب في تأخير المسافرين الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة نقلهم في رحلات مكثفة عند تحسن الأحوال الجوية عند فتح حركة الطيران.

وعن الحلول التي يراها مناسبة لحل مشكلة توقف حركة الطيران الناتجة عن العواصف الترابية وسوء الأحوال الجوية، قال: الحل هو أن نضع جهازاً يسهل تقرب وهبوط الطائرات على مدارج المطارات حيث أن معظم المطارات في العالم، خاصة المطارات المتقدمة تمتلك هذا النوع من الأجهزة الملاحية الذي بدوره يرشد الطائرة للهبوط حتى في الحالات الجوية



يتسع عرض المشروع ليصل إلى ١ كم، بعد النجاح الذي شهدته المرحلة الأولى منه، وقد تم اعتماد نوعيات الأشجار التي تتعايش مع الظروف البيئية القاسية وبأنها معمرة وقد جذورها بعيداً في التربة، ومنها التخييل والزيتون واليوкалبتوز، بمجموع أشجار وصل إلى حوالي ٨٦ ألف شجرة، تسقى من (٥٥) بثاراتوازي باستعمال تكنولوجيا الري بالتنقيط.

واختتم الطائي حديثه بأمله: أن يسهم الخزان الأخضر بتحسين جو المدينة وإنقاذه من أمواج الأتربة والغبار وتزويدها بكميات أوكسجين إضافية فضلاً عن آمال استثمار اقتصادي في تشغيل أيدي عاملة خدمة المشروع، والاستفادة الاقتصادية مما يمكن أن تطرحه عشرات الآلاف من الأشجار من الشمار المتوقعة.

جهود كبيرة ومشاريع مقتربة وعواصف رملية وترابية قادمة، فهل سيقل خطرها أم سيبقى الوضع على ما هو عليه؟ سؤال مطروح والإجابة سيقولها الزمن.



مدير زراعة كربلاء  
المهندس رزاق الطائي

الترابية، وتوقف عدد من الوحدات الغازية لتوليد الطاقة الكهربائية في المنطقتين الوسطى والجنوبية بسبب العواصف الترابية الشديدة التي أدت إلى إغلاق فلاتر التهوية والمرشحات، كما أن الوحدات التوليدية للطاقة الكهربائية بطاقة ٤٠٠ ميكا واط قد توقفت بسبب الغبار والعواصف الترابية التي تشهدها المناطق الوسطى والجنوبية.

ومدة التعرض لذرات التراب المحمول في الهواء، موضحاً: إن الخزان الأخضر الذي أخبرته مديرية زراعة كربلاء المقدسة لا يفي بالغرض.

وأشار سلطان إلى: أن الذين يعيشون في المناطق الصحراوية أو القريبة منها يكونون أكثر عرضة للإصابة «بالرئة الصحراوية»، أما الذين يعيشون في المدن فهم أكثر عرضة للإصابة بنوبات متكررة من حساسية تصيب الجسم عموماً، والعين والأذن والصدرخصوصاً.

أما عن الآثار الإيجابية للعواصف الرملية، فقال سلطان: أن تلك العواصف لها آثار إيجابية عادة ما تعم فوائدها على البشرية، وإن أحد تلك الآثار حجب العواصف الترابية لأشعة الشمس، ما يسهم في خفض درجات الحرارة في المناطق المعرضة لتلك العواصف، إضافة إلى قدرتها على حمل المغذيات كالحديد إلى عرض البحار والمحيطات وإسقاطها بالبيئة البحرية، لتكون عاملاً مهماً لازدهار الطحالب البحرية المهمة.

وفيما يخص الحلول الناجعة لدرء أخطار هذه العواصف قال: إنها تمثل بوضوح ضوابط من قبل وزارة البيئة والزراعة تؤدي إلى استغلال وزراعة الأراضي الغريبة من البلد لمنع تخلخل التربة وإثارتها.

ومن القطاعات المهمة التي يتأثر عملها بشكل واضح وبما يلاحظه المواطنون بسرعة ووضوح هو قطاع الكهرباء لتماسه المباشر بحياة المواطن العراقي ومن أجل ذلك توجهت مجلة الروضة الحسينية إلى مدير عام توزيع كهرباء الفرات الأوسط المهندس يحيى عواد الخزعلى ل تستطلع منه عن تلك التأثيرات الذي أكد أن من بينها: حدوث توقف في عدد من وحدات إنتاج الطاقة الكهربائية جراء العواصف

## تقدير لجنة المعاشرة

### السيد الصافي:

صباح جاسم

## الدولة مسؤولة عن تثبيت الأداب العامة وعن معالجة الخروقات فيها



عن المنكر ولكن ليس من شأنه أن يحاسب. وتساءل السيد الصافي قائلاً: من هي الجهة المسؤولة عن التصرفات المخلة بالأداب العامة؟ فالعراق فيه طبيعة وُعرفَ خاص ونسيج العراق نسيج خاص وبالتالي فلا يمكن أن تبرر بعض الأعمال بدعوى واهية والدولة لها نسبة من التربية، وبتعبير آخر، بعض القوانين يجب أن تطبق حفاظاً على المجتمع، ولا بد من تصافر جهود الجميع وإذا تعاونت الدولة والأسرة سيكون الشارع مأموناً ولا شك إننا سنؤسس لحالة إيجابية.

وأكَدَ السيد الصافي: صحيح أن هناك حقوقاً عامة، ولكن الحرية الشخصية للإنسان تكون في ضوابط، فالشارع له حرمة والبائع له حدود وحرمة، والسابلة هناك أعراف أو قوانين تتتحكم في سلوكياتهم، ومن هنا فلا يمكن أن تتجاهل عن بعض المظاهر إلى أن تصبح حالة لا يمكن السيطرة عليها، وهذه الظواهر بحاجة إلى تصافر الجهود لمعالجتها لأن جهود الأجهزة الرقابية والأجهزة التنفيذية هي الكفيلة بالقضاء عليها.

والاقتصادية والاجتماعية والخلقية التي يقوم عليها المجتمع)، أما الأداب العامة فهي (مجموعة المبادئ النابعة من المعتقدات الدينية والأخلاقية المتوارثة اجتماعياً والعادات والتقاليد والأعراف المتأصلة في مجتمع ما، والتي يُعدُّ الخروج عنها إنحرافاً لا يسمح به المجتمع ولا ترضيه القوانين). وعن هذه الإشكالية تطرقَ بمثابة المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٨ جمادي الثاني ١٤٣٠ هـ الموافق ٦/١٢٢٠٠٩ م مشيراً إلى مسألة احترام الأداب العامة وضرورة تطبيق القوانين المتعلقة بهذه المسألة قائلاً: ثمة مسؤولية ملقة على الدولة فعندما نقرأ في الدستور إن هناك مصطلحاً يعبر عنها بالأداب العامة فإن من ضمن ما تعنيه أنه عندما يأتي المواطن في شارع ويرى تصرفات لا تليق يقول هذه التصرفات منافية للأداب العامة، فالمواطن وإن كان له دور في النهي

يعتبر النظام العام والأداب العامة أساساً يُدين القيم والأخلاق والأعراف والتقاليد الاجتماعية، وإذا ما تعرّض هذا الأساس لهزّات عنيفة فإن الواجب يحتم على الجهات المختصة التعامل مع الأمر وفق قوانين ضبط يكون الدستور قد حدد إطارها العامة، حيث إن المجتمع وإن كان مطالباً بالنهي عن المنكر كواجب ديني وأخلاقي لكنه لا يمتلك أحقيّة التعامل مع التجاوزات التي من الممكن أن تحصل في مجال الأداب العامة بسبب أن هناك سلطات تنفيذية تكون هي المسؤولة المباشرة عن فرض القانون في حالات التجاوز.

• السيد الصافي .. إذا تعاونت الدولة والأسرة في سبيل أن نحمي شبابنا ويكون الشارع مأموناً من قبل مؤسسات الدولة لا شك إننا سنؤسس لحالة إيجابية

وتعُرفُ الدساتير العالمية النظام العام بأنه (مجموعة المبادئ الأساسية، السياسية

- المادة ٢٩ من الدستور: الأسرة أساس المجتمع وتحافظ الدولة على كيانها وقيمها الدينية والأخلاقية والوطنية
- المادة ٣٨: تكفل الدولة بما لا يدخل بالنظام العام والأداب:
  - أولاً: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.
  - ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والاعلان والاعلام والنشر.
  - ثالثاً: حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وتنظم بقانون.



## • الإخلال بالأداب العامة هو مخالفه دستورية وأخلاقية وعرفية وهو بحاجة إلى تضافر جهود الأجهزة الرقابية والتنفيذية لمكافحته

في محافظة كربلاء ذات الخصوصية الدينية والعمق الروحي، لذا فتحت نحتاج إلى وقفة واحدة من قبل الجميع لمواجهة هذه الظاهرة المتفشية والتي أخذت تستفحّل مؤخرًا في عموم مدن العراق لا في كربلاء فحسب.

أما المواطن حكمت داود فقال: في الأونة الأخيرة وبعد التغيرات التي حصلت في البلاد ظهرت هناك حالات كثيرة من الإخلال بالأداب العامة، ومنها ظاهرة التحرش، ونحن كمجتمع إسلامي نرفض هذه الحالة، وكما جاء في الحديث الشريف (كل المسلم على المسلم حرام، دمه وما له وعرضه)، وبذلك فالإخلال بالأداب العامة ظاهرة سيئة يجب النظر إليها بجد و العمل على حلها، وهذه المسؤولية تقع على عاتق المسؤول والمواطن معاً.

فيما بين المواطن نصر عيسى: إن هناك حالة من التدهور في أخلاق وسلوك البعض، وخاصة في شريحة الشباب الذين أصبح البعض منهم متتبهاً بالنساء ومقلداً ومحاكيًا كل ما هو رديء وسيء ومناف لتعاليم إسلامنا الحنف الذي أكد على ضرورة تحلي الشاب المسلم بقيم الرجلة والمرءة بظهوره العام وبسلوكه الشخصي.

**تقرير: صباح جاسم**



وعن رؤيته لكيفية معالجة هذه الظاهرة قال: لابد أولاً من تشخيص الفظاظ المخالفه ومعروفة الأسباب التي قادت وأدت إليها، ومنها عمليات التحرش، فلو أردنا معالجتها فلابد أن نعرف ماهية المشكلة وأسباب نشوئها وعلى من تقع المسؤولية وما هي الأسباب التي أدت إلى ارتكاب تلك الأفعال، وهناك معالجات تنطلق أساساً وبالدرجة الأولى من قبل الأسرة التي تتبع منها العادات والقيم والتقاليد، فإذا واجه الشاب توجيهها إسلامياً صحيحاً ابتعد كثيراً عن مثل هذه الحالات، كما إن للمؤسسات الأخرى غير الأسرة دورها الفعال في تصحيح سلوك الشباب كالمؤسسات الدينية والاجتماعية والحكومية التي وظيفتها الأساسية ردع المسيء ورده إلى جادة الصواب وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها، وبالنسبة لكرباء المقدسة فهي بحاجة إلى مراعاة هذا الأمر والاعتماد على رجال الدين من خلال المحاضرات والخطابات الدينية وتفعيل هذا الأمر من خلال التركيز عليه في المنتديات الثقافية والجامعات والمدارس الثانوية ومحاولة زيارة هذه الأماكن ورفدها بالقيم والعادات، وكذلك تقع المسؤولية على مجلس المحافظة والسلطة التنفيذية المتمثلة بالسيد المحافظ وزواراً للجهات التنفيذية كمديرية الشرطة التي يقع على عاتقها محاولة تشخيص هذه الحالات واكتشافها وإحالة المخالفين للقضاء.

فيما قال المواطن رائد عبد الأمير: إن هذه الظاهرة تعود أولاً إلى تربية الأسرة لأبنائها كما تقع المسؤولية على الدولة أيضاً، بوضع قوانين وقرارات خاصة بالأشخاص المسميين، وللأسف هناك حالات لم يتم معالجتها وخاصة ما يديه بعض الشباب في المناسبات

## آراء المختصين والمواطنين

وقد استطعنا آراء بعض المختصين والمواطنين حول الموضوع فقال الدكتور ضياء عبد الله، رئيس قسم القانون العام في كلية القانون بجامعة كربلاء، بشأن ظاهرة الإخلال بالأداب العامة: إن الدستور العراقي كبقية الدساتير ينص على مبادئ وقواعد عامة تجسد الكثير من الأعراف والتقاليد التي تكون في صلب مجتمعنا الإسلامي، ومنها مكافحة الأشياء المخالفة للنظام العام أو الأداب العامة، ولكن لن نجد نصاً صريحاً في دستور ٢٠٠٥ يشير إلى هكذا حالات، والدستور يضع القواعد العامة ويتركالجزئيات إلى القوانين العادلة أو الفرعية، وهذا ما تكفل به قانون العقوبات وغيره من التشريعات والقوانين من أجل إرساء دعائم الأمن والاستقرار ومراعاة الأعراف والتقاليد ولاسيما في دولة يعد فيها الدين الإسلامي المصدر الأساسي للتشريع وفقاً للدستور عام ٢٠٠٥.

وأضاف : هناك نصوص في قانون العقوبات تحريم الأفعال الأخلاقية التي تشكل مساساً بالعادات والتقاليد وكذلك المبادئ الأساسية للشريعة الإسلامية ومنها انتهاء العرض أو جرائم الزنا واللواء والاغتصاب وكثير من الأفعال التي تتعارض مع المبادئ السامية في الشريعة الإسلامية كإزعاج الغير والتسبب بالأذى له، ونشر الفوضاء في المجتمع، ولذلك تكفلت القوانين بمحاسبة الشخص المقصّر وبناء على نصوص قانونية فرضت عقوبات على الشخص الذي يرتكب مثل هذه الأفعال ولكن العبرة ليست في النص القانوني وإنما في تفعيله من خلال متابعة الجهات المسؤولة لمترکي الأفعال المشينة، وقبل أيام كان هناك مقترح من قبل مجلس محافظة كربلاء وهو العمل على تأسيس شرطة الأداب العامة، وهذه خطوة مهمة ورئيسية من القضاء أو الhardt قادر المستطاع من مثل هذه الأفعال ولاسيما في محافظة مقدسة تضم ضريح الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

# مقالات



## في كلمة ألقاها على طلبة العلوم الدينية في الصحن الحسيني الشريف

### نصائح سماحة السيد علي السبزواري (دامت برకاته)

ضَلَّ إِذَا هَدَدْيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبَّئُكُمْ  
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

وأول شيء عليكم به بعد الصبر هو ترك الغيبة التي هي من أسباب سلب التوفيق، ومن أهم أسباب سلب التوفيق أيضا التكلم على الغير وهذا لما لمسناه بأيدينا، واحذرؤا من استغابة العلماء والمراجع العظام لأنهم يستعدون للجواب في الآخرة بدلا عنكم، فاحفظوا أنفسكم بالابتعاد عن الغيبة التي هي من الكبائر، واتبم بحاجة لقلب نير لاكتساب المكارم لأن العين التي نظرت للمحرمات لا تنظر للحور العين والأذن التي سمعت الغناء لا تسمع ما يقال في الجنة، وإذا لم تطهر حواسك لا تدخل في أي منقبة من مناقب الكرامة، وإذا لم تطهر بدنك من الماء النجس لا يمكن دخولك للجنة، فعليكم اكتساب المكارم وهو الطريق للوصول للدرجة العظمى عند الله سبحانه وتعالى.

كما إن اللباس شيء والقول بالروحانيات شيء آخر، لأنه يجب أن نميز بين من ليس العمامة روحانيا وبين من ليس زريا خاصا، وإن السياسة ليس من شأننا نحن أصحاب العمامة، وإذا كنت تريد الدخول للسياسة فاخرج من لباس العمامة (كونوا رجال دين وداعمة بأعمالكم قبل أن تكونوا دعاة بأسنتكم) والحمد لله رب العالمين.

أما الأمر الثاني فهو حفظ لكلمات الأئمة (عليهم السلام) ابتداء قبل الدخول في أي منطق، ولا سيما علوم المنطق والفلسفة والكلام، فلا بد من حفظ كلمات الأئمة التي تعد نورا في القلب وفي النفس وفي الروح.

إن العلوم الفلسفية ربما فيها ظلمات وهذه الظلمات إذا استولت على النفس تبعدكم عن كل أسباب التوفيق فأزيلوا الظلمات عن الطريق بكلمات الأئمة (عليهم السلام) واقرؤوا الروايات لتفيدكم وتثير دريكم ويكون منهاجكم على منهج آن البيت (عليهم السلام) وتزيد في تقواكم، ولا بد أن تحفظوا هذه الروايات وإن حفظها من أهم الأشياء الضرورية لطالب العلم حتى تكون مكرمة لكم.

والأمر الآخر هو الخلوص لله تبارك وتعالى وان المال أو تقبيل الأيدي أو الجلوس في مجالس غير مجالسكم ليس مبتغى هذا الطريق، فليكن في نيتكم الخلوص لله تبارك وتعالى وليس مبتغاكم شيئاً من أمور الدنيا، وإن التقوى أهم رفيق لطالب العلم والتقوى هي الدار وهي اللباس وهناك آيات كرميات حول التقوى.

ولإنا نحتاج إلى الصبر، والصبر مكرمة من عند الله وبختلاف الصبر عن باقي المكارم كونه هو الغاية وهو العلة الفاعلية وبدونه لا يمكن إطاعة الله تعالى فهي مكرمة وهي أم الفضائل في الأخلاق وفي قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ

انت تختلفون عن سائر الطلبة من غير العلوم الدينية، فالدين هو أشرف العلوم وغايته شريفة ومبدؤه شريف والطريق الذي يسلكه طالب العلم أيضاً شريف، فكل علم إذا كان مبدؤه شريفاً وغايته شريفة وطريقه سليم فهو أفضل العلوم وصولاً إلى رضا الله سبحانه وتعالى، والعلم الذي مبدؤه كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأقوال المعصومين يكون هو العلم ذا المبادئ الشريفة، والطريق الصحيح هو السير في هذه الأقوال التي هي عبارة عن حدائق نيرة أرساها وزرعها الأئمة الطاهرون عليهم السلام وتعتبر منزلة كبيرة التوفيق.

إن هذا العلم يختلف باختلاف المبدأ واختلاف الغاية واختلاف الطريق عن سائر العلوم فلا بد أن تحرصوا على تعلم كلمات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ابتداء وان تحفظوا القرآن ما أمكنكم له سبيلاً، وقد ورد في الحديث أن القرآن نزل على خمس آيات فاحفظوا خمس آيات تلو الأخرى حتى تتمكنوا من حفظها، وكلما حفظتم من القرآن اعرضوا نفسكم على تلك الآيات، هل عملتم بذلك الآيات؟ هل أن منهجكم منهج تلك الآيات؟ فإذا كان منهجكم موافقاً لتلك الآيات فاحمدو الله تعالى على ذلك وسيوفقكم للمزيد، وإذا لم تكونوا كذلك فيكون العلم وزراً عليكم.

## وقفة مع الحسين عليه السلام

فتنفست - ساعتَ الموتِ - صبّعَتْ  
لعيونِ - لَنْ جمعَنَ - يقطفنَ لِمَهَنَ  
سَرِّ سَارِّ وَهِي تُنْدِرُ بَقِيمَتَكَنَ  
بَاتَ وَسَانَ رَهُو يُرْقِبُ فَتَعَنَكَنَ  
بَانِهِنَاءِ لَهَا دَمَنَ تَعَزَّ سَفَعَكَنَ  
وَلَهُ زَالْ حَفَرَتْ بِالرَّأْسِ رَحْمَكَنَ  
بَلْ بَلَّاتِهَا وَأَبْصَرَ دَوْحَكَنَ  
عَلَتْهَا لَنَّ تَسَنَ رَوْحَمِيَ رَوْحَكَنَ  
وَلَنَا لَلَّا لَنَّ جَئَتْ أَحْمَرَ بِلَهَكَنَ  
أَنَا لَخْشَى لَنَّ تَسْبِعَ الْكَوْنَ بِوَحْكَنَ  
لَا عَدْرَ نَاجَ فَيُطَلِّبُ صَلَحَكَنَ  
دَلَّارَ - رِيعَهَا - وَلَانَتْ قَدْ قَلَّتْ رِيعَكَنَ  
فَنَوْبَتْ وَتَلَكَ تَنْظَرَ صَفَحَكَنَ  
لَانِزِي لَلْاحْتِشَادَ حَزْنِي لَفْضَكَنَ  
لُغْتِي لَإِنْهَا سَتْحَمِرَ قَرْحَكَنَ  
قَرْحَهَا لَلْنَاسَ لَيْسَ يِشْبَهَ قَرْحَكَنَ  
وَلَانْتَهَابِي يَا لَانَتْ يَعْشَقَ نَوْحَكَنَ  
تَتَرْجِي .. عَلَيِ أَمْسَافِ رَعَكَنَ  
سَا الْذِي يَا - أَنَا - سَتَطِعُمَ جَرَحَكَنَ  
وَسَاءَ حَتَّى يَوْشَمَ صَرَحَكَنَ  
قَرِّرُوا لِلنَّفُوبَ - يَا سَبَطَ - سَنَعَكَنَ  
لَكَ رَاسُوا بَغِيرَ كُنْهَكَنَ فَضَعَكَنَ  
تَتَهَرِّي رَغْمَ الْمَرِيدِينَ قَدَحَكَنَ  
فَهِي جَوْفَاءَ لَيْسَ تَبْلُغُ شَرَحَكَنَ  
أَنَا لَانَتْ كَانَ سَوْتَكَنَ تَدَحَكَنَ

خَبَأَ اللَّيلَ فِي ثَنَاءِهِ صَدْحَانَ  
جَمِيلَتَكَ الْسَّمَاءُ دِيمَةً خَيْرٌ  
لَفَنَا الْجَرْبُ فَالسَّافَاتُ شَوَّكَ  
سَرَّ لَيلَ سَنِ الْعَوِيلِ طَوِيلَ  
جَبَلُ أَنْتَ كَلَّاتَكَ سَيَانَا  
قِمَّةً أَنْتَ وَالْجَمِيعُ حَفِيْضَنِي  
جَئَتْ سَنِي إِلَيْكَ أَمْهَلَ قَلْبَا  
أَتَلَوَّى سَاءَتْ تَشَرِّبَتْ سَنِي  
فَطَشَّنِي أَنْتَ كُلُّ جَسَّامَكَ مَلِعَ  
لَا تَبْغِي بِالظَّلَمِ أَنْتَ سَاءَ  
وَحْدَكَ لَلَّاهُ أَنْتَ لَا صَدِيقَ تَعْيَنَ  
وَحْدَكَ لَلَّاهُ أَنْتَ لِلْكُونِ تَطْلُبُ  
جَئَتْ وَحْدَيِّي وَلَكَنْ لَوْجَاعِي  
جَئَتْ أَبَكَيِّي وَلَا تَلْمِ فَضَّلَكَ رَجَهِي  
جَئَتْ أَبَكَيِّي وَغَادِرَتْ عَشَبَ رَوْحِي  
تَبَلَّ أَنْتَ يَبْتَدِي لِلْكَلَامِ لَنْتَيْنَا  
شَفَتَائِي الْمَهْرَّتَانِ ... حَسِينَ  
يَا رَسُولَ الْبَقَاءِ عَلَيْهِ جَرَاحِي  
هَا وَلِيْتَ جَاءَ جَرَحَكَ الْمُتَدِّي  
هَلْ سَعَتَ لِلْأَنْيَنِ يَمْتَدِّ فِي الْأَفْقَيِ  
أَلَّاهُتَ الْعَرَاقَ وَمَفْكَ يَجْرِي  
أَلَّاهُتَ الْعَرَاقَ مَازَ رِيَاحَهَا  
خَسَوْلًا أَنْتَ بَاسْتَرَلَوْكَ سِيفَهَا  
أَحْرَفَنِي كَلْهَا أَسَاكَ خَمْلَهَا  
كَانَ سَرَحِي إِنْسَيَ ذَكْرَتَكَ حَيَا

# استطلاع

## العطلة الصيفية وكيفية استغلالها



في اليوم الذي تنتهي فيه الامتحانات النهائية للطلبة يقع جرس العطلة الصيفية معلينا ببداية فصل جديد من السنة ينتظره التلاميذ بفارغ الصبر من أجل أن يرثوا عن أنفسهم أو يزاولوا هوايات أو حرفًا معينة يحبونها أو يقلدون فيها أهاليهم وذويهم.

استطلاع: صباح الطالقاني - حسين السلامي

وعن موضوع بالغ الحساسية يتعلق بحقوق الطفل وعمالة الأطفال كشف الاستطلاع عن أن قرابة نصف أولياء الأمور يلزمون أولادهم بالعمل خلال العطلة الصيفية، وذلك لمساعدتهم في سد النفقات العائلية والمشاركة في رفع جزء من أعباء الحياة المادية الصعبة التي يعيشونها، إضافة إلى دفعهم للحصول على أموال تساعدهم في توفير احتياجاتهم الدراسية للسنة المقبلة، فيما يرى قسم من أصحاب الأمور أنهم بذلك يجعلون أبناءهم يتبعون أو يتعلمون الاعتماد على أنفسهم وان لا يكونوا عالة على غيرهم! حيث بلغت نسبتهم ٤٤٪، فيما أفاد ٥٦٪ بأنهم لا يلزمون أولادهم بالعمل خلال العطلة، لأنهم يريدون لهم الراحة من أعباء العام الدراسي المنتهي والتهيؤ لاستقبال العام الدراسي المقبل بأذهان صافية لا تشوبها أتعاب العمل خلال العطلة الصيفية التي تشوبها أجواء غير مريحة متمثلة بارتفاع درجات الحرارة.

وفي إشارة أخرى بشأن حقوق الأطفال وحالات الاستغلال العائلي التي من الممكن أن يتعرضوا لها، بين الاستطلاع أن هناك نسبة كبيرة من العوائل التي تطالب أولادها بمحصولهم من المال عند عملهم في العطلة الصيفية ويبلغت نسبتهم ١٨٪، فيما أشار ٥٧٪ بأنهم لا يطالبون أولادهم بمحصولهم المادي من العمل خلال العطلة، وقال ٢٥٪ منهم أحياناً يطالبون أولادهم بتلك الأموال.

وبشأن الترفيه عن العائلة من خلال السفر في العطلة الصيفية، كشف الاستطلاع عن أن ٢١٪ من أولياء

**كشف الاستطلاع عن أن ٤٤٪ من أولياء الأمور يلزمون أولادهم بالعمل خلال العطلة الصيفية؟**؟ فيما أفاد ٥٦٪ بأنهم لا يلزمون أولادهم بالعمل

الاستطلاع بأن أولادهم يقضون العطلة في مجالات اهتمام (ثقافية) وبلغت نسبتهم ٢٤٪، فيما بين ٢١٪ وأن أولادهم يقضون العطلة بممارسة (الرياضية) والهوايات الخاصة بهم، وبال مقابل قال ٢٤٪ أن أولادهم يستثمرون العطلة في المجال (التربوي)، وقد كانت هناك نسبة كبيرة من الذين يقضون العطلة في مجالات (آخر) حيث بلغت ٣١٪.



أرباب العوائل من جهة ثانية يعدون العدة في اتجاهات مختلفة لاستثمار أو قضاء العطلة بوجه يحقق الفائدة لهم ولأبنائهم الطلبة، فضلاً عن توجّه بعض المؤسسات الدينية والمدنية والحكومية للإعلان عن نشاطات معينة لتطوير القدرات الذاتية للطلبة واستقطاب المُتميزين منهم ..

في استطلاعنا لهذا العدد حاولنا إلقاء الضوء على نواحي استغلال العطلة الصيفية ومديات الاستفادة منها، من خلال أسئلة توجهنا بها لأولياء أمور الطلبة ركّزت على مدى اهتمام العوائل بإعداد برنامج معين لأبنائهم خلال العطلة، ومعرفة المجال الذي يقضي فيه الطلبة عطلتهم، وهل أن العوائل تلزم أبنائها بالعمل خلال العطلة، وما هي المشاريع التي تقتربها العوائل على الدولة من أجل احتضان الطلبة خلال العطلة وغيرها ...

وعند الاستفهام عن نسبة العوائل التي تُعدّ برنامجاً مخصصاً لأبنائها الطلبة خلال العطلة الصيفية أفاد ٥٢٪ من أولياء أمور الطلبة الذين شملهم الاستطلاع بأنهم دائماماً يهتمون قضايا واهتمامات معينة لأبنائهم كي يستفيدوا منها خلال الأشهر الثلاث التي توفرها العطلة الصيفية الأمر الذي يؤشر أن هناك اهتماماً مناسباً من قبل عوائل الطلبة تجاه أبنائهم، فيما أشار ٣١٪ إلى أنهم (أحياناً) ما يهتمون ببرنامجاً لأبنائهم خلال العطلة وقال ٩٪ فقط أنهم (لا يهتمون) ذلك البرنامج ولا يعيرون له أهمية تذكر.

وعند محاولة معرفة المجال الذي يقضي فيه جل الطلبة عطلتهم أفاد قرابة ربع الذين شملهم



بل ومصادر ممحوص أولادهم كما بين الاستطلاع، فضلاً عن الكشف عن قصور واضح في اهتمام الدولة بشأن استقطاب الشباب ورعايتهم وتطوير مهاراتهم خلال العطلة، مع إن آخر النتائج التي كشف عنها الاستطلاع بينت أن السواد الأعظم من المجتمع يفضل أن تتولى المؤسسات الدينية رعاية أبنائهم خلال العطلة، وإن كان ذلك يشير إلى ضعف المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في استقطاب الشباب وتطوير قابلياتهم المختلفة.

**بَيْنَ ٧٩٪ مِنَ الْمُسْتَطَلِعِينَ أَنَّهُمْ يُفْضِّلُونَ أَنْ تَتَولَّ (مَؤْسِسَةً دِينِيَّةً) رِعَايَةَ أَبْنَائِهِمْ خَلَالَ الْعُطْلَةِ فِيمَا قَالَ ١٦٪ أَنَّهُمْ يُفْضِّلُونَ (مَؤْسِسَةً حُكْمِيَّةً)**

الدراسية واستلام الكتب والمناهج من المدارس. وقد كشف الاستطلاع عن خيبةأمل كبيرة لدى العوائل من ناحية اعتقاد الكثيرين منهم بأن الدولة غير مهتمة بما فيه الكفاية بتوفير مجالات تطوير وفائدة للطلاب خلال العطلة الصيفية، حيث أشار ٧٨٪ بأنهم يعتقدون أن الدولة (مقصرة) في هذا الجانب، بينما قال ٢٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع بأن الدولة (مهتمة) بتوفير مجالات تطوير الطلبة خلال العطلة.

كما بين الاستطلاع نتيجة تحوي جانباً كبيراً من الأهمية من ناحية تفضيل العوائل للجانب الذي ترى فيه خيراً لأبناءها خلال العطلة الصيفية، حيث بين غالبية المستطلعين بأنهم يفضلون أن تتولى (مؤسسة دينية) رعاية أبنائهم خلال العطلة وبلغت نسبتهم ٧٩٪، فيما قال ١٦٪ بأنهم يفضلون (مؤسسات حكومية) وأبدى ٥٪ رغبتهم (بـ) مؤسسات مجتمع مدني) لرعاية أبنائهم، وهذا الأمر يدل على مدى اهتمام العوائل العراقية بالجوانب الدينية والأخلاقية لأبنائهم وللمجتمع ككل ...

وفي نظرة فاحصة لمجمل النتائج التي قدمها وكشف عنها الاستطلاع نرى بأن نسبة كبيرة من أولياء الأمور مهتمون بشأن المجال الذي يقضي فيه أبناؤهم العطلة الصيفية، لكن الجانب المظلم يتمثل في إجبار نسبة كبيرة من العوائل أبناءها على العمل خلال العطلة

الأمور (بواطنون) على إعداد برنامج للسفر خلال العطلة، بينما أشار ٣٣٪ أنهم (لا يسافرون) خلال العطلة، فيما قال ٤٦٪ أنهم يسافرون (أحياناً) خلال العطلة الصيفية.

أما فيما يخص مقررات أولياء الأمور بشأن المشاريع التي يأملون من الدولة أن ترعى فيها أبناءهم فقد أفاد قرابة الثلثين بأنهم يودون أن تكون هناك مشاريع خاصة بـ(تطوير المهارات) حيث بلغت نسبتهم ٦٥٪، فيما قال ما نسبتهم ٢٦٪ بأنهم يودون أن تكون تلك المشاريع (ثقافية)، وأشار ٩٪ فقط إلى رغبتهم بـ(مشاريع رياضية).

وعند الاستفهام عن نسبة العوائل التي توازن على الاستمرار بعدم أبنائها الطلبة عند نجاحهم من خلال إحضار مستلزمات ومناهج الدراسة للعام المقبل قال ٧٠٪ من المستطلعة آراؤهم أنهم، دائمًا ما يهيئون مستلزمات الدراسة للعام المقبل لأبناءهم الناجحين، ويساعدونهم في أحيان كثيرة على مطالعتها وتوفير المردودات المالية التي تجعلهم لا يفكرون بالجانب المالي ويترغبون إلى الدراسة بالكامل، فيما أفاد ٣٠٪ أنهم لا يقومون بذلك بل ينتظرون بدء السنة

**الإجابات عَبَرَتْ عَنْ آرَاءٍ وَمِيَوْلِ  
الْأَبْاءِ الَّذِينَ تَرَوَحَتْ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ  
٥٠ - ٣٦ سَنَةً**



# لقاء



## ◀ الزراعة في العراق ◀ الواقع والطموح والمعالجات

تعتبر الزراعة في العراق من الموارد الاقتصادية الرئيسية والمهمة بالنسبة للمجتمع العراقي ككل حيث أن العراق لا يزال إلى الآن ورغم كل المشاكل التي تعرّض قطاع الزراعة فيه بلداً زراعياً لكن الكثرة المناطق التي تدرج تحت هذا المسمى الزراعي.

حوار: علي حسين الجبوري

والجفاف وقلة الإطلاقات المائية من منابع نهر دجلة والفرات وخصوصاً مشكلة نهر الفرات التي تعاني منها حالياً، وكذلك معاناتها من مشكلة التصحر وقد الأراضي الزراعية بنسبة كبيرة سنوياً، وهذا يعود إلى شحة الأمطار وارتفاع الكثبان الرملية ومن هنا تأتي أهمية الأحرمة الخضراء، ونحن في الوزارة جاهدون على زيادة الاستثمار وتوظيف إمكانيات الوزارة بشكل أفضل لمعالجة المشاكل التي تواجهها في البلاد.

الروضة الحسينية: ما هي خطط الوزارة الجديدة في دعمها للفلاح العراقي ولا سيما في الفترة الحالية والتحول لاستيراد أغلب المنتجات الزراعية من دول

الجوار؟

الوزير وكالة: ضمن سياسة الوزارة تقديم الدعم الكامل للمزارعين وال فلاحين، وهي أمم مشكلتين أولهما مشكلة الفساد الإداري التي تفشت في مفاصل وزارة الزراعة، وبالتالي عدم وصول الدعم الحكومي سواء كان من المبادرات أو البذور المحسنة إلى الفلاح، ونعمل الآن جاهدين للقضاء على هذه

كريلاء وال العراق عموماً، وما هي العقبات التي تقف أمام الارتفاع به؟

الوزير وكالة: إن الواقع الحالي في القطاع الزراعي في كربلاء المقدسة وبباقي المحافظات يتسم البعض

**- وزير الزراعة وكالة:**  
**إن القطاع الزراعي يحتاج إلى رؤية وسياسة معينة يقرها مجلس النواب، ويجب أن يحصل القطاع الزراعي في العراق على دعم أفضل**

منه بالإيجابية مع وجود نقاط سلبية تحتاج إلى حل مشاكلها وزيادة الدعم، علماً أن دائرة زراعة كربلاء بتقدير الوزارة في السينين السابقتين حالياً تعتبر من الدواوير الرائدة في منجزاتها، ولكن، إن القطاع الزراعي في العراق يعاني من صعوبات ومشكلات لا يزال البعض منها مرتبطة بالقرارات السابقة وكذلك الظروف الخارجية عن إرادتنا ومنها المناخ

وما شهدته هذا القطاع المهم من تراجع ملحوظ في السنوات الأخيرة، التقت مجلة الروضة الحسينية بوزير الزراعة وكالة الدكتور أكرم الحكيم أثناء تشرفة بزيارة المولى أبي عبد الحسين (عليه السلام) للوقوف على بعض جوانب القطاع الزراعي في العراق.

وانطلق اللقاء بالدكتور الحكيم بسؤاله عن أسباب الزيارة وهل لها علاقة بالواقع الزراعي في كربلاء المقدسة فقال: إن الغرض الرئيسي من الزيارة لتفقد المشاريع الزراعية في كربلاء المقدسة، وقد قمنا بزيارة خمسة مشاريع تابعة لدائرة الزراعة وهي مشروع الزراعة التسليجية والحزام الأخضر وغابات الرزاوة ومشروع المناحل، وهذه المشاريع بتقديرها تقع على عاتق المسؤولين وأن يعيوا بأنفسهم مجريات العمل ولا يكتفوا بالقارير المقدمة من العاملين، عليهم الاستماع إلى ما يعانيه أصحاب الميدان من المشاكل والمعوقات التي تقف أمامهم حتى نصل بذلك إلى واقع زراعي مزدهر.

الروضة الحسينية: ما تقييمكم للقطاع الزراعي في



بحسب طبيعة عملها، وقمنا بإرسال الملفات الخاصة إلى دائرة المفتش العام لتحال بعد ذلك إلى دائرة النزاهة، وبدأنا قبل أيام بإحالة الملفات الكبيرة في الوزارة ونحن ماضيون بكل ما يتعلق بهذا الأمر.

**الروضة الحسينية:** استخدام الأراضي الزراعية كقطع سكنية من قبل المواطنين، هل سيؤثر هذا الأمر على الواقع الزراعي في البلاد، وهل هناك محاسبة لصاحب البستان أو الأرض الزراعية عند قيامه بهذا الأمر؟

الوزير وكالة: يعد موضوع تحريف البساتين من المشاكل التي يواجهها الواقع الزراعي في محافظات العراق عموماً ومنها كربلاء المقدسة على وجه الخصوص، ويبدو أنها ظاهرة خطيرة في بعض المدن المرغوبة لدى الناس من حيث السكن، وهذا الموضوع يحتاج إلى وقفة كبيرة من الحكومة والمؤسسة التشريعية المتمثلة بالبرلمان ومعاقبة المتجاوزين، مع ما موجود من إجراءات فنية للتحايل على القانون، وللأسف، فبدلاً من أن تمت المشاريع السكنية باتجاه الصحراء فقد قضينا على أراض زراعية كبيرة وخاصة في محافظة كربلاء المقدسة ومنها (بساتين باب بغداد والعلوة وجبلة الحر والسعديه وقضاء الهنديه(طويريج))، وأنا أشاطر كل من يدعو للوقوف بكل قوة وعزم أمام هذه المسائل، والعمل على حث الناس أن يمتدوا نحو الصحراء مثلما فعل مشروع الحر في تحويل الصحراء إلى أراض سكنية، وعلى الحكومة مواجهة هذه الظاهرة ومحاسبة المتجاوزين على نصارة هذه الأرضي.

**للأسف، فبدلاً من أن تمت المشاريع السكنية باتجاه الصحراء فقد قضينا على أراض زراعية كبيرة**

لا تعب عن ذلك وإنما هي عبارة عن مجموعة تقارير تحت عنوان (خطة استراتيجية)، وأعتقد أن وزارة الزراعة بحاجة إلى إعادة بناء إداري وترتيب الأوليات الرئيسية في العمل، للقضاء على الروتين والبيروقراطية المؤذية في إيصال الدعم الحكومي لل فلاحة المنتج، والقضاء على بؤر الفساد المالي والإداري، ومع هذا فإن وضع سياسة زراعية بعيد إستراتيجي لعدة سنوات أمر مهم جداً في الفترة الحالية.

**الروضة الحسينية:** نقلت وسائل الإعلام في الآونة

الظاهرة، والأمر الثاني ان الزراعة في حاجة إلى التخصيصات المالية ويجب أن توجه جهدها نحو هذا المجال وعدم مساواته مع بقية المجالات، لأن مشروع الزراعة يعد ذا إنتاجية مضاعفة، وحقيقة إن القطاع الزراعي يحتاج إلى رؤية وسياسة معينة يقرها مجلس النواب، ويجب أن يحصل القطاع الزراعي في العراق على دعم أفضل، وخاصة معالجة عدم توفر الموارد المائية والتي تعاني منها في الفترة الحالية.

**الروضة الحسينية:** ما هي إجراءات وزارة الزراعة بشأن الاستيراد من خارج البلد؟

الوزير وكالة: هناك قرار اتخذ بشأن منع الاستيراد الكامل للخضروات وبعض أنواع الفواكه جاء بعد استغاثات شبه شاملة من كل القطاعات إذ يكاد المنتج المحلي يصاب بالإحباط، لأن الفلاح العراقي يفاجأ بعد عنائه الطويل في الزراعة بوجود كميات كبيرة من المحاصيل المستوردة من خارج البلد وانتشارها بشكل واسع في الأسواق، وإن قرار منع الاستيراد الذي اتخذه وزارة الزراعة بدأ بتشجيع المنتج المحلي وتحفيزه على الاتاج في الموسم القادم، وبالنسبة لغلاء المحصول الزراعي المحلي فلا يعود إلى قلة الدعم المقدم لل فلاحة وإنما يعود إلى كثرة الوسطاء بين الفلاح والمستهلك وكل يحدد الأسعار حسب ما يشاء، وهذه القضية تحتاج إلى حلول يجب على الحكومة تفعيل الأمن الاقتصادي وتشكيل شركات تساعد الفلاح على التسويق وفتح محلات للبيع المباشر.

**الروضة الحسينية:** هل للوزارة خطة استراتيجية لتطوير القطاع الزراعي في البلد، وما هي ميزات العمل الاستراتيجي برأيك؟

الوزير وكالة: هناك دراسة في وزارة الزراعة تسمى بالخطة الإستراتيجية، وهي بتقديرني الشخصي

### - إن قرار منع الاستيراد الذي اتخذه وزارة الزراعة بدأ بتشجيع المنتج الم المحلي وتحفيزه على الإنتاج

الأخيرة، وجود حالة من الفساد الإداري والمالي في وزارة الزراعة وبعض مفاصلها، فهل ستعرض ملفات الأشخاص المتهمين أمام مجلس النواب ومحاكمتهم من قبل السلطة القضائية؟

الوزير وكالة: إن الفساد الإداري للأسف الشديد يعد ظاهرة متفشية في غالبية دوائر الدولة، وقد تابعت شخصياً هذا الموضوع وأعلم أن جذور الفساد قد ورثت من النظام السابق، خصوصاً في فترة التسعينيات، حيث دمر النظام القدرة المادية للموظفين ودفعهم نحو الممارسات اللاإنسانية ومنها الرشوة وغيرها، وأصبح لدينا الآن واقع صعب، وقد شاهدتم جميعاً ما جرى لوزارة التجارة وتعلمون أن

مسؤولية البرلمان استنطاق الوزراء؛ ولكن في داخل الوزارة، يعتبر الوزير مسؤولاً عن تحديد ملفات الفساد وتقديم الموظفين والمدراء الفاسدين إلى النزاهة، وقد شخصت حالة في شركة التجهيزات الزراعية وهي من أكثر الدوائر التي تتكرر فيها حالات الفساد



# شهراء الطف

## برير

ما أحب الباطل شاباً  
ولا كهلاً

د. منهال جاسم السريج



ربه الأنصارى تختلف مناكبهم، يتضيقان، يسبق كل واحد صاحبه إلى فاضل المسك، فيفوز بما لمسته أنامله حينها كان ضراغم آل عبد المطلب والصفوة من الأصحاب في أبهى حالة وأثبت جأش جذلين بما سيلاقونه من نعيم وحبور، وكلما أشتد الموقف وأزداد الشهادة والتضحية.

قال راوي الحديث، فأخذ برير يهازل عبد الرحمن ويضاحكه، فأجابه عبد الرحمن: دعنا فوالة ما هذه ساعية باطل، قال برير: والله لقد علم قومي إني ما أحبت الباطل شاباً ولا كهلاً، ولكنني مستبشر بمانحن لا قون، والله ما بيننا وبين المور العين إلا أن يميل علينا هؤلاء بأساليفهم، ولو ددت أنهم مالوا علينا الساعة.

إن الباطل عند العارفين مثل برير وعبد الرحمن أئن يختار الإنسان الحسن مع القدرة على الأحسن، فذكر الله في هذه الساعة التي هي أشبه ما تكون بساعة النزع وتسليم الروح خير من الدعاية، والبكاء أولى من الابتسام، وما كان عبد الرحمن يجهل بريراً، كيف وقد تخرجا من مدرسة واحدة وعلى معلم واحد، على سيد الوصيين وإمام المتدين الذي كان يلقنهم دروس الكمال بأفعاله قبل أقواله، ويعلمهم أن الاستخفاف بصغرى الذنوب من أكبر الذنوب؛ لأنه استخفاف بالله

الملهم. حينها كان ضراغم آل عبد المطلب والصفوة من الأصحاب في أبهى حالة وأثبت جأش جذلين بما سيلاقونه من نعيم وحبور، وكلما أشتد الموقف وأزداد حرج المأزق تولد فيهم انتشار النفس مقسماً بين الدعاية والابتسام والفرح الطافح والنشاط الواضح:

ومذ أخذت في نينوى منهم التوبي  
ولاح بها للغدر بعض العلام  
غدا ضاحكاً هذا وذا متبسمـاً  
سروراً وما ثغر المون ببابـا  
فهذا برير يقول للحسين (عليه السلام) في ذلك الموقف: يا ابن رسول الله لقد من الله بك علينا أن نقاتل بين يديك، تقطع فيك أعضاؤنا ثم يكون جدك شفيعاً يوم القيمة.

### دعابة في وقت شدة

في ليلة العاشر من المحرم، ضرب للحسين (عليه السلام) فساططا ليطلي بالمسك والثورة، ولما دخله وقف برير بن خضير الهمданى وعبد الرحمن بن عبد

لقد أثنى الله عز وجل على المؤمنين في إقدامهم والمجاهدة في سبيل تأييد الدعوة الإلهية، فقال عز من قائل: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَآمَوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمْ أَجْنَةً يَقْاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتَلُونَ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَقًا فِي التَّورَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنَ وَمَنْ أَوفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَشْرِفُوا بِبَعْدِكُمُ الظِّيَادَةِ بِأَيْمَانِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفُرُوزُ الْعَظِيمُ) التوبة/١١١.

وقال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ ابْتَغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَأَنَّهُ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ) البقرة/٢٠٧.

وبمثل هذا صارح الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في تعاليمه الشمينة أمته، فقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): (أَفْضَلُ الشَّهَادَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ، وَرَجُلٌ تَكَلَّمُ بِكَلْمَةِ حَقٍّ عَنْ سُلْطَانٍ جَاثِرٍ فَقْتَلَهُ).

ومن هذا الفيض الإلهي والامتداد الحمدي نرج على ليلة عاشوراء إذ كانت أشد ليلة مرت على أهل بيته الرسالة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) لما حفت بها من المكاره والمحن وأذنت بالخطر وقطع عنهم آل أمية وأتباعهم كل الوسائل الحيوية، حيث باتت تسمع أنات النساء ويتصاعد صراخ الأطفال من العطش المبرح والهم

## سيرة ذاتية

### برير بن خضير الهمданى

من شهداء كربلاء، وكان من جملة أصحاب الحسين عليه السلام الأوفقاء، ومعروفاً بالزهد والورع، وكان قارئاً ومعلماً للقرآن، ومن كبار شجاعان الكوفة، وهو من قبيلة (همدان)، يعتبر برير من التابعين وكان يُعرف بسيد القراء، لكثرت قراءته القرآن والعبادة في مسجد الكوفة، وله منزلة مرموقة بين قبيلة همدان وعند أهل الكوفة. سعى كثيراً لصرف عمر بن سعد عن موالة ومناصرة الأمويين لكنه لم يفلح (أنصار الحسين: ٦١).

سافر عام ٦٠ للهجرة من الكوفة إلى مكة والتحق بالإمام الحسين وسار معه إلى الكوفة، وفي يوم التاسع من محرم كان يمازح عبد الرحمن بن عبد ربه من شدة بهجهة بقرب استشهاده، وكان من نهض وتحدث في ليلة العاشر معلناً عن استعداده للبذل والتضحية في نصرة الحسين عليه السلام. وفي كربلاء تحدث عدة مرات مخاطباً جيش العدو، وكلماته في نصرة سيد الشهداء معروفة، ويزد إلى القتال في يوم الطف وتكلم في ذم جيش عمر بن سعد.

يرز إلى الميدان من بعد استشهاد الحر وقاتل حتى نال الشهادة (بحار الأنوار: ٤٥: ١٥)، و كان يرتجز ساعة القتال ويقول:

أنا برير وأبى خضير  
وكل خير فله برير

فكان في مواقفه كلها متذناً في أقواله كاظماً لغيبه معتصماً بالصبر والأناء، لذلك عندما أكثر على الاعداء القول لم يزيدوا في جوابه حرفًا على قوله: لقد أكثرت الكلام يا برير.

قال لهم برير في موقف آخر: يا قوم اتقوا الله فإن ثقل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قد أصبح بين أظهركم، وقال في موقف ثان: أجزاء محمد هذا؟! وفي موقف ثالث قال: لا أفع قوم ضيعوا ابن بنت نبيهم، أفالهم غداً.

ولما حمل جيش البغي على الحسين وأصحابه (عليهم السلام)، انقض عليهم برير كالصاعقة يضرفهم بسيفه ويقول: أضرركم ولا أرى من ضير.

### خلق رفيع وحسن خاتم

هذه ألفاظه، وهذا أسلوبه وخطابه مع قوم ما وضعت ألفاظ السباب واللعن إلا للدلالة على خستهم، وإن تلك الفظائع لم تخلق من برير رجالاً غير برير، فهو ذلك الواقع المتواضع الراهد الخاشع الداعي إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، وإذا كان برير عظيماً فكيف يفوته الحقير الذي يستطيع النطق به الطفل الصغير، والسفهية الفاجر، إذا كان برير عظيماً

فلديع الكلام للسيف وحده.

برز برير لقتال جيش الظلال وبين جنبه قلب يستبشر بالموت استشاره بعناق الحور العين، فلم يدن أحد منه لشجاعته وهبته، وكان يحمل على الاعداء ويفرون من بين يديه خشية من لقائه، فيتناذهم اقتربوا مني يا قتلة المؤمنين، اقتربوا مني يا قتلة أولاد الرسول، ولما عجزوا عن مقاومته وجهاً لوجه أغاثاته كعب بن جابر طعنة رمح في ظهره بعد أن قتل منهم ثلاثين رجلاً فأؤدت الطعنة بنفسه الطاهرة الزاكية التي شهد لها الرجال والنساء من قومه وعشيرته.

قال بعض من أغانى على الحسين (عليه السلام) لکعب عندما رأه فاصداً اغتيال برير: ويلك هذا الذي كان يعلمنا القرآن.. وهكذا البى برير (رضوان الله تعالى عنه) دعوة ربه وقدم حياته قرباناً بين يدي الله ورسوله، وفاز بكرامة الدنيا والآخرة، وذلك هو الفوز العظيم.

وشرائعه وقوانينه! لم تكن تلك الدروس التي تلقاها عن المعلم الأعظم أفالطاً تذروها الرياح وأصواتاً لا تتجاوز الأذان، بل هي بذور تُغرس في النفس فتحياً وتنمو إلى أن تصبح غرائز وملكات تحرك أربابها وتقودهم إلى مرضات الله ورضوانه.

### يستبق الحيرات، ويسارع إلى المكرمات

لقد عرف عبد الرحمن بريراً كهلاً وما عرفه شاباً، والشباب مظنة الوقوع في الخطايا، فنفي برير الطيب الذي لم يلغ في حياته كلها بألفاظ الله والعبث، نفي عن نفسه هذه المظنة بحججة لا تعادلها حجة في القوة والصدق، والله لقد علم قومي أني ما أحببت الباطل شاباً ولا كهلاً، وأي حجة أقوى في الدلالة، وأصدق في الشهادة على سير الإنسان وسلوكه من شهادة قومه وعشيرته الذين صاحبوه كبريراً وصغيراً، وخالطوه غنياً وفقيراً، ورأوا أفعاله، وسمعوا أقواله في جميع أطواره وأدواره في سره وعلانيته، ورضاه وغضبه وحزنه وسروره، ونعميه وبؤسه، لقد تمكن برير من نفسه والتغلب على شهواته في دورة شبابه، دورة طفولة العقل، والاستسلام إلى المللذات والأهواء، فهو نقي في شبابه، نقي في كهولته، لم يرتكب منكراً ولم يقترف سيئة لا أولاً ولا آخرًا، وما أحب باطلاً أبداً، وهؤلاء قومه وعارفوه يشهدونه كبريراً وصغيرهم، أنه منذ صغره اهتدى إلى سبيل الرشد والسداد، يستبق الحيرات، ويسارع إلى المكرمات، يناصر الحق والعدالة، ويحارب الظلم والعدوان.

ومن أقواله في معركة الطف:  
يعرف فيما الخير أهل الخير  
أضرركم ولا أرى من ضير

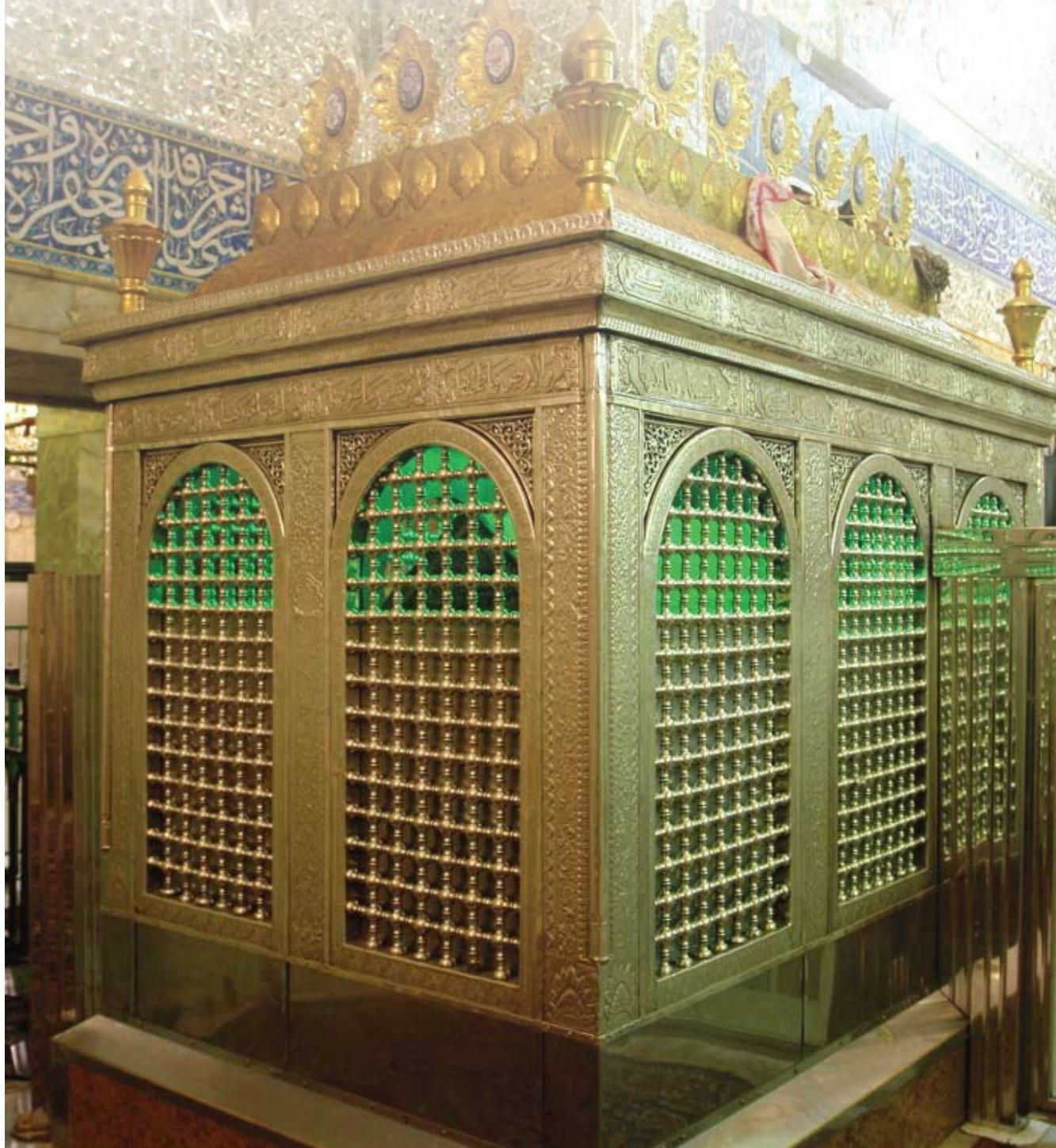
كذا فعل الخير من برير  
لا خير فيمن ليس فيه خير

كان برير يوم الطف كلما تكررت الفضائح من العدو يقف مندراً ومحدراً عاقبة البغي، مذكراً بالله تعالى وأهل بيته النبوة (عليهم السلام) بقول لين خفيف على النفوس والأسماع، فما فاته بكلمة في موقف يشعر بهجر أو فحش.

## مقالات

# حبيب بن مظاہر الأسدی

(رضوان الله تعالى عليه)





فقال رشيد الهمجي : رحم الله ميثماً، ونسبي ( هو حبيب بن مظهر (أو مظاهر) بن رئاب الأستدي الكلندي ، ثم الفقعي ، ويُكَسَّ بـ(أبي القاسم ) ، و يقال له : سيد القراء .

فقال القوم : والله ما ذهبت الأيام والليالي ، حتى رأينا ميثماً مصلوباً على دار عمرو بن حرب ، وجيء برأس حبيب بن مظاهر قد قتل مع الإمام الحسين (عليه السلام ) ، ورأينا كل ما قالوا . وكان ذا جمال وكمال ، وفي وقعة كربلاء كان عمره ٧٥ سنة ، وكان يحفظ القرآن الكريم كلّه ، وكان يختتمه في كل ليلة من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر .

تشرف بخدمة الرسول (صلى الله عليه وآله ) ، وسمع منه أحاديث ، وكان معززاً مكرماً بملازمة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام ) . نزل حبيب (رضوان الله عليه) الكوفة ، وصاحب علياً (عليه السلام ) في جميع حروبها ، فكان من خاصته ، ومن أصفياء أصحابه وحملة علومه ومن شرطة حميسه ، وهي وحدها تكفي لإثبات جلالته ووثاقته .

شهداته : خرج حبيب بن مظاهر الأستدي (رضوان الله عليه) يوم الطف وهو يصحّك ، فقال له ببرير بن حسين الهمداني - وكان يقال له : سيد القراء - : يا أخي ، ليس هذا ساعنة صحيك .

فقال له حبيب : وأيّ موضع أحّق من هذا بالسرور ؟ والله ما هذا إلا أن تميل علينا هذه الطغاة بسيوفهم فتعاقق الحور العين .

ولما أصبح الإمام الحسين (عليه السلام ) يوم العاشر من المحرم الحرام ، من سنة ٦١ هـ ، عبا أصحابه بعد صلاة الغداة ، وكان معه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلاً ، فجعل زهير بن القين في ميمنة أصحابه ، وحبيب بن مظاهر في ميسرة أصحابه ، وأعطى راية العباس أخيه (عليه السلام ) .

في الكشي : مرّ ميشم التمار على فرس له ، فاستقبل حبيب بن مظاهر الأستدي عند مجلسبني أسد ، فتحدّثا حتى اختلفتْ عنان فرسيهما .

ثم قال حبيب : لكأني بشيخ أصلع ، ضخم البطن ، يبيع البطيخ عند دار الرزق ، قد صلب في حبّ أهل بيته نبيه (عليهم السلام ) ، يُقرّ بطنه على الحشيبة ، فقال ميشم : وإنّي لأعرف رجلاً أحمر ، له صفيرتان ، يخرج لنصرة ابن بنت نبيه (صلى الله عليه وآله ) ، فيُقتل ، ويُجال برأسه في الكوفة . ثم افترقا ، فقال أهل المجلس : ما رأينا أحداً أكذب من هذين .

وقاتل حبيب قتالاً شديداً ، وحمل عليه أبي منبني تميم فطنه ، فوق حبيب (رضوان الله عليه ) ، فذهب ليقوم فضربه الحسين بن تميم على راسه بالسيف ، فوقع ونزل إليه التميي أبي فاحترأسه .

وفي بعض المقابل قال الحسين عليه السلام : (الله دركَ يا حبيب ، لقد كنتَ فاضلاً ، تختُم القرآن في ليلة واحدة ) .

فلم يفترق أهل المجلس حتى أقبل رشيد الهمجي فطلبهما ، فسأل أهل المجلس عنهما ، فقالوا : افترقا وسمعناهما يقولان كذلك .

# مشاكل

## الاقتصاد

### قوة فاعلة

عبدالستار جابر الكعبي



على موازنة عادلة في طريقة معالجة الحالة الشاذة وهي الاحكم والافرق والادعى لان يتقبلها الناس على اختلاف اوضاعهم في السوق سواء كانوا بائعين او مشترين وهي لا شك اصبح عمليا من اجراءات المصادره للسلعة لان هذا سيكون فيه حيف على البائع الامر الذي يجعله مضطرا لسلوك السبل المشبوهة كالرشوة والتحايل على القانون حفاظا على سمعته وامواله من المصادره وان الاجراءات الشرعية الاسلامية تضمن حق المستهلك من حيث حصوله على السلعة بالسعر المعمول الحال وتتضمن حق البائع من حيث اجرائه على البيع بالسعر المعمول الحال ما لا يدع مجالا للعطف عليه من قبل المتعاهدين على الانظمة والقوانين بحججه مصدره امواله كما يحصل في الوقت الحاضر. من هنا ينبغي للقائمين على شؤون الرقابة الاخذ بالحلول الشرعية والاجراءات السليمة المعتمدة على سنة النبي واهل بيته (عليهم السلام) وآراء الفقهاء من تخليص الاسواق من المتلاعبين بالضوابط الشرعية التي توجها عليهم عقيدتهم الاسلامية وتعاليم الدين الحنيف ليعيش المجتمع جوا من الرحمة والتعاون والتكافل وتخليص الامة من دعاة الانانية والاستغلال وعدم الشعور بالمسؤولية الدينية والاخلاقية تجاه الله تعالى وتجاه امتهم واخوانهم ووطنهم.

منكم) النساء .٢٩ ومن المعلوم أن في التجارة عوائقها الشرعية واضرارها الاجتماعية والأخلاقية ومنها احتكار وحبس الاشياء التي تشتد حاجة الناس اليها واخفاؤها سواء كان ذلك سلعا او خدمات بحيث يتضررون من حبسها عندهم ويكون استغلال لضائقة الناس من اجل رفع الاسعار والاضرار بهم وان لهؤلاء عقوبة ولعنة على لسان النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: الحال ممزوق والمحتكر ملعون.. يعني الطرد من رحمة الله تعالى والبعد عن رعياته وحفظه.

اما الاضرار الاجتماعية فانها لا شك ستؤدي الى الحاق الضرر بالمجتمع حيث يكون سببا لفقدان عدالة التوزيع بين ابناء الامة كما انه يرفع ضوابط العدالة الاجتماعية ومبادر تكافؤ الفرص ويؤدي الى اخلال سياسة التوازن المالي والتجاري والاقتصادي حيث ان المال المتداول هو جندي عامل في الساحة والمال المكنوز اما هو جندي اسير في سجن المالك لذلک نهى الاسلام اتباعه عن الاحتكار والكنز باعتباره سيعمل على تعطيل القوة الفاعلة في حياة الام وشعوبها والقيام بواجباتها كما يضر بمصالح الامة العليا حيث يعمل على اشاعة السوق السوداء في المجتمع وانتشار الاستغلال لاحتاجات الناس وضائقتهم وعدم الاهتمام بشؤون المسلمين وامرهم، وان رسولنا الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، مما يؤدى الى ظهور الانانية والحقن والحسد بين ابناء الامة الواحدة فهو اداة سيئة تدعو الى قطع اواصر الحبمة والالفة والتعاون لتشريع مكانها الكراهية والتنافر وغيرهما. ان الاجراءات والحلول هي اقرب السبل الى تحقيق العدالة في توزيع الشروة بين ابناء الامة اذ انها تدل

البحث في الاسس الفلسفية في المذهب الاقتصادي الاسلامي وتوضيح المنهج الذي اختطه علماء الاسلام ومفكروه في صياغة افكاره الاقتصادية المعتمدة على الثوابت الاساسية له(القرآن والسنة الشريفة والعترة الطاهرة وأراء الفقهاء واجهادهم) الا ان الظروف السابقة في ظل النظام البائد والظروف الحالية التي يربها بلدنا لا سيما الاحتلال الامريكي ومطامع دول الغرب والشرق ومنها الإقليمية ودول الجوار اوجب علينا معالجة بعض الظواهر السلبية التي تجد رواجا واسعا من المعاملات المالية والتجارية في اسواقنا لنثبت رأي الاسلام فيها ونطلع على الحكم الشرعي بخصوص كل ظاهرة من الظواهر بالاسس الفلسفية.

ومن اهم المبادئ الاساسية (انتاجا وتبادل وتوزيعا واستهلاكا ) ما قاله أمير المؤمنين (عليه السلام) (إن الله إذا أراد بعد خيرا لهم الاقتصاد وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير والإسراف) ومع هذا فإن من الاسراف وعدم الاقتصاد والتدبير اتلاف المال ولو كان قليلا، قال تعالى:(ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) الاسراء ٢٧ وقوله تعالى:(وان المسرفين هم اصحاب النار) غافر ٤٣ وقال امامنا الصادق (عليه السلام) (أترى الله تعالى اعطى من اعطي من الكرامة عليه، ومنع من منع من هوان به عليه، ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع ، وجوز لهم ان يأكلوا قصدا ويشربوا قصدا وينكحوا قصدا ويركبوا قصدا، ويعودوا بما سوى ذلك على الفقراء المؤمنين، ويلمروا حراما) وقال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم ببالبطل الا ان تكون تجارة عن تراض

هم الطالسون)، فعندما يدب مرض الانحراف والانحلال والفساد في جسد المجتمع وتفتت عليه بوادر الظلم والتغريب والانهيار يجب الإسلام على كل فرد شريف في المجتمع القيام بواجب الإصلاح والتتصدي ومقاومة الفساد واقتلاع جذور الشر والعدوان للحفاظ على سير المجتمع وسلامته وأمنه وفق خط الاستقامة المرسوم له على أساس تطبيق الحق والعدل انطلاقاً من صحوة الضمير الإنساني والواجب الشرعي والأخلاقي ومبدأ الأمور بالمعروف والنهي عن المنكر إحقاقاً للحق وإزهاقاً للباطل.

ولو سكتَ عن صرخة الحق والعدل والإنصاف ولم تحرك ساكناً في مجال الدفاع عن المظلومين أو إغاثة الملهوفين أو مد يد العون والمساعدة في قضاء حوائج المؤمنين ونجدتهم وأنت قادر على ذلك فأنك قد شاركت الظالم

في ظلمه والباطل في بطانته حتى اشتبه عليه الأمر وأعده حقاً وعدلاً وانه قد أحسن صنعاً، لأن السكوت والتغاضي علامه الرضا والإقرار، والساكت عن الحق شيطان آخر، وليس العبرة إذاً أن نلعن الظلم والظالم بأصواتنا ودعواتنا الإعلامية فقط ونكتفي دون أن نغير شيئاً من واقع الحال وإنما العبرة إن نشعل شمعة وضاءة أو سراجاً منيراً

نبعد به هذا الظلم ونقضي على أسبابه ونسير إلى الأمام كي نمسح دموع الشكالي والأيتام ونرسم الابتسامة والأمل على وجوههم ونحقق للجميع حياة حرة وكريمة يعز بها الإسلام وأهله ويذل بها النفاق وأهله ونكون فيها من الدعاة إلى طاعة الله والقادة إلى سبيله ونرزق فيها كرامة الدنيا والآخرة حتى يطل علينا الأمام ويعيد إلينا يد النصر والمخطوة الثانية التي يدعو إليها الإسلام في هذا المجال هي الانتقال من تربية النفس البشرية وتقويمها من الداخل إلى إصلاح المجتمع وتقويمه من الخارج والتزامه بحرمة القانون والشريعة والأخلاق أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدهم من بعد خوفهم أمّا بعد وتنبيه لا يشركون بي شيئاً).

## وقفة إنهم مسؤولون

عبد الله سعيد زيني

قال رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) : كلّكم راع وكلكم مسؤولة عن رعيته، وقد جاء هذا الحديث الشريف نداءً صريحاً وتعبيراً واضحاً لما تربى به رسالة الإسلام من كل فرد مسلم وغيره في أن يتحرر من خيوط الأنانية ومتغيرات النفوس والهوى والضلال ويرتدى ثوب العفة والاستقامة والشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين حتى يتسمى له أن يترجم تعاليم الدين الحنيف ووصايا الرسول الكريم (صلى الله عليه وأله وسلم) إلى علامات مضيئة ومؤشرات إيجابية على أرض الواقع من أجل بناء مجتمع إسلامي أمثل يحتل موقع الصدارة والتأثير بين أمّ الأرض وشعوبها.

فالإسلام كله مسؤوليات وحقوق وواجبات وأخلاق، وبرامج عمل وحياة لكل كائن حي على وجه الأرض، وقد اختار الله تعالى هذا الإنسان الحر سيداً لهذه الأرض وخليقه فيها لتحقيق العبودية لله وحده وإشاعة الحق والعدالة والمساواة، إذ قال تعالى ملائكته (إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم مالا تعلمون)، وكان المراد من ذلك إن هناك غاية وحكمة ربانية من وراء هذا الاستخلاف تشمل الابتلاء والاختبار لإرادة هذا الإنسان

وزعاته الداخلية وتمييزه عن غيره ليجزي كل نفس بما كسبت ..

ويوضح ذلك جلياً في خطاب الله تعالى لنبيه داود (عليه السلام) عندما حمله مسؤولية الرسالة والقضاء وحذره من الهوى والضلال، في قوله تعالى: (يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله إن اللذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب) ذلك لما أودعه الله في هذا الإنسان من مواهب عقلية وفكرية هائلة وطاقة روحية وجسدية كبيرة أهلته ومكنته من القيام بتحمل الأمانة ومسؤولية الخلافة والولاية والقيادة والقضاء

## استفتاء

### دَوَامُ الْمَوْظِفِ وَانْظَمَةُ الْمَرْورِ

بسمه تعالى

مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) :

السؤال (١) : نرجو بيان الحكم الشرعي في مخالفات القوانين الوضعية للمرور من قيادة السيارة بغير ترخيص (من غير إجازة) أو ضرب الإشارة الضوئية أو عدم الالتزام بإشارات رجال المرور والسير بطريق مخالف للطريق المأمور أي (عكس اتجاه الطريق الصحيح) فما هو الحكم الشرعي عن هذه المخالفات المرورية؟

## وفق فتاوى

سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)



بسمه تعالى :

يلزم التقيد بأنظمة المرور إذا كان عدم مراعاتها يؤدي - عادة - إلى تضرر من يحرم الإضرار به من محترمي النفس والمال بل مطلقاً على الأحوط . وينبغي التعاون مع القائمين بهذا الشأن وخصوصاً في المرحلة الراهنة لتجاوز الفوضى والتسيب والمحاذير الأمنية.

السؤال (٢) : في خضم الظروف الحالية التي يعيشها الشعب العراقي ونتيجة لحالات التسيب والفوضى وغياب السلطة القانونية في كثير من الدوائر الحكومية:

أ- نجد بعض الموظفين لا يتزمون بالدوام الرسمي في هذه الدوائر فهم إما لا يأتون للدائرة عدة أيام أو لا يتزمون بساعات العمل اليومي فيأتون متأخرین وبخرون مبكرين، فما حكم عملهم وما حكم الرواتب التي يتقاضونها؟ ما هي توجيهاتكم بهذا الصدد؟

لا يجوز لأي موظف أن يخالف الضوابط القانونية والالتزامات التي تعهد بها بوجب عقد توظيفه ما

## الأفلام المدبلجة

**بسمه تعالى**  
**سيدي هناك سلسلة من**  
**الأفلام المبدلة ( تسمى**  
**بالأفلام المدبلجة ) تعرضها**  
**بعض المحطات الفضائية**  
**وتلتقطها جميع هوائي**  
**التلفزيون وهي عبارة**  
**عن أفلام تحكي القصص**  
**الغرامية والعلاقات الجنسية**  
**غير المشروعة وهناك الكثير**  
**من الناس كباراً وصغاراً**  
 **وبالخصوص الشباب**  
**والفتيات تأثروا مشاهدتها**  
**وبعدوا يطبقونها عملياً حيث**  
**يهتمون بها اهتماماً بالغاً غير**  
**مباليٍ بما يدور ويخطط لهم**  
**من قبل الاستعمار الثقافي**  
**البغض.**  
**فما هو حكم مشاهدة هذه**  
**الأفلام ؟**  
**الجواب: تحرم مشاهدة**  
**الأفلام المذكورة إذا كانت**  
**تؤثر على المشاهد وتوجب**  
**انحرافه بل الأحوط لزوماً**  
**ترك مشاهدتها مطلقاً.**



لم يشتمل على محرم والمتخلف عن أداء وظيفته في الموضع أعلاه؟

لا يستحق الراتب المقرر له بمقدار التخلف.

بـ هل يجوز للموظف أن يخرج من الدائرة الحكومية قبل انتهاء الدوام الرسمي بإذن أحد المسؤولين إذا كان ذلك ضمن صلاحياته؟

يجوز ذلك فيما إذا كان ضمن صلاحياته القانونية حقاً.

السؤال(٢) : سيدى المفدى قام البعض باستغلال الوضع المتردي الذي يمر به البلد بالتحايل على القانون والتجاوز العقدي والاجتناب عن الأعمال الوضيعة التي تسرب البركة في الدنيا وتوجب الإنمـاـء في الآخرة عليهم أن يرسوا قواعد الخلق الإسلامي النبيل في المجتمع الذي يعيشون فيه ليكونوا مثالاً يقتدى بهمـ فـ كلـكم راعـ وكلـكم مـسـؤول عن رعيـتهـ قالـ تعالى (وَتَعـاـونـوا عـلـى الـبـرـ وـالـتـقـوـيـ) وـلـاـ تـعـاـونـوا عـلـى الـإـثـمـ وـالـعـدـوـاـنـ وـأـنـقـوـاـ اللـهـ إـنـ اللـهـ شـدـيـدـ الـعـقـابـ (اـخـذـ اللـهـ تـبـارـكـ بـأـيـدـيـ الـجـمـيـعـ) ماـفـيـهـ الـخـيـرـ وـالـصـالـحـ.

ذلك؟ وما حكم الراتب الثاني الذي يتتقاضونه؟

وما حكم الرواتب التي استلموها سابقاً؟

لا يجوز ذلك بتاتاً، بل يكون أثماً والراتب الآخر الذي يستلمه سحت وما استلمه من قبل إن لم يمكن إرجاعه إلى خزينة الدولة بنحو يقيه من الاحتكام وجوب التصدق به على الفقراء.

السؤال(٤) : هل من نصيحة وتوجيه للمؤمنين

مكتب السيد السيستاني  
في النجف الأشرف  
١٩/محرم الحرام هـ

# لقاء

## ومن العشق ما هدى

**بارا.. مسيحي الديانة  
شيعي الهوى**



أنطوان بارا (مسيحي الديانة عربي اللسان مسلم الهوية شيعي الهوى) كما يعبر نفسه، وهو شخصية مسيحية تجلى فيها حب آل البيت (عليهم السلام) حتى صار ينعت بالمسحي المتشيع رغم عدم اعتناقه الإسلام دينا ولا التشيع مذهبًا لأنَّه يعتبر التشيع أعلى درجات الحب الإلهي، ولكن نفسه الصافية جعلته ينحصر في حب آل البيت (عليهم السلام) وحب الإمام الحسين (عليه السلام) على وجه الخصوص، فجعله الله تعالى يحصر في الحسين (عليه السلام) وثورته العظيمة ما لم تره الكثير من العقول التي تدعى بالإسلام، فألف كتابه الرائع (الحسين في الفكر المسيحي).

وعلى رغم بعد المسافة وصعوبة اللقاء بهذه الشخصية التي ذاع صيتها وصارت مصداقاً لقول الشاعر بولص سلام (جلجل الحق في المسيحي حتى .. عد من فrotein حبه علويها) كان لمجلة الروضة الحسينية معه هذا اللقاء عبر الانترنت.

**الروضة الحسينية: هل ترون نقاط التقاء بين  
نبي الله عيسى والإمام الحسين (عليهما  
السلام)؟**

بارا: هناك أكثر من نقطة التقاء، ولكن أهمها هي الاعتقاد المطلق بقدسية الشهادة وتحتميتها الإلهية كأمر للمختارين كي يعيدوا إلى العقيدة ويبلغوا أتباعها رسالة مفادها أن الدفاع عن العقيدة وذب أذى الانتهاك عنها فرض يجعل المقدم عليه شهيداً مصطفى عند الله، وهي مهمة ليست هينة كما يتبارى إلى الأذهان ولكنها امتحان سمو واختيار ويثاب المرء عليه لأنه لا يملك إلا تنفيذه عملاً بمشيئة الله تعالى وهي المشيئة التي سيرت الأنبياء والمصطفين إلى حيث تبلغ المشيئة الإلهية مرقتها العلوية، وفي مقارنتنا لشهادتي عيسى والحسين عليهما السلام تتضح لنا جملة مقاربات بين الدين المسيحي ومذهب آئمه أهل البيت عليهم السلام، وقد شرحنا ذلك بإفاضة في كتابنا (الحسين في الفكر المسيحي) في فصول كاملة.

**الروضة الحسينية: علمتنا أن لكم عتاباً  
للإعلام الحسيني في إيصال الرسالة  
الحسينية للعالم؟ فما تقول؟**

بارا: أجل وهو ليس عتاباً بقدر ما هو لوم على هذا التقصير، فملحمة كربلاء ليست ملحمة عادية كما عهدنا الملاحم أو الثورات، بل هي نهضة كُرست لكل العصور والأزمان كما أنها لا تختص المسلمين أو الشيعة وحسب، بل هي لمجموع البشرية وهذا ما أكدته الرسول محمد حينما وصف قتل سبطه بقوله: (إن لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً)، وهذه قوله نبوية أثبتت متواتلة القرون صحتها

رأينا كيف تنبه العالم لعظمة ثورة الحسين ولم تعد تختصر بالمسلمين وبالشيعة بنوع خاص، بل هي للمؤمنين كافة تحت أيام عقيدة انضموا وباي دين دانوا لأنها للمؤمنين كافة، وحال هذه التفاعل العالمي الأممي والإعجاب المتفاعل يوماً بعد آخر بتعاليم وموحيات ورسائل هذه الملحمية الإلهية الخالدة، نجد أن أخواتنا الشيعة يقتصرن تذكرها بالطقوس ولا شيء غيرها، بينما المطلوب منهم إيصالها إلى العالم إعلامياً وبكل اللغات والوسائل؛ لأنها محيط بلا قرار من المثل العليا والأخلاق، وإذا ما أطلع عليها الغرب سيؤخذ بها أعجاباً وإجلالاً وهذا ما لمسناه من آراء المستشرقين المسيحيين والمفكرين الهندوس مثل غاندي وغيرهم.

**الروضة الحسينية: ماذا وجدتم في  
الثورة الحسينية فانجذبتم إليها كل هذا  
الانجداب؟**

بارا: هذا النهج الإنساني الشمولي هو الذي شدني إلى مسيرة الحسين وأل بيته الأطهار ولا أزال حتى الآن في حالة الجذب إلى الملحمية الإنسانية والعقائدية الخالدة والتي لم يسجل التاريخ شيئاً لها.. لا التاريخ الديني لكافة الأديان ولا التاريخ الوصعي أو الأسطوري، ونظرًا لعظمتها وفرادتها فقد وفقني الله ببركة بطلها بأن أصفه بـ (ضمير الأديان إلى أيد الدهور) فحركته وعلى الرغم من تحركها في محيط عقيدة الإسلام إلا أنها تصلح لأن تكون منهاجاً في كافة عقائد البشر نظراً لما انطوت عليه من مثل عقائدية وأخلاقية أقرها معلم هذه الملحمية الحسين عليه السلام وفجرها أنجحها مضيئه لتهدي بها البشرية كلها، وليعمل بها في أي مكان وزمان ظهرت فيها الجاهلية في الأنفس وغابت عنهم النزعة السامية التي بشر بها الأنبياء والشهداء والمصطفون.

**الروضة الحسينية: وهل كانت لكم كتابات  
أو مؤلفات أخرى تناولتم فيها شخصاً  
آخر من ملحمة الطف؟**

بارا: نعم.. لي كتاب عن قمر بنى هاشم وقد

## سيرة ذاتية

انطوان بارا، كاتب وصحافي سوري مسيحي، اكتسب شهرة واسعة من جراء كتابه (الحسين في الفكر المسيحي)، ابتدأ أول عهده بالتأليف مع الإمام الحسين (عليه السلام)، ويريد أن يختتمه مع أخيه زينب (عليها السلام)، وقد ترجم كتابه إلى ١٧ لغة، ومقرر دراسات عليا في خمس جامعات..

انطوان بارا من مواليد العام ١٩٤٣، أبوه اسمه يوسف وأمه مريم، وعائلته تحدرت من أصول نجديّة هاجرت إلى بلاد الشام منذ أزمان بعيدة وأسرته من طبقة الحرفيين المتوسطة الذين يعملون في مهنة التجارة و كانوا أيضاً ملاكاً لأراضي زراعية صغيرة كانت تدر عليهم غالاتهم وأسباب معيشتهم.. فكانت حياتهم مزاوجة بين الحرفة والزراعة البسيطة.

في هذا الجو نشأ في وقت كانت فيه بلدته "بيرود" في محافظة دمشق من أولى البلدات في الريف السوري التي كانت تضم أكبر نسبة من المتعلمين في بداية القرن العشرين وقبل أن ينتشر التعليم الإلزامي، وفي محيط أسرته كانت والدته رحمة الله مدرسة لغة عربية وكذلك أخواه كانوا مدرسين للعربية والفرنسية.

وفي الصف السادس انتقل هو وأخوه إلى المدرسة الحكومية التي كان يدرس فيها درس الإسلامية للمسلمين فقط، فكان غير المسلمين يخرجون من ذلك الدرس، ولكن والدهم طلب من إدارة المدرسة السماح لهم بدخوله فراح انطوان يحفظ بعض الآيات القرآنية لينال الإعجاب ويحصل على أعلى الدرجات في الإسلامية ولعل هذه الحالة كانت بداية الانطلاق لتلك الشخصية في التعلق بالدين الإسلامي الخنيف الأمر الذي أدى بعد ذلك إلى ما وصل إليه من العشق والهوى لمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

أوجدت وحتى يرث الله الأرض ومن عليها.

### الروضة الحسينية: ما الذي تستشفونه من وراء طلب الإمام الحسين (عليه السلام) الاستغاثة في يوم عاشوراء؟

بارا: إن صرخته المدوية في فلاء كربلاء، (أما من مغيث يغينا) لم تكن صرخة استغاثة بمعناها المجرد، كونها أطلقت في نهاية رحلة الحرب والألام، ولم يكن من الممكن تحقيقها، وقد قصد بها الإمام عليه السلام بأن تكون جلجلة ترجع صداتها الأكون، وتذكر البشر بتخاذلهم عن نصرة الحق ورافعي لوائه، فالحسين تقدم للشهادة مصطفحاً أهل بيته الأبرار وهو عارف بما سيحقق بهم، وحينما وقفت العقيلة زينب عليها السلام وصرخت في وجه يزيد فوق جبروته: (فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تنتي وحيينا)، وحينما قالت وهي مسيبة (المستقبل لذكرنا، والعظمة لرجالنا، والحياة لأثارنا، والعلم لأعتابنا، والولاء لنا وحدنا) وقد برحت الأيام وتكرار القرون على صدق ذلك الاستقراء..

### الروضة الحسينية: أخيراً.. نود استشاف رأيك في أسباب تلك الكرامات التي وهبها الله تعالى للإمام الحسين (عليه السلام)؟

بارا: أن الإجابة عن بواعث تلك الكرامات متمثلة في قول النبي (إن لقتل ولدي الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً)، وفي ترديد ملايين الحناجر لعبارة (لبيك أبا عبد الله) تفسير لتأثير كلمة المظلوم الحسين وسريانها في أعماق الصدور وتغلغلها في الخنايا واستقرارها في المهج والقلوب وإعلاء الحكم الإلهية التي سيرت الشهيد الحسين إلى كربلاء ليطلق صرخته المدوية في أعماق الدهور وليرتفع صداقتها قرناً بعد آخر في فضاء البشرية وعقائدها ولتلهم الألسن بعظامه الحسين وبقداسة أهل البيت الغر الميمين عليهم أفضل الصلاة والسلام.

حسين السلامي - يحيى الفلاوي

مكثت في العمل به ربع قرن كاملاً، وبعد إصداري إياه أجد أنني عاجز عن إضافة جديد في هذا المجال، لكنني دائم اللهج باللحمة وذكر مناقب أصحابها من على المنابر وفي المنتديات التي أدعى إليها، وكذلك في وسائل الأعلام في كل سنة بمناسبة عاشوراء المجيدة.

### الروضة الحسينية: ظهرت بعض الدعوات التي تدعو لتقديم الثورة الحسينية بأطر وأساليب جديدة تناسب المفاهيم المختلفة للمجتمعات الأوربية وغيرها، يعني إخراجها من أساليبها الحالية في الطرح إلى أساليب تسخير المفاهيم الغربية، فما رأيك في ذلك؟

بارا: هذه نظرية في محلها وقد سبق لي وأن تطرق إليها من صفحات كتاب لي وقلت ما معناه: أن ملحمة كربلاء يجب أن يخرجها العالم الإسلامي من الإطار الخلافي الدولي وينظر إليها من جانبها العقائدي، كما أن على الشيعة أخرى منها من عمقها العاطفي على شموليتها الإنسانية كمبادئ ومثل دينية وأخلاقية واجتماعية وعدم حصرها في المجال العاطفي وحسب ولا في مجال الطقوس والمظاهرية، بل في تقديمها للعالم لا سيما العالم الغربي لكي نضع منها صفة في مسيرة العقيدة المحمدية بعد نزول الإسلام ورسوخه؛ لأن مقياس خير الأمم قبول الحق والعمل به والوقوف بصلابة أمام الظلم الغشوم، فمن أجد بالحسين لإعلاء شأن هذه المناقبة الأخلاقية والذي مثلث ثورته خصimir الأديان، ليعلو همسه المنبعث من أعماق الدهور فوق ضجيج الحياة ومن فوق هامة الإنسانية المختلفة بالفحات الضراوة والمظلومة، وهذا الرأي لا يعني إلغاء الطقسية أو الاسترجاع السنوي لللحمة الفريدة.. لا.. بل هو دعوة للسير والتوجه بهذه الملحة الفريدة إلى مناحيها العلمية والفلسفية والروحية، وما فعلته حتى الآن في النfos، وتصور ما ستفعله بعد ١٤ قرناً مقبلاً، فهي دعوة إلى عدم الاكتفاء بالسردية وإهمال تحليات الملحة الإنسانية الفريدة في تاريخ البشرية منذ

# تحقيقـات

## عيادة المرضى في المستشفيات . .

### بين إيجابيات الواجب الشرعي وسلبيات الواقع

حسين السلامي



عندما دخلنا إلى المستشفى وذلـك لعيادة صديقنا المريض الراقد فيها بعد إجراء عملية له أو ما يسمى في اللهجة العامية بالمواجهة، وصلـنا إلى القاعة التي يرقد فيها وإذا بها مكونة من عدة أسرة الموزعة على جانبي القاعة وكان صاحبـي يرقد على السرير الأخير، ولـكـي نصلـإـلـيـهـكانـلاـبـدـلـنـاـمـاـخـتـرـاقـعـدـمـاـحـجـابـاتـالـوـاقـفـةـفـيـطـرـيقـهـيـعـبـارـةـعـنـأـعـدـادـمـنـالـمـوـاطـنـينـالـذـيـنـيـعـودـونـمـرـضـاـهـمـأـسـوـةـبـنـاـ.

الروائح الرائعة من الدخان كونهم من عمالقة المدخنين.

وحينها تساءلـناـ: يا ترى كيف كان حال المرضى في تلك اللحظـاتـ؟ وهـلـ هـمـ حـقاـ رـاضـصـونـعـماـيـحـدـثـلـهـمـمـنـجـرـاءـذـلـكـالـوـاجـبـالـشـرـعيـ؟ وهـلـ يـشـعـرونـبـالـرـاحـةـ؟ وهـلـ هـذـاـ هـوـ الجـوـ الصحـيـ الذـيـ يـرـاـدـلـهـمـلـلـوـصـولـإـلـىـمـرـحـلـةـالـشـفـاءـالـعـاجـلـ،ـوـلـمـاـافـتـقـدـنـاـتـلـكـالـإـجـابـاتـاـرـتـأـيـنـاـأـنـتـأـخـذـ

**إـرـبـاكـعـملـالـكـوـادرـالـتـمـرـيـضـيـةـ،ـإـضـافـةـإـلـىـإـزـاعـجـالـمـرـضـيـبـسـبـبـالـتـدـخـينـوـالـنـغـمـاتـالـصـاخـبـةـالـتـيـتـصـدـرـمـنـبعـضـأـجـهـزـةـالـمـوـبـاـيـلـ.**

من خلال تجربته الشخصية مع ذات المرض، فضلاً عن أولئك الأشخاص الذين تفوح منهم تلك ضاحـكاـوـأـخـرـبـاكـياـوـبـعـضـهـمـيـطـلـقـالـنـكـاتـوـالـأـخـرـيـيـصـفـدوـاءـمـعـيـنـاـلـصـاحـبـهـأـوـطـرـيقـةـمـعـيـنـةـلـلـتـعـامـلـ

وبعد الانتهـاءـمـنـإـكـمـالـمـرـاسـيمـالـزـيـارـةـوـالـدـعـاءـللـمـرـضـيـبـالـشـفـاءـوـالـعـودـةـإـلـىـحـيـاتـهـمـالـطـبـيـعـيـةـاستـرـجـعـنـاـتـلـكـالـصـورـالـتـيـمـرـنـاـبـهـاـوـنـحـنـدـاـخـلـتـلـكـالـقـاعـةـالـتـيـضـاقـتـبـالـنـاسـوـذـلـكـالـصـبـحـالـذـيـكـانـيـلـفـالـمـكـانـفـقـدـكـانـبـعـضـالـزـائـرـيـنـيـجـلـسـوـنـعـلـىـالـأـرـضـوـبـعـضـهـمـوـاقـفـاـوـبـعـضـهـمـضـاحـكاـوـأـخـرـبـاكـياـوـبـعـضـهـمـيـطـلـقـالـنـكـاتـوـالـأـخـرـيـيـصـفـدوـاءـمـعـيـنـاـلـصـاحـبـهـأـوـطـرـيقـةـمـعـيـنـةـلـلـتـعـامـلـ



د. عباس الطويل

والنقاش بصوت عال وهذا كله على حساب راحة المريض أو الكادر التمريضي الموجود. - لو أن أحدا دخل وكانت مريضتك مكشوفة الرأس، ما هي رد فعلك؟ وكانت وقوفنا الثانية مع معاون مدير شؤون المستشفى للتمريض صادق عبد الله فسألناه عن أضرار زيارة المواطنين لمرضاهem في غير الأوقات المحددة فقال: إن هذا الموضوع يسبب إرباكاً في عمل الكادر الطبي والتمريضي مع إضافة جهد ثان على المنظفين، ولكن أود أن أشير إلى نقطة مهمة وهي دخول الرجال إلى ردهات النساء لغرض زيارة مريضاتهم مما يسبب إرباج بالبقية المريضات، ونحن نعلم أن النساء وخاصة المريضات غالباً ما

**ظاهرة غير حضارية ولكن المريض يعتب إذا لم يزره أحد.. وزيارة المريض تزرع في نفسه الإحساس بحب الآخرين.**

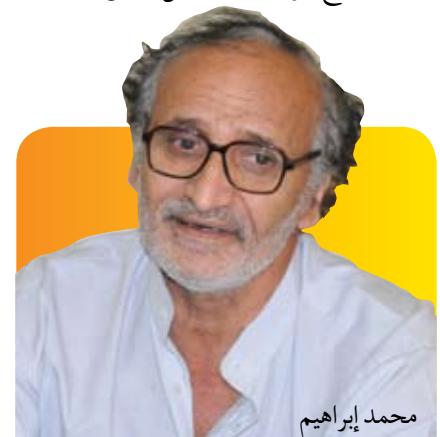


نعمه شاكر الموسوي

إن هذه مسالة نعاني منها ولم نجد لها حلًا جذرًا لأنها أمور متصلة ومن صميم طبيعة مجتمعنا، ولكن لا بد من تعريف الناس أن راحة المريض مهمة

الإجابات من مصادرها، فتوجهنا لأول محطة لنا وكانت المعاون الإداري صالح الصافي ليطلعنا على آليات تنظيم تلك الزيارات فقال: أولاً إن زيارة المريض لها وقت وساعات محددة حددتها إدارة المستشفى وهي يوماً الاثنين والأربعاء ولكن الذي يحصل أن الأخوة لا يتزمنون بأوقات بحجة أن لكل إنسان وقتاً لفراغه من عمله، وهذا يسبب لنا إرباكاً بالعمل من ناحية نظافة الردهات وإرباك عمل الكوادر التمريضية، إضافة إلى إزعاج المرضى بسبب التدخين والنغمات الصاخبة التي تصدر من بعض أجهزة الموبايل، مما يعكس لدى الإنسان الداخل إلى الردهة صورة غير حضارية وصورة فوضوية لا تتم عن ثقافة عالية بخصوص عيادة المريض، كما أن الردهة في تلك اللحظات غالباً ما تصبح غير نظيفة بسبب ما يجلبه الزائرون من مواد وهدايا للمريض هو ليس في حاجة لها في هذا المكان على الإطلاق، والكثير من المتابعين والناطرين قد يضع المسؤولية على عاتق موظفي الخدمة بينما أسبابها كثرة حركة زوار المرضى الذين لا يتزمنون بأوقات الزيارات المخصصة، فضلاً عن وجود حالات الإعمار بالمستشفيات في الوقت الراهن من صبغ ومواد إنشائية لتأتي روائح السكائر لتزيد الطين بلة.

وعند سؤالنا عن بعض ما يجري داخل الردهات بحيث تصبح الردهة محلاً لحل بعض الخلافات



محمد إبراهيم

ويذهبون وحيثها تظهر الحاجة إلى الكادر الخدمي الذي يكون له دور رئيسي بنقل المريض وأخذة للأشعة أو إلى ردهة الإنعاش وعدم تواجد هذا الكادر بسبب قلة ما يتلقون من أجور زهيدة قياساً ببقية الوزارات فضلاً عن المحاسبة الشديدة واني من خلال مجلتكم اطلب النظر بزيادة أجورهم لأنهم بتماس مباشر مع المريض ويقومون بدور المراقب في كثير من الحالات، كما نشكوا من قلة الأطباء حيث أن الطبيب كثيراً ما تنهكه كثرة الخفارات عليه وضرورة تواجده بردات الأخصائيين وفوق هذا كثرة الضوضاء من المراقبين ودخان السκاكـورـنـاتـ الـمـوـبـاـيـلـ وإزعاجاتها مما يؤثر سلباً على العمل أرجو من الإعلام توعية المواطنين على ضرورة الالتزام بأوقات الزيارة.



ناصر حسين

### **بين الظاهرة الاجتماعية وراحة المريض**

فيما أشار مساعد مسؤول الردهة ناصر حسين إلى تلك الظاهرة بقوله: في الواقع إن هذه مسألة تعاني منها ولم نجد لها حلاً جذرياً لأنها أمور متصلة ومن صميم طبيعة مجتمعنا، ولكن لا بد من تعريف الناس أن راحة المريض مهمة، وإن تواجدهم خلال أوقات الدوام يسبب إرباكاً بالعمل والقضاء على نظافة الردهة مما ينعكس سلباً على العاملين بالردهة من موظفي الخدمة الذين يسعون جاهدين إلى أن تكون ردهاتهم نظيفة باعتبارها مسؤولية على عاتقهم.

وحول مسألة التدخين وما يجعله عائدو المرضى من هدايا لا يحتاجها المريض بقدر حاجته إلى الراحة قال مسؤول ردهة الجراحية موسى حسن حمزه: هناك لجان تتبع الأختوة الذين يدخنون وتقوم بهم نعيم بطريقة أو بأخرى، وتعاني من مشكلة أخرى هي إدخال المشروبات الغازية بكميات كبيرة للمريض إما على شكل هدية من الناس الذين يزورونه فيجعلها المريض تحت سريره حين قدوم أحد ذويه ليقوم بأخذها ولكن عندما يأتي المنظف يجد صعوبة بالتنظيف لذلك أقول حينما لو أن الأختوة الزوار يقدمون الهدايا لمريضهم عندما يخرج لبيته، وأنتمي أن تكون هناك حملة توعية لهذه الظاهرة.

يكون مع المريض أكثر من شخص، وفي الحقيقة فإن تواجدهم يسبب لنا إرباكاً وكما هو معروف لدى الجميع فإن المسعف ولغرض أن يقوم بإجراء اللازم بالصورة الصحيحة فلا بد أن يكون الجو خاليًا من الضوضاء في حين أنتانرى بعض المراقبين يتذلّلون وب يصل الأمر إلى بعض الحالات من الاعتداء سواء بالكلام أو بالفعل.

وقد ذكر الدكتور عباس الطويل مقيم الطوارئ قائلاً: إننا تعاني من قلة الكادر الخدمي وتكون هذه الحالة واضحة في حالات الانفجارات أو أن ناس يأتون بشخص مجهول الهوية فيتركونه الطوارئ هي أول مرحلة تستقبل المريض وغالباً ما



صلاح الصافي



عطية مطر



موسى حسن حمزة

أخرى، وأن افتقاد هذه المواقف من الآخرين يؤثر تأثيراً سلبياً على شخصية الإنسان فتنعكس على علاقته بنفسه ومجتمعه، وأن أخطر المشاعر المرضية التي تفرز نتائج عدوانية عند الكثير من الناس هي شعور الإنسان برفض الآخرين له وعدم احترام شخصيته، وزيارة المريض تزرع في نفسه الإحساس بحب الآخرين، ونحو حقيقة نصف معكم في استئناف الحاله لكن لا نقدر أن نتجاوزها لأن العرف له دور في المسألة، فحسبنا أن يكون هناك تكثيف إعلامي للحد من هذه الحاله وبيان ايجابيتها وسلبياتها وشكراً لمجلتكم على

### دور الإعلام مطلوب

والأخ معترض مجامس كان هو وأخوه مرافقين لمريضهم ذكر أن زيارة المريض من أهم الأمور التي دعانا إليها ديننا الحنيف وأوصانا بها، فالإنسان المريض يشعر بالحاجة إلى عناية الآخرين وتعاطفهم معه في بعض مراحل حياته فهو في مرحلة الطفولة والشيخوخة والعجز والمرض والحوادث المؤلمة يحتاج إلى المعاشرة والإسناد العاطفي والإشعار بعنایة الآخرين ورعايتهم له أكثر من حاجته إلى تلك المواقف والممشاعر في أوقات وظروف

وأضاف: إن ما يريك عملنا هو إلحاح الم Rafiqin على تواجد الأخصائي ولا يقتصر بالطبع المقيم وهو معذور لأن صاحب حاجة إضافة إلى التدخل بشؤون الأخوة التمريضيين مما يضطرنا أحيانا لإبلاغ الأخوة في الاستعلامات بإخراج الم Rafiq في ليكون المريض وحده، فأتقى من الأخوة الم Rafiqin أن يكونوا على قدر المسؤولية وعدم التدخل بعملنا.

### ظاهرة سلبية يجب الحد منها

وانتقلنا بعدأخذ هذه الآراء إلى الجانب الآخر المتمثل بالمرضى ومرافقهم وبعض زائري المرضى لفتح الحوار حول هذه الأمور مع المريض عبيد محمد عباس الذي قال: فعلاً أنها ظاهرة غير حضارية ولكن المريض يعتب إذا لم يزره أحد، وأنا أستنكر هذه الحالة في داخلني ولكن عندما لا يأتي لزيارتي شخص ما فإني اعتب عليه لأن زيارة المريض تعطي حالة نفسية للمريض بالرغم من أنها تسبب حالة إزعاج لمريض آخر.

فيما تحدث الم Rafiq نعمة شاكر الموسوي قائلاً: إن الناس تنظر من منظار أن زيارة المريض لها أجر وثواب وهم من هذا الباب يأتون لزيارة المريض ولكنهم يغفلون جانب إزعاج المرضى الآخرين، وأنا أضم صوتي إلى كل صوت يقول وبصف تلك الظاهرة بأنها ظاهرة سلبية يجب الحد منها وخصوصاً ما يرافقها من مسألة التدخين ورمي أعقاب السكارائ.

واستنكر هذه الحاله أيضاً المريض عطية مطر فقال: أنا سمعت حدثكم وما تقولونه صحيح، لكن المريض مثل السجين يحتاج إلى ترقية عن نفسه وزيارة الناس له تخفف عنه معاناته، ولكن ليس بأوقات الدوام مع عدم إزعاج الآخرين الذين قد يحرمون من حقهم في الراحة المطلوبة، أما زيارة الرجال لرددات النساء فهذه الحاله مرفوضة رفضاً قاطعاً، وأتقى من المواطنين مراعاة حالة المرضى وإن يهتموا بأمر الكوادر العاملة لأنهم يسهرون على راحتنا فيجب علينا أن نساعدهم في أداء عملهم.



منتظر عبد علي



علي مهدى مطر

## فضل عيادة المرضى

قال رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم): من سعي لمريض في حاجة - فقضاهَا أو لم يقضها - خرج من ذنبه كيوم ولدته أمه، فقال رجل من الأنصار: يا بني أنت وأمي يا رسول الله! .. فإن كان المريض من أهل بيته أو ليس ذاك أعظم أجرًا إذا سعى في حاجة أهل بيته؟.. قال: نعم.

عن ابن العباس قال رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم): ومن عاد مريضا فله بكل خطوة خطها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنة، ويحيى عنه سبعون ألف ألف درجة، ووكل به سبعون ألف ألف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له إلى يوم القيمة صدق رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) في نواحى الرواوندى عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم أنه قال: من عاد مريضاً نادى مناد من السماء باسمه: يا فلان!.. طبت وطاب مشاكك ، تبؤت من الجنة منزلًا. صدق الرسول الكريم (صلى الله عليه وأله وسلم)

قال الصادق (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم): عودوا المرضى ، واتبعوا الجنائز يذكركم الآخرة ، وتدعوا للمريض فتقول: "اللهم!.. اشفقه بشفائهك ، وداوه بدوائك ، وعافه من بلائك . قال رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم): عائد المرضى يخوض في البركة، فإذا جلس انغمس فيها. يستحب الدعاء للمريض يقول: "اللهم!.. رب السموات السبع ، ورب الأرضين السبع ، وما فيهنَّ وما بينهنَّ وما تحتهنَّ ، ورب العرش العظيم ، صل على محمد وآل محمد ، واعشه بشفائهك ، وداوه بدوائك ، وعافه من بلائك ، واجعل شكايته كفارة لما مضى من ذنبه وما بقى .

من المعاناة حيث قال الموظف منظر عبد علي: إننا نلاقي إحراجا من قبل المواطنين بسبب وقوفنا في الباب الخاصة بدخول المنتسبين، أما ما تفضلتم به بان بعض المنتسبين هم من يقومون بإدخال المواطنين فإننا نؤكد أن هذه العملية لا تتم إلا بعد جلب ورقة من الإداره للسماح بذلك.

فيما قال خزعبل علي محسن مسؤول الاستعلامات: نحن نقوم بإخراج جميع المراقبين في تمام الساعة الثامنة ولا نسمح لهم بالدخول إلا عند الساعة الحادية عشرة ونستثنى من ذلك المرضى الذين هم بحاجة للمرافق، والحقيقة إن تعاملنا مع المواطنين متعب لكننا نحاول إقناعهم بقوانين الإداره ولكن يبقى الالتزام الاجتماعي له دور والناس لا تذرر وأحياناً يسمعوننا كلاماً ولكننا نحاول قدر الإمكان أن نرضي الجميع وعند حصول وقت ملائم ندخل بعض المواطنين لزيارة مرضاهم مراعاة لالتزام الناس بمتقاليد اجتماعية.

### ألا يتحقق أداء الواجب الشرعي إلا في المستشفى؟

بعد هذه الجولة نرى أن من واجبنا القول بأن زيارة المريض هي واجب شرعي واجتماعي وأخلاقي ومن شأنه تقوية أواصر الأخوة والمحبة في ربوع المجتمع ولكننا نسأل جميع الأشخاص الذين يسعون إلى أداء ذلك الواجب على أحسن ما يكون.. أليس من الأفضل القيام بزيارة المريض في داره بعد خروجه من المستشفى، والمجلس معه الوقت الكافي؟ وهل من الصحيح أن يتم قضاء هذا الواجب الاجتماعي (عيادة المريض) في المستشفى؟ كمانطالب إدارات المستشفيات بوضع قوانين تحد من أو تقلل من السلبيات التي ترافق هذه العملية ولو كان من قبيل تحديد عدد الزائرين لكل مريض عبر بطاقات محددة تمنح للمرافق وعلى أساسها يتم دخول العائدين لكل مريض ولو قت محدد - مع مراعاة بعض الحالات التي قد تتطلب الاستثناء - ولتكون هذه العملية بداية لإنتهاء هذه الظاهرة وللموعدة إلى الأمر الصحيح ألا وهو عيادة المريض في دورهم ليأخذ طابعه الواقعى كواجب شرعي واجتماعي.

**إن هذه مسالة نعاني منها ولم نجد لها حلًا جذرًا لأنها أمور متصلة ومن صميم طبيعة مجتمعنا، ولكن لا بد من تعريف الناس أن راحة المريض مهمة**

هذه الافتاتة.

وحول إزعاجات أجهزة الموبايل قال المريض محمد إبراهيم: أنا مصاب بحادث انفجار بزيارة الأربعين في العام الماضي وعندي عملية قطع الساق وعندما تأتي الناس لزيارتى أحس براحة كبيرة، ولكن وجود الموبايل ونغماته العالية من قبل المراقبين والتي غالباً ما أتبه إليها، وأننى أن تنتهي هذه الظواهر وتتعلم الناس على ثقافة زيارة المريض وراحتة.

### المستشفى أصبحت مضيقاً

ولم تنته رحلتنا إلى هذا الخد فقد كانت هناك أطراف أخرى لها علاقة مباشرة بهذا الموضوع



خزعبل علي محسن

ومنهم موظفو الخدمة حيث فاستفسرنا من الموظف علي مهدي مطر عن رأيه فأجاب: نحن نعاني من أعقاب السكارى وأكياس الحلويات وقشور الفاكهة وبرغم ما نقدمه للمريض فإنه يكون غير راض عن أنها الردفة فإنها أحياناً كثيرة لا تكون ردهة مستشفى بل مضيقاً يأتي إليه أهل المريض ويستعدون لاستقبال الضيوف القادمين من المحافظات مما يسبب حالة إزعاج للمريض الآخرين. كما أن موظفي الاستعلامات لهم كذلك نوع

## الفواكه غذاء وشفاء

م. م. فينوس عبد الأمير العادلي - ماجستير تغذية.



على الوقاية من الحميات كما أنها تسهل إفراز الغدد وتشفي من نزلات جهاز التنفس والغضاء المخاطي للمعدة والأمعاء، والعلاج المعتمد على الفاكهة يؤدي إلى تنقية الدم، وإلى ضبط عمل بإعطائهم التفاح المقطع، لاحتوائه على حوماض الموت بسبب الأسهالات الطفيليّة يمكن شفاوهم تكون لوحدها مؤذية، ولأنّ الخالق أعد الفاكهة لتكون غذاء مثالياً، فقد أُوجد فيها مواد قلوية إلى على آثارها، والفيتامينات الموجودة في الفاكهة اعتمد عليها الطب الحديث في الشفاء بعدما تبين على أضرارها وتحلّها صحيحة ومثالية تحد من غو أهميتها في الوقاية والعلاج.

ومن الجدير بالذكر أن قشور الفاكهة تحتوي على غذاء لا يجوز التغريط فيه بإزالتها ورميها، وهي تفعل ذلك بدون أن تتلف جدران الأمعاء التي تلامس دوماً ملابس الجنائم. إن تناول الفاكهة أو عصيرها يؤدي إلى تشكيل التي من شأنها أن تسهل الهضم وتساعد المعدة في وضيقتها، لذا فالفاكهه من روائع الأعجاز في أكلت التجارب السريرية صحة ذلك شريطة أن تؤكل طازجة، فحامض الليمون الموجود في أكثر الفواكه يمنع تطور عصبات حمي التيفوئيد، الموجودة في الماء، كما أن هذه الحوماض تعمل

الفاكهه بأنواعها العديدة غذاء صحي مثالى وشاف فهي هاضمة وقابلة وحالة ومنعشة ومضادة للتسمم، ويستفيد منها الجسم مباشرة دون الحاجة إلى التحول لمواد أخرى قابلة للهضم كالمواد النشووية، والفاكهه كأي غذاء طبيعي ليست للتغذية وحدها وإنما تساعد أيضاً على شفاء العديد من الأمراض والوقاية منها، وإكساب المناعة ضدها، هذا وقد أتبعت مصحتان مشهورتان في ألمانيا هما (جونفبورن وأيدن) طريقة العلاج بالفاكهه وبعض الأغذية الطبيعية كالخضار والقمح غير المششور، فالمصابون في قلوبهم وأكبادهم أو كلّاهم يشفون بهذه الطريقة خلال مدة لا تتجاوز الشهرين أو الثلاثة أشهر حتى في أشد حالات المرض كالتهاب شغاف القلب والتّشمع الكبدي أو اليرقان والتهاب الكلية الحاد أو المزمن، ولم يقتصر النجاح بهذه الطريقة على هذه الأمراض الاعتية بل شمل أيضاً السرطانات، فقد

# مقالات

## بمن نهتدي سواء السبيل؟

### أنا بقية الله في أرضه

حسن الهاشمي

(يكون لهذه الأمة اثنا عشر خليفةً) قال بلى، قال وهل سمعت قوله (كيف أنت إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم) وهل أتاك حديث رواه أبو سعيد الخدري عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: (ولم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجالاً من أهل بيتي يواطئ اسمه أسمى ياماً الأرض عدلاً بعديماً مئت ظلماً وجوراً).

وهل سمعت بحديث ابن عباس لعاوية إذ قال له، قال رسول الله: (إن أمتي مرحومة منها نبيها ومهديها) قال سعد إني مؤمن بهذه الأحاديث فما وراءك يا أحمد من خبر قال يا سعد: الذي أخبرنا عنه رسول الله هو الآن في حجر أبيه.. وقال لي وهو ابن ثالث بلسان عربي فصيح: (لا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق)، فحمدنا الله، وقضينا مسرورين من دار الإمام الحسن (عليه السلام).

توفي الإمام (عليه السلام) وكان لابنه المهدي خمس سنوات قد أتاه الله فيها الحكمة وفصل الخطاب كما جعل عيسى بن مريم في المهد نبياً، فأمام الجماعة جعفر ليصلبي على الإمام فتقدم منه المهدي قائلًا: (تأخر يا عم فأنا أحق بالصلوة على أبي) وقد ورد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قوله: إنما سمي (القائم) لقيامه بالحق.

وقال فيه الباقر (عليه السلام): (إذا قام مهدينا أهل البيت عدل في الرعية فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وأنه سمي بالمهدي لأن الله تعالى يهديه ويرشدء إلى الأمور الخفية التي لا يطلع عليها أحد...).

إن الإمام المهدي (عليه السلام) موجود في كل زمان وقد تواردت الأخبار على ظهوره وإشراق نوره مجددًا للشريعة الحمدية فهو غائب عن الأ بصار لا يراه الناس ولا يعرفونه وهو لا يُعرف نفسه ويحضر في

عما يقول فقال: إنه الحق فانتظري يا حكيمه.. وقبل بزوج الفجر شعرت السيدة نرجس بالطلق فأيقظت السيدة حكيمه من إغفاء مستيقظ لحضور تلك الولادة.

فذلت معها حجرتها لتخرج بعد قليل حاملة مولوداً كان وجهه القمر ووضعته في حجر أبيه (عليه السلام) فقال يا حكيمه هذا هو محمد الموعود وخاتم الموصومين من آل البيت والقائم بالأمر إمام العصر.. لا تخسري أحداً بولادته، كتم الإمام سر ولادته حتى عن أخيه جعفر خوفاً من بطش الجاثرين ومكائد الأعداء الظالمين لآل البيت (عليهم السلام).

مضت السنون ودنت ساعة أجل الإمام العسكري (عليه السلام) ليلاقي ربه مظلوماً، وكان القوم من حوله في حيرةٍ بن سيخلقه في إمامتهم فاتفق أحمد بن إسحاق وسعد الأشعري وكانا من أكابر أتباع الإمام أن يدخل أحمد بن إسحاق عليه، قاتلاً بعد السلام: يا ابن رسول الله من الخليفة والإمام بعده فنهض الإمام (عليه السلام) رغم مرضه ومضى مسرعاً فدخل حجرته ليخرج منها وعلى عاتقه غلامٌ كان وجهه القمر ليلة البدر من أبناء ثلاثة سنين وقال: يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله ما عرضت عليك أبيني هذا سمي رسول الله خليفي وإمامكم من بعدي.

قال أحمد بن إسحاق: فقلت يا مولاي هل من عالمة يطمئن بها قلبي...!! فنطق الغلام بلسان عربي فصيح.. أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعداء الله فحنى ابن إسحاق رأسه وخرج من بيت الإمام، بعد أن أدى السلام.

كان سعد في انتظاره، فلما خرج سأله ما وراءك فقال: يا سعد: أما سمعت عن رسول الله قوله

في خضم الأحداث التي تعصف بنا، واحتلال الطايل والتباين الحق بالباطل وانكفاء الحق في دنيا الزور والتملق والخداع، وفي موجة قتل الأبرياء لأغراض شخصية وحزبية وطائفية بلا وازع من ضمير ولا رادع من دين، وتجمع الشروء والسلاح وصيورة القدرة بيد أصحاب الرذيلة والفسق والفحوج وعملهم الدؤوب لتحجيم وتهميش أهل الحق والفضيلة، في خضم هذه الأحداث والواقع نعيش في زمان القابض على دينه وأخلاقه وقيمته كالقابض على الجمر، وفي المقابل فإن جميع أبواب المغارات مفتحة تجرف معها الكثير إلا من رحم الله من عباده المخلصين، وهكذا بات الإنسان يتأنج بين تيارات متباعدة في توجهاتها ومتباينة في ميلها، حتى أن المؤمن الذي يحاول الإيصال للوصول إلى شاطئ النجاة بحاجة إلى منقد ومؤمل وهاد، به تطمئن القلوب وتسكن الأرواح وتذعن الذوات، ولا يكون ذلك سوى الإمام المنتظر(عجل الله تعالى فرجه الشريف) الذي يفتح الله به وبعده الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

في الخامس عشر من شعبان سنة مائتين وخمسة وخمسين للهجرة الشريفة ولد الإمام محمد المهدي (عليه السلام)، حيث روي إن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) طلب من أخته السيدة حكيمه المبيت مع زوجه السيدة السعيدة (نرجس) لأنها استلد الليلة، فتعجبت السيدة حكيمه وقالت: لم يbedo عليها الحمل، ولم تخبرني بألام اللوعة فبقي الإمام صامتاً ناظراً إليها متأملاً، فأدركَت إنها لا تدرك علم الإمام، فمكثت عنده واقفةً فقط الإمام صمتها وحيرتها بقوله: إني أرى ذلك... فبقيت في بيته امتناعاً، وعند منتصف الليل قالت للإمام يا مولاي لم يظهر على السيدة (نرجس) ما ينبغي



كُل مَكَان أَرَادَ يَعْلَمْ - بِإِذْنِ اللَّهِ - كُلًّا مَا يَجْرِي فِي  
الْعَالَمِ إِذَا ظَهَرَ يَحْكُمُ الْكُرْتَةِ الْأَرْضِيَّةِ جَمِيعًا وَيَنْزَلُ  
عِيسَى بْنُ مُرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ لِيُصَلِّي خَلْفَهُ وَتَنَقَّادُ إِلَيْهِ  
كَافَةُ الْأَدِيَّنَ وَالْمَلَلِ ...

فَالإِمَامُ مُحَمَّدُ الْمَهَدِيُّ (الْمَنْتَظَرُ) حَقِيقَةُ إِسْلَامِيَّةٌ وَاقِعَةٌ  
بَشَّرَ بِهِ الْقُرْآنُ وَتَحْدِثُ عَنْ ظَهُورِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَأَئُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ بِالْحِجَّةِ وَالْبَيَانِ وَبِأَنَّهُ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) حَيٌّ عَلَى وَجْهِ هَذِهِ الْأَرْضِ يَأْكُلُ  
وَيَشْرُبُ وَيَعْبُدُ اللَّهَ مَنْتَظِرًا الْأَمْرَ لَهُ بِالظَّهُورِ ... .

وَإِنَّهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الْآنُ فِي غَيْبِهِ الْكَبِيرِ الَّتِي  
أَخْبَرَ النَّاسَ عَنْهَا مِنْ خَلَالِ نَسْخَةٍ خَرَجَتْ لَهُمْ  
تَحْمِلُ تَوْقِيَّهُ وَقَدْ وَجَهَهَا لِنَائِبِهِ السَّمْرِيِّ يَرْثِيهِ بِهَا  
وَيَأْمُرُهُ بِعَدَمِ الْوَصِيَّةِ لِأَحَدٍ فَقَدْ وَقَعَتِ الْغَيْبَةُ التَّامَّةُ  
فَلَا ظَهُورٌ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَانَتْ قَبْلَهَا غَيْبَةُ  
الصَّغِيرِيِّ الَّتِي كَانَتْ مَدَتَهَا أَرْبَعَةُ وَسَبْعِينَ عَامًا وَقَدْ  
شَغَلَهَا أَرْبَعُهُ نَوَابٌ أَوْلَاهُمْ كَانُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدَ، وَمِنْ  
بَعْدِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثُمَّ الْحُسَينُ بْنُ رَوْحٍ وَرَابِعُهُمْ  
أَبُو الْحَسْنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْرِيِّ الْمُتَوْفِيِّ سَنَة  
ثَمَانِ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَمَائَةَ هَجْرِيَّةً وَهُوَ تَارِيخُ الْغَيْبَةِ  
الْكَبِيرِ .

وَنَحْنُ نَعْيِشُ الْغَيْبَةِ الْكَبِيرِ إِنَّ إِيمَانَنَا بِالْحِجَّةِ الْمَنْتَظَرِ  
كَأَيَّامَنَا بِاللَّهِ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى وَكَيْفَ لَا وَإِنَّ الَّذِي (لَا  
يُنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يَوْحَى) قَدْ بَشَّرَ  
بِهِ وَأَنَّهُ مَنْجِي الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ كَيدِ الظَّالِمِينَ وَأَمْلَهُمْ  
الْوَحِيدُ فِي تَطْبِيقِ الْعَدْلَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَسُودُ فِي  
الْأَرْضِ بَعْدَ ظَهُورِهِ، وَأَتَبَاعُ أَهْلِ الْبَيْتِ يَتَحَمَّلُونَ  
كُلَّ هَذَا الْظُّلْمِ وَالتَّقْتِيلِ وَالتَّهْجِيرِ وَالتَّهْمِيشِ فِي  
جَمِيعِ الْأَصْقَاعِ حَتَّى الَّتِي يَشْكُلُونَ بِهَا الْأَغْلِبِيَّةَ  
فَهُمْ تَوَاقُونَ أَثْرَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَمُنْتَظَرُونَ بِحُبٍ وَشَغْفٍ  
عَظِيمَيْنِ طَلُوعَ طَلَعَتِهِ الْبَهِيَّةِ لِتَقْرَبُهُ عَيْنَهُمْ وَيَتَذَوَّقُونَ  
طَعْمَ الْحَقِّ وَالْعَدْلَةِ الَّتِي مُنْعَاهُمْ الظَّالِمُونَ مِنْذِ  
السَّقِيفَةِ لَهِينَ تِلْكَ الْلَّحْظَاتِ الْكَئِيَّةِ الَّتِي عَاشُوهَا  
قَبْلَ ظَهُورِهِ الْمَبَارِكِ .

وَهَا نَحْنُ الْيَوْمَ نَعْلَمُهَا بِيَعْنَى وَصَرْخَةِ لَوْلَى اللَّهِ الْأَعْظَمِ  
رَغْمَ تَشْكِيكِ الْمُشَكِّكِينَ وَاسْتَهْزَاءِ الْمُسْتَهْزَئِينَ، إِنَّا  
عَلَى نَهْجَهِ سَائِرُونَ وَخَرْوَجَهُ مُنْتَظَرُونَ وَعَلَى هُدَيِّهِ  
رَاسِدُونَ، إِلَى أَنْ يَقْرَرَ اللَّهُ عَيْنَنَا بِظَهُورِهِ لِيَأْخُذْ ثَأْرَ  
الْإِمَامِ الْمُظْلُومِ الْحُسَينِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)  
وَأَصْحَابِهِ وَثَأْرَ كُلِّ مُظْلُومٍ إِلَى قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ .

في ضيافتنا

# ولادات أنوار الإمامة في عيون زوار كربلاء المقدسة



حسين السلامي- صباح جاسم

مناطقنا ولكن بالنسبة لولادة الامام الحجة سلام الله عليه في النصف من شعبان فإننا نحييها في كربلاء المقدسة بمنطقة مابين الحرمي حيث نؤدي الزيارة ونقرأ القرآن والادعية طلباً للثواب والمغفرة من الله تعالى.

عباس سلمان حسين من قضاء الهندية، قال، لقد دأبنا منذ صغرنا على أن نحيي ولادات أمتنا الأطهار وخاصة الولادات في شهر شعبان بمجئتنا إلى كربلاء، وخاصة في الزيارة الشعbanية حيث ولادة الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف وفي بعض المناسبات الأخرى نفسح المجال لأخواننا الآتين من المحافظات البعيدة وننزل في منطقتنا ونحيي مواليد الأئمة بتجمعات بسيطة تخللها المجالس الحسينية والاهتزاج الدينية...

محمد كاظم داود، زائر من الكاظمية ببغداد، قال مستذكراً بحسنة كبيرة: في أيام النظام البائد لم تكن السلطات تسمح لنا بإحياء ذكرى مواليد أمتنا الأطهار وإقامة مجالس الذكر أو المجالس الحسينية أما الآن فرغم موجات التكفير والعنف

ولأجل إلقاء الضوء على المراسيم والشعائر التي يحيي بها محبو وأتباع أهل البيت عليهم السلام هذه المناسبات العطرة كان لمجلة (الروضة الحسينية) الاستطلاع التالي مع زائري كربلاء الوافدين من مختلف المناطق في داخل العراق وخارجها:

بهاء عبد المحسن، زائر من أهالي الديوانية، قال: إننا نحيي مناسبات ولادات أمتنا الأطهار بكل

**نُحيي مناسبات ولادات أمتنا الأطهار  
(عليهم السلام) بكل إيمان وإخلاص  
واشتياق ونستغل هذه المناسبات من  
أجل ترسیخ العلاقات الاجتماعية  
ونسعى لزيارة الارحام والاصدقاء  
ونحاول إرضاء المتخصصين**

إيمان وإخلاص واحتياج، ونحن دائمًا نستغل هذه المناسبات من أجل ترسیخ العلاقة الاجتماعية حيث نسعى لزيارة الارحام والاصدقاء ونحاول إرضاء المتخصصين، وفي أغلب الأحيان نحييها في

يتميز شهر شعبان المعظم بالشرف والرقة وهو منسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وأله، وقد كان رسول الله يصوم هذا الشهر ويوصل صيامه بشهر رمضان، وكان لهذا الشهر فيما بعد شرف احتواء ولادات العديد من أئمة أهل البيت عليهم السلام، حيث يصادف في اليوم الثالث منه ولادة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، وفي اليوم الذي يليه أخيه أبي الفضل العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام، أما اليوم الخامس فيصادف ولادة الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام.

وتستمر الأفراح وبركات الإمامة التي يتضمنها شهر شعبان حيث يشهد اليوم الحادي عشر منه ولادة علي الأكبر عليه السلام، ومن ثم ولادة الإمام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف في منتصف شعبان حيث يحيي محبو وأتباع أهل البيت ليلة ولادة الحجة مبتلهين إلى الله عز وجل يرتوون القرآن ويطلبون المغفرة والرضوان من رب العالمين...



والارهاب فإننا نحيي مراسيمنا الدينية والشعائرية بكل حرية ونشاط وهمة...  
وعن جوانب الخدمات المقدمة من قبل العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين قال المنتسب ابراهيم نعمة: تحرص إدارة العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ويتوجيه من أمينيها الشيخ عبد المهدي الكربلاوي والسيد احمد الصافي على توفير افضل سبل الراحة للزائرين طيلة ايام السنة، ولكن شهر شعبان تكون له أهمية خاصة بفضل ولادات الائمة الاطهار التي تصادف فيه، حيث تنطلق فعاليات مهرجان (ربع الشهادة) العالمي خلاله، فلذا ترانا نكون قمة بالسعادة والغبطة لما نقدمه للزائرين وهذا العمل يأتي بتضافر جهود كل الاخوة العاملين بالعتبتين، ولا يفوتي بهذه المناسبة إلا أن أقدم اذكي آيات التهاني والولاء لمولانا صاحب العصر الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ومرجعيتنا الدينية العليا المتمنية بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله.

ماجد حميد نعمة البيضاوي مسؤول مؤسسة الحوراء الثقافية في مدينة الصدر ببغداد، تحدث عن تفاصيل إحياء مناسبات مواليد الائمة الاطهار قائلاً: نحيي هذه المناسبات بقراءة القرآن والدعاء والزيارة واقامة المجالس الحسينية، ونساعد بعض الهيئات الدينية بتوفير تقنيات الصوت لاحتفالاتهم وايضاً تشهد هذه المناسبات العزيزة مشاريع صلح بين المتخاصلين من الناس.

الشيخ صادق آل شنيشل،شيخ عشيرة الشرنابي في البصرة، قال : نحتفل بمناسبات مواليد ائمتنا الاطهار كل عام ونواكب على اقامته الولائم ومجالس الذكر، ونخهد في اصلاح ذات البين، ونحسن على مشارف الزيارة الشعبانية بودي الالتفات الى نقطة مهمة وهي ضرورة استعداد اجهزة الدولة الخدمية والامنية لهذه الزيارة العظيمة القدر، من ناحية توفير وسائل النقل المناسبة وإعداد المخططات الكفيلة بانسيابية اعداد الزائرين الهائلة تلافياً للحوادث والاختناقات المرورية التي من الممكن أن تعرّك أجواء الزيارة.

الزائر السيد كامل يعقوب البطاط، طالب من خلال





والطرق التي يسلكها لإقامة مراسيم الزيارة قال السيد علاء: هناك الكثير من لا يقرؤون أو لا ينتبهون، وهذه اللافتات والعلامات التي فيها هكذا تعليمات لا تؤدي الغرض كاملا، ربما هي جزء من الحلول، لأننا نريد أن تعالج المسألة في يوم الزيارة، فلا تتوقع الالتزام والأثر الكبير الذي قد يظهر من علامات الدلالة في الشارع، بل لا بد من حملة أيمانية تبدىء مع حلول شهر شعبان العظيم، وفقاً للحكمة الفائلة.. الوقاية خير من العلاج ...

عليهم السلام، ومنها على سبيل المثال الاختلاط الموجب للوقوع في المعصية، والمعالجة تأتي من خلال معرفة المؤمنين بأن إحياء هذه الشعيرة في ذاته أمر مستحب بينما الاختلاط الموجب للوقوع في الحرام هو أمر محظوظ، فلنحافظ على عدم الاختلاط ولنحافظ على الاجواء القدسية التي تصون حرمة هذه الشعائر.

وعند سؤاله عن كيفية نشر التعاليم الصحيحة سواء بالمناسبات او بدونها ودور القنوات الاعلامية في ذلك قال السيد علاء: مثل هكذا أنشطة لا بد أن تكون خاضعة لمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي من مصاديقه تعليم

حديده أصحاب الفنادق في ان يكونوا متسامحين ومُراعين للزوار من ناحية عدم استغلال الزحام الذي تحدثه الزيارة وطلب الزوار بأجر عالي قد تصل الى عشرة أضعاف الاجور في الأيام العاديـة. وأضاف البطاطـ، كما أطالب الاخوة المسؤولـ عن السياحة والفنادق في المحافظـة بمنع حالـ استغلال الزوار ومراقبـة مستوى النظافة والخدمة المطلـوية التي يجب على الفنادق تهيـتها.

الزائر السيد علاء، المشرف على مركز المصطفـي الشـفـافـي في حـسـيـنـيـةـ الجـمـعـيـةـ بالـخـلـلـةـ، قالـ: فيما يخص التصرفـاتـ التيـ قدـ تـبـدـرـ منـ بعضـ الـذـينـ يـحـيـونـ وـلـادـاتـ الـائـمـةـ الـاطـهـارـ وـلـاسـيـماـ فيـ الـزيـارـةـ الشـعـبـانـيـةـ، يـجـبـ انـ تـكـوـنـ بـالـمـعـقـولـ، فأـيـ عـمـلـ يـسـودـ فـيـ الـعـقـلـ إـنـهـ مـقـبـولـ منـ اللهـ، وـعـلـىـنـاـ انـ نـلتـزمـ بـتـعـالـيمـ

**- يجب أن نبتعد عن أي عمل يتشبه مع مجالس الفسوق والعصيان بإسم إحياء أفراد أهل البيت عليهم السلام**

الجاهل وبـثـ أـمـورـ الـخـيـرـ فـيـ الـجـمـعـمـ، فالـدـعـوـةـ إـلـىـ الـخـيـرـ مـرـاجـعـناـ، وـلـاـ نـنـجـرـ وـرـاءـ الصـيـحـاتـ التيـ تـرـيدـ لـنـاـ السـوـءـ بـحـجـةـ الـانـفـتـاحـ وـالـتـوـاصـلـ معـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ الـعـالـمـيـةـ، وـيـجـبـ انـ تـكـوـنـ الـاحـتـفـالـاتـ وـسـطـيـةـ فـلـاـ إـفـرـاطـ وـلـاـ تـفـرـيـطـ، وـلـكـيـ لـاـ تـكـوـنـ مـارـسـاتـاهـوـيـنـلـلـمـذـهـبـ وـاستـهـانـةـ بـالـمـعـصـومـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، لأنـ هـذـهـ الشـعـائـرـ هـيـ مـصـادـيقـ لـقـولـهـ تعالىـ "ـوـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللهـ فـانـهـاـ مـنـ تـقـوـيـ الـقـلـوبـ"ـ، لـذـاـ

يـجـبـ أنـ نـبـتـهـدـ عـنـ أيـ عـمـلـ يـتـشـابـهـ معـ مـجالـسـ الـفـسـوقـ وـالـعـصـيـانـ بـإـسـمـ إـحـيـاءـ أـفـرـادـ أـهـلـ الـبـيـتـ دـيـنـاـ وـارـشـادـاتـ مـرـاجـعـناـ، وـلـاـ نـنـجـرـ وـرـاءـ الصـيـحـاتـ التيـ تـرـيدـ لـنـاـ السـوـءـ بـحـجـةـ الـانـفـتـاحـ وـالـتـوـاصـلـ معـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ الـعـالـمـيـةـ، وـيـجـبـ انـ تـكـوـنـ الـاحـتـفـالـاتـ وـسـطـيـةـ فـلـاـ إـفـرـاطـ وـلـاـ تـفـرـيـطـ، وـلـكـيـ لـاـ تـكـوـنـ مـارـسـاتـاهـوـيـنـلـلـمـذـهـبـ وـاستـهـانـةـ بـالـمـعـصـومـينـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ، لأنـ هـذـهـ الشـعـائـرـ هـيـ مـصـادـيقـ لـقـولـهـ تعالىـ "ـوـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللهـ فـانـهـاـ مـنـ تـقـوـيـ الـقـلـوبـ"ـ، لـذـاـ

يـجـبـ أنـ نـبـتـهـدـ عـنـ أيـ عـمـلـ يـتـشـابـهـ معـ مـجالـسـ الـفـسـوقـ وـالـعـصـيـانـ بـإـسـمـ إـحـيـاءـ أـفـرـادـ أـهـلـ الـبـيـتـ





## فشعّ نور الامامة

في بصرى وبصیرتی

الباقر محمد بن علي وستدركه ياجابر، فإذا أدركته فاقرأه مني السلام - ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقى محمد بن علي، ثم التقى علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم إبنه القائم بالحق كان منها يوم (غدير خم) بعد حجّة الوداع، فنصب بأمر من الله تعالى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) خليفة له، وكان ذلك بحضور عشرات الآلاف من المسلمين.

والجدير ذكره أن هذه النصوص لم تتفرق بها الشيعة الإمامية، بل روت العامة مثل هذه الروايات واتفقت مع الإمامية بشكل يوجب الحكم بصحتها!. ولو تأمل الباحث يجد أن هذه الأحاديث هي أدلة إمامية عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) :

يقول السيد يحيى: طالعت بتمعن معتقدات الشيعة الاثني عشرية ونظريتهم بخصوص الإمامة، فوجدت لها متکاملة مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

فاستدل الإمامية على إمامية أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) بين معتقدات مذهب الزيدية في الإمامة وبين ما يأتى وأحاديث كثيرة، منها: آية المباهة، والإذار، والتبلیغ و...، وحديث المنزلة، والطیر، والغدیر و.... وقد استدلوا أيضاً بأحاديث الشفلين والسفينة والأمان لأصل إلى العقيدة التي تحقق لي الراحة النفسية والاطمئنان.

وبعد البحث أدركت بأن الحق يتجسد فيما يذهب إليه الاثنى عشرية، وأن الأئمة (عليهم السلام) هم الذين نصّ عليهم رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) وأعلنوا استبصاري في مدينة صنعاء عام ١٩٩٧ م.

(...) فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله ومن الأئمة من ولد عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثم سيد العبادين في زمانه ابن الحسين، ثم

**الاسم: يحيى طالب  
البلد: اليمن  
المذهب: زيدي**

ولد عام ١٩٧٤ م بمحافظة (الجوف) في اليمن، ونشأ في أوساط عائلة زيدية المذهب، ودرس قرابة سبع سنوات في المدارس الزيدية.

تشرف باعتناق مذهب أهل البيت (عليهم السلام) عام ١٩٩٧ في مدينة (صنعاء) اليمنية بعد بحث ودراسة عميقه.

الإمامية عند الزيدية:

يقول السيد يحيى: كانت هوايتي مطالعة الكتب الدينية، وحيث أن الزيدية تعتبر من الفرق الشيعية فكنت أقرأ بعض الكتب الإمامية الاثني عشرية، وكان محور قراءاتي تدور حول مسألة الإمامة والخلافة بعد رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم)، لأنني كنت أرى هذه المسألة منشأ الاختلافات التي أدت إلى تفرق المسلمين بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم).

و بما أنّ بحث الإمامية في الفكر الزيدى يكتنفه الغموض والإبهام، ونظريتهم (النصّ الجلي والنصّ الخفي) نظرية مرتبكة ومضطربة من ناحية تطبيق الشروط، مع وجود نقاط مبهمة فيها، اندفعت للبحث عن هذه المسألة عند سائر فرق المسلمين لعلّي أجد نظرية متکاملة في هذا المجال.

إن الإمامية يعتقدون أن الإمامة استمرار لوظائف النبوة سوى نزول الوحي، وأنها منصب إلهي يتعين بالنصّ، ولا يتولى زمامها إلا الذين اصطفاهم الله تبارك وتعالى.

# لقاء خطيب



## الشيخ هادي الكربلاوي

### حنجرة رحلت وبقي صداها يكثي السامعين

سامي جواد كاظم

من النجف الى بيت آل كمونة يكون مروره اما من المخيم الحسيني او زيارة الحسين عليه السلام ثم التوجه للمجلس ( فان كان مرورك من على الخيام هل رأيت وسمعت جيش العين يزيد ينادي احرقوا الخيام هل احرقوا الخيام ؟ وهذا يراقبه بكاء ونحيب من قبل الحاضرين ، واذا كان قدومك من ضريح الحسين عليه السلام هل رأيت الشمر اللعين جالس على صدر الحسين وتتابع بقراءته المصيبة . ولما اكمل المجلس والتقائه بالسيد الحكيم قدس سره قال له ( انت مؤيد ياشيخ هادي ) .

وتتابع الشيخ بهاء نجل الشيخ المرحوم سرد تفاصيل اللقاء الثاني لوالده بالسيد الحكيم حيث بعد زيارة العباس عليه السلام وطلب اهالي الحلّة من الشيخ الكربلاوي القراءة في الحلّة وامتناع الوالد صادف وجود السيد الحكيم في نفس الوقت فتوسط اهالي الحلّة من السيد الحكيم ان يقنع الوالد للقراءة في الحلّة فقال السيد الحكيم قدس سره : اذا كان الناس لهم رغبة لماذا لا تلبّي طلبهم ؟

فاجاب الوالد سيدنا انا عندما اقرأ انظر الى القبة فالقبة توحّي لي بالقراءة وفي الحلّة لا يوجد قبة .

فنزلت دموع السيد الحكيم من تحت منظرته وقال للشيخ امض ياشيخ هادي .

الموقف الآخر مع السيد ابي القاسم الخوئي قدس سره كان لوالد مجلس في عقد اليزدية مقابل مدرسة ابن فهد الحلي في بيت الحاج مجید الملقب ( ابو الكلاوات - جمع كلاوة ويعني غطاء الرأس أي العرقجين ) وقت المجلس كان صباحا حيث حضر المجلس السيد ابو القاسم الخوئي ( قدس سره ) وقبل أن ينهي المجلسقرأ بالفارسية اكراما للسيد ولما انتهى قال له السيد

بتعزية سماحة السيد الحكيم قدس سره لاستشهاد جده الحسين عليه السلام ومن ثم استرسل في قراءته للمجلس مخاطبا السيد قائلا له مولانا عند حضورك

**السيد الحكيم قدس سره :  
( انت مؤيد ياشيخ هادي ) .**

الى المجلس كان مجبيك من النجف الاشرف مرورا بضريح الحسين عليه السلام ام بالخيام ( حيث القادر

**الشيخ هادي الكربلاوي مرتقياً المبر  
المعروف حالياً قرب قسم الاعلام**



العلامة القادر والفقير الورع والخطيب المفوّه الذي اذا اعتلى المنبر خشعت لحديثه القلوب ارتدت الانفاس وانفجرت الدموع فلا يملك من يسمعه الا ان يسلم نفسه اليه دون شرط او قيد فهو المتكلم البارع البليغ الذي يدير المنبر والخطابة بنفس السهولة التي يدير بها حبات سبخته وهو جالس في مصلاه .

من هنا كان الحديث عن الشيخ هادي الكربلاوي فهو علم من اعلام كربلاء المقدسة لان هذا الرجل كان اية من ايات الخطاب الحسيني الناجح المؤثر الذي يربى الناس ، وحتى نعلم عن بعض جوانب حياة هذا الخطيب الجليل فقد حدثنا نجله الشيخ بهاء هادي صالح الكربلاوي عن ذلك .

يقول بدایة الوالد رحمة الله كانت على يد الشيخ المرحوم المغفور له محسن ابو الحب حيث كان خطيب كربلاء الاول ومنه تعلم الخطابة .

وتتابع القول الشيخ بهاء: ان من الميزات التي يمتاز بها الوالد هو سرعة البديهة في خلق جو حسني امام اي موقف يعترضه وفي اي مجلس يجلسه وقد حدثنا الوالد عن موقف له حدث في مجلس ال كمونة المعروف في كربلاء حيث يقام مجلس عزاء في العشرة الاولى من محرم الحرام وفي كل عام ويكون صباحا دائمآ ويمتاز هذا المجلس بحضور كبار علمائنا وذللك شخصيات سياسية لها مكانتها في المجتمع الكربلاوي وفي احدى المرات عندما كان الوالد الشيخ هادي الكربلاوي يخطب لما وصل الى الكوريز (نهاية الحديث والمدخل الى ذكر المصيبة) جاءه سيد من بيت فتح الله ليخبره بقدوم السيد محسن الحكيم ، وكما وهو معلوم من براعة الشيخ الكربلاوي فإنه يجعل من خطاباته تحية للمقابل والربط بواقعه الطف فوجه كلامه



فتوى السيد محسن الحكيم حول مكبة الصوت

الشيخ محمد علي البصیر .

عاش الشيخ محة الانتفاضة الشعبانية ونستطيع ان نقول ان كرامة عظيمة حصلت له ولولاده انقذته من بطش صدام وكل من عاش تلك الاوقات العصيبة فان الاوامر البعثية صدرت باعتقال كل من عمره ١٥ سنة فما فوق واغلب شباب كربلاء هربت واعتقل كل من وقع بيد الحرس العقلي والشيخ رفض اخلاط بيته هو ولاده ودخل احد ازلام صدام بيت الشيخ واذا مناد يناد بجهاز اللاسلكي الذي بيد الضابط ان يترك البيت ويخرج ، وفعلا خرج من غير ان يعترض أحد من عائلة الشيخ المقدس هادي الكربلاوي .

مهما مرت الايام تبقى ذكرى الشيخ العطرة تفوح في سماء كربلاء وإذا ما ذكرت كربلاء ومصبيتها فلا بد ان يكون للشيخ الكربلاوي حضوراً قوياً .



الشيخ بهاء هادي صالح الكربلاوي

مصبوبة امي فاطمة .

نهض من نومه فزعا وجاء مهولا الى مجلس الشيخ هادي ليخبره بالامر .

ويستمر الشيخ بهاء في سرد محطات من حياة والده فيقول عنه انه كان كتم جدا ولا يفضي لاحد باسراره ويعتبر الوالد هو القارئ الوحيد الذي استمر على احياء مجالس الحسين الى يوم ماته ليلة ٢٨ جمادى اخر عام ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩٢/١/٤ وحتى ان جريدة القادسية نشرت في عددها الصادر في ١٩٩٢/١/٨

خبر وفاته كالاتي

يزيد من الاسى والاسف ينعي خطباء كربلاء آدبيها الفاضل الشيخ هادي الشيخ صالح الخفاجي من اعلام الخطابة والادب عن عمر ناهز الثمانين عاما وقد اقيمت على روحه الفاتحة في ديوان ال كمونة في كربلاء

واما عن حكاية رفض الشيخ استخدام مكبة الصوت في مجلسه يقول الشيخ بهاء ان رفضه هذا جاء لأن هذه الالة كانت تستخدم من قبل المطربين واللاهين عن ذكر الله لهذا استشكل في استخدامها حين استصدار فتوى من السيد محسن الحكيم قدس سره وعندما جاءه الاعياز من سماحة السيد بجواز استخدامها استخدمها.

هنا لنا تعقب حيث ذكر بعض الكتاب المعاصرین هذه الحكاية من باب الانتقاد ان الشیوخ ترفض التطور والحقيقة ليس هذا بابل ان هذه الالة الغربية كانت تستخدم في مجالس اللهو والغناء وهذا امر طبيعي ان يتتجنب المرء كل جيد لا يعلم عاقبه سواء كانت دينية او دنيوية والشاهد كثيرة على ذلك .

ومن تواضع الشيخ المرحوم كان يحضر مجالس عزائية لغيره من القراء لكي يستمع الى مصبية الحسين عليه السلام فقد شوهد اكثر من مرة يحضر

مجلس  
عزاء



الشيخ هادي الكربلاوي وعلى يمينه الشاعر البحرياني الملا عطية الجمري سنة ١٣٧٦ هـ

**السيد الحلوئي قدس سره:**

(بلغني انك خطيب بارع بالعربية وانا  
أشهد انك خطيب بارع بالفارسية .)

قدس سره بلغني انك خطيب بارع بالعربية وانا اشهد انك خطيب بارع بالفارسية .

اما الشيخ الدكتور احمد الوائلي رحمه الله فقد قال لو اردت البكاء على الحسين عليه السلام لاستمعت لصوت الشيخ المرحوم هادي الكربلاوي .

ومن المعاجز والكرامات التي رافقت مجالس الشيخ هادي الكربلاوي يرويها الشيخ بهاء نقلًا عن الشيخ المرحوم مهدي الكتبى صاحب مكتبة لبيع وتجليد الكتب في باب القبلة بالقرب من مدرسة ابن فهد الحلى يقول : في احدى مجالس الشيخ في الصحن الحسيني الشريف وفجأة يدخل الحاج جواد المؤذن - مؤذن الحضرة الحسينية المقدسة في حينها - يدخل مهولا وهو ينادي ياشيخ هادي اقرأ مصيبة الزهاء ، انت مأمور بقراءة مصيبة الزهاء سلام الله عليها وفعلا اقرأ الشيخ هادي مصيبة الزهاء .

والامر الذي جعل الشيخ يقرأ مصيبة الزهاء جاء على لسان المؤذن جواد المؤذن حيث طافت عليه زينب عليها السلام في نومه وقالت له : يا حاج جواد انهض من نومك انا زينب العقيلة اخت الامام الحسين وهذا الشيخ هادي يقرأ على المنبر وانت نائم قم وقل له فلينقرأ

**الشيخ الوائلي قدس سره:**

لو اردت البكاء على الحسين عليه  
السلام لاستمعت لصوت الشيخ  
هادي الكربلاوي

## حقيقة عن العتبة

# إذاعة القرآن الكريم من العتبة الحسينية المقدسة ..

## نافذة لإشاعة ثقافة وعلوم القرآن الكريم



علاء السلامي - حسين الخفاجي

اليوم، بالاعتماد على أرشيف سبق أن جُمع من قبل السيد إحسان الموسوي والأقراس وموقع الانترنت التي تُعني بهذا المجال، كما تم توجيه دعوة إلى جميع من يمتلك تلاوات نادرة أو متميزة تساعد في دعم هذه الإذاعة، وكان من ضمن الإخوة الذي كان لهم الدور المتميز الحاج (عادل الشيخ كريم).

تابع جلوخان: جُمعت في تلك الفترة حوالي ١٤٠ ساعة تم توزيعها على ساعات اليوم بشكل منوع بين تحجيد وترتيب ومحافل وتسجيلات أستوديو، بالإضافة إلى تلاوات لقراء معروفين بالطريقة العراقية وهي قيد المراجعة، مشيراً إلى: إن الإذاعة وبعد أن نالت استحسان الكبير من مستمعيها ولغرض تطوير أجهزة البث فيها وكأول مرحلة، تم استبدال حاسبة البث بحواسيب بمواصفات متقدمة تتلاءم مع عدد ساعات البث، بالإضافة إلى ربط الإذاعة على مرسلة بطاقة ٢٠٠ واط، استطاعت أن تصل إلى مديات أبعد لتغطي مناطق متفرقة من مدينة كربلاء المقدسة..

السيد حيدر جلوخان والذي أوضح قائلاً: تتبع هذه الإذاعة إدارياً إلى إذاعة الروضة الحسينية، وقد بدأ العمل بها بشكل فعلي ومستمر في الأول من شهر محرم الحرام عام ١٤٢٩ هـ وبالاعتماد على أجهزة وأدوات بسيطة تركزت على مرحلة بطاقة محدودة لا تتجاوز الـ (٦٥) على تردد ٩. ١٠٧ ميكاهارتر موجة FM ( يستمع المواطنون يومياً وعلى مدى أربع وعشرين ساعة آيات قرآنية بصوت أكابر القراء فضلاً عن برامج قرآنية ودينية الهدف منها نشر أدب القرآن الكريم وعلومه بين الناس .

ذلك هو أثير إذاعة القرآن الكريم من العتبة الحسينية المقدسة التي كان لها وخلال سنة ونصف من عمرها حضور كبير بين أهالي كربلاء المقدسة باعتبارها إذاعة محلية في الوقت الراهن على أمل أن يتمتد أثيرها في المستقبل إلى عدة محافظات ضمن مشروع تطوير البرج الرئيسي الذي يقام حالياً في منطقة الإبراهيمية والذي تولى له إدارة العتبة الحسينية المقدسة اهتماماً كبيراً إلى جانب المشاريع الإعلامية والخدمية الأخرى التي تصب في خدمة الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت عليهم السلام) وزوار الإمام الحسين عليه السلام . ولتبين عمل إذاعة القرآن الكريم بشكل مفصل التقت مجلة الروضة الحسينية بمديرها

**• إن ما يميز إذاعة القرآن الكريم هو  
رصيدها الشر من التلاوات النادرة في  
الوقت الحاضر**

واط (استخدمت في أول الأمر في بث إذاعة الروضة الحسينية) وحاسبة الكترونية ومكسر صوت؛ لإمكانية بث بعض المواد القرآنية والأذان على الإذاعتين.

وأضاف: وقد كلفنا السيد ضرغام الحسيني الذي يعمل مهندس صوت في وحدة المنتاج الصوتي في الإذاعة في البداية بتسييرية التلاوات والقراءات القرآنية المختلفة لتبث على مدار

تلاؤاتهم مع متابعة تلك التلاوات وتنقيحها قبل إخراجها من مسؤول وحدة الإعداد والأخوة في كادر التسجيل..

بعد هذين اللقاءين ارتأت مجلة الروضۃ الحسینیۃ أن تستشف من خلال عدد من الموجدين وتعكس جهود العاملین في المجال القرآني، وقد ارتفقت الإذاعة في الفترة الأخيرة بفضل العاملین فيها وجهود المھتمین بها من خلال مقترھاتهم وتقديمھم التلاوات المسجلة - النادرة والمنوعة، وبیشها في أوقات البث، بالإضافة إلى البرامج القرآنية التسجيلية وال المباشرة التي تتناول معارف وعلوم القرآن بياني مستقيم.

وتتابع الخفاجي بما أن التلاوة فن والتنوع فيها يفرضه اختلاف أذواق المستمعين واختلاف الأذواق وتنوعها أمر طبيعي فالإنسان - في حقيقته - فنان يهوى الفن ويحسن الاستماع وتستجيب كوامنه للنحوص المنغمة خصوصا

أما الأخـت افتخار كاظم فقد أكدت أنها تتابع بشغف إذاعة القرآن الكريم وقد استطاعت من خلال برامجها أن تحفظ أجزاء عديدة وبلغة سليمة من آيات الذکر الحکیم ..

وهكذا أضحى مشروع إذاعة القرآن الكريم من المشاريع المهمة والفاعلة في إشاعة وتشقیف علوم كتاب الله العزیز بين مجتمعاتنا خصوصاً أنتا ت تعرض الى ذلك السیل الجارف من البرامج التي تبث عن طريق الشاشة الصغیرة والتي تحاول الكثير منها تهدم المعنی الحقيقة لدينا الإسلامي الحنیف، والقضاء على أخلاق المجتمع الإسلامي الرفيعة - بحسب أساتذة اجتماعيين -.



مسؤول وحدة إعداد البرامج القرآنية  
علي الخفاجي

### • الإذاعة عاكسة لجهود المھتمین وإبداع القرائین والمجال مفتوح للطاقات والإمكانیات المتمیزة في الكتابة والتسجيل والتقدیم

وأشار مدير الإذاعة "أن ما يميز إذاعة القرآن الكريم هو رصيدها الشر من التلاوات النادرة في الوقت الحاضر بعدما تم تحسين طبيعة التلاوات وفرزها وتنويعها على مدار أوقات البث، بالإضافة إلى البرامج القرآنية التسجيلية وال المباشرة التي تتناول معارف وعلوم القرآن الكريم بجهود ثلة خيرة مكلفة بهذا العمل، كما لا ننسى الجهود المتمیزة لوحدة المونتاج السمعي في الإذاعة، أما المرحلة الثانية من التطوير فقد كانت عبر بث الإذاعة على الموقع الرسمي لإذاعة الروضۃ الحسینیۃ المقدسة [www.imamhussain-fm.com](http://www.imamhussain-fm.com))

### • توجیه الدعوة إلى بعض المقرئین المتمیزين في مدينة کربلاء المقدسة وباقی المحافظات تسجیل ختمات كاملة لهم

للنص القرآني لأنه كلام خالق الإنسان والفن والحياة، بالإضافة إلى تنويع البرامج القرآنية التسجيلية التي تتناول شتى العلوم والمعارف القرآنية، وبما أن الإذاعة عاكسة لجهود المھتمین وإبداع القرائین فإن المجال مفتوح لكل الأخوة والأخوات ذوي الطاقات والإمكانیات المتمیزة في الكتابة والتسجيل والتقدیم على أن تكون نتاجاتهم مفهومة لدى المستمع تتسم بالجدية والنوعية وبالقيمة العلمية، كما هو شأن كتاب الله تعالى وان لا تكون جامدة عند النص بل متحركة بحركة الموضوع وإيحاءاته وتأمل ونحن على اعتاب ربيع القرآن شهر رمضان أن تكون البرامج القرآنية متمیزة هذا العام إن شاء الله تعالى، لذلك ندعو جميع الأخوة المقرئین المعروفین إلى تسجیل ختمات مرتبة أو مجودة كما ندعو الناهضین منهم بتسجیل مقاطع من

## رأي

طالب عباس الظاهر

إن القراءة فعل إنساني قديم قدم التاريخ وظاهرة حضارية رافقت مسيرة الإنسان منذ وجد على هذه الأرض، ورب سؤال يتadar إلى الأذهان هنا حول أهميتها سواء في حياة الأفراد أو الشعوب أو الأمم ومفاده: لماذا نقرأ؟ يعني ما أهمية القراءة على وجه الدقة لوجود الإنسان واستمراره بهذه الحياة وما بعدها؟

وللجواب على مثل هذا السؤال وهناك غيره الكثير أيضاً مما يصب في ذات المعنى نقول: إن القراءة نشاط فكري مرتبط أساساً بنشأة الحضارة البشرية على هذه الأرض وانطلاقها نحو الأفاق الرحبة منذ هبوط أبيينا آدم (عليه السلام) إليها وبدء المسيرة البشرية عبر تراكم الخزين المعرفي.. بل ونستطيع القول إنها المحرك الأهم في عجلة الحضارة، ولعل ما نراه اليوم من تقدم هائل في العلوم والأداب والفنون والازدهار في شؤون الحياة بجميع مظاهرها المادية والمعنوية؛ ما هو بالحقيقة إلا نتاج القراءة التي هي بالأساس اللبننة الأولى في قيام الثقافة، والثقافة وبالتالي ليست سوى مادة الحضارة ونتاجها.

على إن القراءة نوعان؛ نوع ترفيهي سطحي، ونوع آخر تدريسي عميق ينم عن قراءة واستقراء، والنوع الثاني منها هو المطلوب من فعل القراءة؛ أي بالعناية بها وأخذها مأخذ الجد، إذ إن القراءة بمظاهرها الحلاق؛ ما هي إلا استقراء للتجربة والمعرفة لعلوم الآخرين وإضافتها إلى المخزون الذاتي.

والقراءة أخيراً معرفة والمعرفة علم، وأعلم الناس من جمع علوم الناس إلى عمله.. بل إنها رصيد ثقافي هائل؛ ولو لم يكن للقراءة المنزلة السامية والمقام الرفيع في حياة الإنسان ورقى صوب التكامل؛ لما افتح الله تعالى بها كتابه العظيم في أول سورة نزلت قرآناً وهي سورة العلق حينما قال عزم قائل: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (العلق: ١).

## الأمل الموعود

أبيات منتقاة من قصيدة طويلة للشاعر د. نجاح العطية

قالوا ستي لَيْنَ هَذَا لِلْفَائِبِ لِلْحَزَرِ قَلَّنَا سَيِّشَرَقُ نُورُ اللَّهِ وَالْقَمَرِ  
 قالوا ستي لِلْوَعْرِ هَلْ فِي عِلْمِكَمْ أَجَلَّ قَلَّنَا بِهَذَا قَضَاءَ اللَّهِ سَتَّرَ  
 قالوا وَسَنْ قَالَ لَأَنَّ اللَّهَ يَظْهِرُهُ قَلَّنَا نَهَاكُمْ هَرَى لِلتَّرَاثِ فَاعْتَبِرُهُ وَلَا  
 (بَقِيَّةَ اللَّهِ) جَاءَتْ نِيَّةَ وَلَاضْحَاهَ فِيهَا تَجَلَّتْ سَيَّاتُ الْعَذَلِ وَالنَّزَّارِ  
 رَجَاءَ فِي الْزِكْرِ لَأَنَّ الْعَاقِبَاتِ لَهُ وَفِي الْرَّبُورِ تَرَاثُ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ  
 هَذَا لِلْسَّبُو لِلَّذِي يَوْسَا سِيَّهَنَا هَذَا لِلْبَهَاءِ لِلَّذِي خَطَّتْ لَهُ الصُّورَ  
 فِي الْطَّهَرِ سُوكَرِهِ لِلْفَضْلِ سُورَهُ لَهُ سِرْجَعَهِ سَاضِنِ لَهُ الْقَدْرِ  
 يَطِيعَهُ لِلرَّهْرِ سَرْهَوْلَا بَطْلَعَتَهُ وَيَنْثِرُ لِلْتَّبَرِ سَنْ كَفِيَّهُ وَالدَّرَرِ  
 تَغْدُرُ لِلْسَّبَابِ خَضْرَلَا حِينَ يَلِيسَهَا وَتَسْعُرُ لِلْطَّيْرِ وَالْأَسْوَلِ وَالشَّجَرِ  
 سَنْ لَلَّ بَيْتِ لِلَّذِي لِلْأَكْرَامِ طَاعَتَهُ وَلِلْمَرْسَالَةِ حَفَاظَ وَسَافَرَهَا  
 فَوْ لِلْقَبِيْتَيْنِ رَفِيْنِ الْبَطْمَاءِ سَوْعَرَهُ وَصَعْبَهُ لِلْشَّوْسِ فِي نَصْعِ لَهُ غَرَرُهُ  
 فَرَسَاتِ صَبَعِ لِيَوْسِ فِي الْوَغْنِ نَجَبَ رَهَبَاتِ لَيْلِ إِذَا سَا غَيْرَهُمْ نَفَرَوْهُ  
 لِلْأَكْرَمِ بِهِمْ سَنَدَا وَالْفَتَمِ يَنْدِبَهُمْ لِلْفَوْزِ فِي جَنَّةِ الْفَرَوْسِ لِإِشْكَرَوْهُ  
 كَانَهُ يَوْمَ يَلْقَى لِلْكَفَرِ قَسْوَرَةَ تَفَرَّسَنَهُ لِلْعَدَى أَسْتَالَهَا حَمَرَ  
 سَتَنْفَرَاتِ يَعْوِلُ لِلرَّعْبِ فِي دَهَا تَبْغِي لِلْجَحِيمِ وَسَأَرِي ذَلِهَا سَقَرَ  
 هَذَا لِلْمَؤِيدِ بِالْأَسْلَاكِ تَحْرَسَهُ وَذَلِكَ جَبَرِيلُ يَأْتِيهِمْ بِمَا أَسْرَوْهُ  
 فَوْ لِلْسَّيفِ ذِي الْبَتْرِ وَالْأَرْجَاسِ تَرَهَبَهُ لَا يَغْمِدُ لِلْسَّيفِ حَتَّى يَبْتَرُ لِلْفَرَرِ  
 هَذَا لِلْيَشَلِ عَرْشَا ظَلَّهَا فَرَرَ لَهُ تَطَاطِئُهُ هَامُ لِلْقَبَعِ وَالْقَصْرِ  
 فَلَا سَنَاصِنِ إِلَّا لِلْجَبَرِ أَظْهَرَهُ إِسَا الْوَلَادِ وَلِلَّهِ يَنْتَهِي لِلْعَزَرُ  
 لِيَعْبَرَ لَهُ فِي أَصْقَامِ دُولَتَهُ وَيَعْقِنُ لِلْشَّرَكَ وَالْأَوْثَانَ تَنَكَسِرُ  
 وَيَنْعِمُ النَّاسُ طَرَا فِي سَكَارِهِ وَرَأَسِنَ الْبَهِمِ وَالْخَيْرَاتِ تَنْهَمِرُ

وتضيع بين أيام السنين  
ولكي لا تلقى في دار الذل  
أتحس ....

من عرف الله ..... من أحب المصطفى ... هو  
من يدعوا للمسلمين  
ومن لم يكن متعصباً ....  
ولا يحب سوى الخير  
ويتأى عن درب الشيطان ... ويسلك درب  
اللّٰهِ

وأنت تحرق أمالك بالظلم، ولا تبالي بدول الأيام  
لا تتجربر فهناك من هو أعلى منك، ولا تننس أنك  
ملاقيه

لا يأخذك غرورك بالقوة فالغرور هلاك  
أترك العظمة فهي لله والكبرياء رداً و  
• • •  
أترك طريقاً لأخيك ولا تمنعه  
أحرجوك ضعيف في صورته لكن الباري يرى  
لا تتبع الهوى فتذهب كما ذهب الأولون

أخي.. أعطني  
حريتي



أخي لا تحارب أخاك ولا تلبس عباءة إيليس  
لا تكتم كلمة الحق ولا تأخذ كلام الباطلين  
لتبني حضارتك  
كيف ستصل إلى ما تريده؟

قلم: محمد أحمد الزاملي

في الأدب الحسيني ج ١

الشاعر والكاتب المسرحي: رضا الخفاجي



الحديث أن هنالك مئات الروايات والقصص عشرات  
لمسحيات التي جسدت الملهمة الحسينية الخالدة  
غم أن الكتابة في المسرح تعتبر من الأعمال الصعبة  
الشاقة، والكلام عن كتابات حقيقة فاعلة التأثير تتوفّر  
على آلياتها الفنية والفكريّة وعلى مقومات وجودها وإنما  
تتطورها، وبالتالي خلودها كونها تجسيد بامتياز منقطع النظير

ذهب الإمام الحسين (عليه السلام) ..  
ذن .. ليس صحيحاً من يقول بان الكتابة في الأدب  
الحسيني قليلة أو ليست فاعلة!!؟! كما كتب مؤخراً  
في إحدى المقالات عن (أدب الطف) أما تقدير تلك  
اللنجازات الأبية الهائلة فإنه متزوك الى الجماهير أولاً  
إلى الجانب النقدي المتخصص والموضوعي، ثانياً.

إننا في هذه المناسبة نود التذكير بأن الموسوعة الحسينية في  
بندين - تتوفر الآن على أكثر من ٧٥٠ مجلداً كتبت عن  
إمام الحسين (عليه السلام) في مجال الأدب والثقافة  
منذ ولادته وإلى الوقت الحاضر ومن هذا الرقم الكبير  
عرف حجم الكتابة في الأدب الحسيني ..

ذلك سنركز على هذا الجانب فقط.  
ننا نعتقد بأن رد الفعل ضد الطغيان الأموي بدأ مباشرة  
بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) ومن كان معه  
من المقاتلين المخلصين لله ولرسوله وللامتداد الصحيح  
لرسالة المحمدية السمحاء والذي كان يمثله بالطبع الإمام  
الحسين (عليه السلام) الذي خرج لطلب الإصلاح

إمامه دولة الحق والعدل الإلهي .. لذلك بذات الشاعر  
الطقوس الحسينية منذ أن دفنت قبيلةبني أسد جثامين  
شهداء في كربلاء بعد أن بقيت ثلاثة أيام في العراء على  
مالها .. حيث بدأت تتنامي شيئا فشيئا طقوس مراسيم  
دفن وإقامة مجالس العزاء و القاء الخطب والقصائد التي  
مبسدة الواقعة الحالدة والإيثار والفاء الحسيني العظيم  
ذكي كان بمثابة صمام الأمان للرسالة المحمدية ضد كل  
جماهـلات التجـرف والكـذـب الأـمـمـيـ.

ولقد كتبت منذ ذلك التاريخ والى الوقت الحاضر..  
لاف الدواوين وعشرات الآلاف من القصائد جميعها  
تنتمي الى المدرسة الحسينية، كذلك لاحظنا في العصر

منذ بدء الرسالة الإسلامية والى الزمن الحاضر يجسد  
الصراع بين حامل الرسالة خاتم النبيين محمد (صلى الله  
عليه وسلم) وأهله وأصحابه الأبرار من جهة وبين رموز  
أقطاب الباطل ممثلة ببني أمية وحاملي لوثائهم الحاقد على  
دستور السماء - أبو سفيان - ومن بعده أولاده وأحفاده  
وأذنابنا في، العص الديني.

ويرغم التحرير والبهتان والزور الأموي وبخاصة في زمن معاوية ابن أبي سفيان الذي قرّب عدداً من المرتقة ليحرفوا الأحاديث النبوية الشريفة.. فإن (يزيد) وجد إن ذلك غير كاف وان خطر أهل البيت الأطهار سيظل ينهدد عروشهم الخاوية التي سطوا عليها بالغدر والقتل والاغتصاب، وانه لا بد من القضاء على أهل البيت النبوى تماماً حتى يطمئن الطغاة الفسقة في الشام على ديمومة حكمهم الظالم.

ومنذ ذلك التاريخ والى الوقت الحاضر اتخدَ الصراع  
أشكالاً متعددة وعلى جميع المستويات إلا أن جوهره بقي  
واحداً.. ولما كان نزد الخوص في قصبة الأدب الحسيني

# كيف نكون

حياة حسن



المتميزة والمنحرفة، وذلك من خلال تلك الدعاوى المختلفة الأشكال التي يجتهد ببرمجتها علماء السوء والرذيلة. ولنعد لسؤال أنفسنا: كيف نكون زينبيات؟ ولا شك أن جوابك سيكون..

نصبح

زنبيات  
(- إذا وقفت بصلابة في وجه أمواج الانحراف المخارقة الساعية إلى تعيينا إيماناً وإعادتنا عن الالتزام الديني روحياً وسلوكياً، فقد بنينا سداً منيعاً في مقابل سيول القيم والمفاهيم الخاطئة المستوردة من الغرب الفاسد أو الشرق المنحل).

- إذا تحملنا مسؤولية إصلاح المجتمع على أكتافنا وبادرنا إلى زرع بذرة رفض الفساد والانحراف في نفوس أبناء الأمة وجاهdenا من أجل تشكيل نساء الأمة بأصول الحجاب الحمدي الأصيل ولم تخضع للموضات التي لا تلمس الإسلام في شيء ونقف بصلابة في وجه من تسول له نفسه تسيع هذا

الحجاب

- عندما تذر حياتنا للإسلام وتنطلق لإعلاء كلمة الله العليا ودحر كلمة الشيطان، بتخلقنا بأخلاق زينب عليها السلام في حشمتها وحياتها وعفافها.)

منقول من موقع حسينية السادة

بذلك الدور لما تصدت له، وإن المرأة في يومنا هذا أصبح دورها مختلفاً، فلم يعد دورها دينياً بل أصبح دورها يتمثل بمشاركة الرجل في البناء والإعمار ولم يعد لها متسع من الوقت لتكرسه للاهتمام بالأمور والمظاهر الدينية بكل تفاصيلها.

وهذا القول ليس بالقول الصحيح تماماً، فإن هناك الكثير من الأشخاص الذين كان لهم دور في إبراز وجوه الحق آنذاك، وكل حسب طريقة ومقدرتها ومدى علمها ومعرفتها، ولكن الحوراء زينب (عليها السلام) لما أبصرت إن هناك هجمات مختلفة من أعداء الدين تهدف إلى القضاء على قيم الحق والتزويج لنشر قيم الفساد الإفساد في المجتمع الإسلامي برمتها وجدت من الضرورة أن تجند نفسها مع من يجند نفسه لخدمة الدين وبيان الحقائق وكشف الزيف والباطل، ولتفوّق وقفـة بطـولـية وتوسـعـيـ بـكـلـ جـهـهـاـ الصـدـلـكـ الـهـجـمـاتـ وـلـمـ يـعـنـهاـ أيـ عـائـقـ عـنـ بـلوـغـ ذـلـكـ الـهـدـفـ.

فلكي تكوني زينبية أيها الأخت المؤمنة عليك منذ اللحظة التي تتطلقين فيها لممارسة وظائفك المختلفة سواء في البيت أو في العمل أو مع الجيران والأقارب أو في المحافل النسوية بالسعى إلى محاربة كل أمواج الانحراف العاتية التي يصدرها لنا الغرب والرامية إلى إبعادنا عن الالتزام بشرع ديننا والتحلـقـ بـأـخـلـاقـ

إلى كل أخت مؤمنة تسعى لنيل رضا الله تعالى ورضا أهل البيت (عليهم السلام) بـأنـ تكونـ زـينـبـيةـ قـدرـ المستـطـاعـ فـبـذـلـ كـلـ جـهـدـ مـكـنـ فيـ سـبـيلـ الـاقـتـداءـ بـهـولـاتـهاـ زـينـبـ الـكـبـرـىـ (ـعـلـيـهـاـ السـلـامـ)ـ التـيـ كـانـتـ تعـالـيمـ الـدـيـنـ الـإـسـلـامـيـ الـحـنـيفـ التـيـ جاءـ بـهـاـ جـدـهـاـ المصـطـفـىـ (ـصـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ)ـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ أـوـلـيـاتـ حـيـاتـهاـ.

من هنا نجد أن الحوراء زينب (عليها السلام) كانت تقدم لنا دائماً الدروس وال عبر وبالخصوص تلك التي تدعونا فيها إلى التمسك بقيم الخير والعزيمة والشرف والكرامة وعدم الانقياد والسير خلف المظاهر الخداعة والمفاهيم المتميزة بأطر الحرية المصطنعة والثقافة الخداعية والمدنية المبتذلة والعصرية المنحلة، لأن خاتمتها ندم في الدنيا وعذاب في الآخرة، فنراها حتى في أحلك ظروف حياتها لا تنسى ذكر ربها ولا تسمح لنفسها بالانحراف لما تهوى النفس من لذائذ الدنيا الفانية، وتفضل الصبر والتضحية بكل غال وعزيز في سبيل نشر راية الإسلام وقول كلمة الحق وفضح الظلم وأهله دون خوف أو تردد. ربما يقول قائل أن ذلك الدور الذي لعبته الحوراء زينب (عليها السلام) إنما هو دور فرضته عليها الظروف في ذلك الزمن، ولو كان هناك من يقوم

# فاطمة بنت أسد٠٠

## الأصل الطيب والفرع الراكي



التام عقد المجلس نهض بهم أبو طالب، فالفلت إلى أسد وقال:

«الحمد لله رب العالمين، رب العرش العظيم، والمقام الكريم، والمشعر والخطيم، الذي اصطفانا أعلاماً وسدّناً وعرفاء خلصاء، وحاجةً بهاليل، أطهراً من الخنَى والرُّبُّ، والأذى والعيوب، وأقام لنا المشاعر، وفضلنا على العشار، نُخَبَ آل إبراهيم وصفوته، وزَرَعَ إسماعيل ... وقد تزوجت فاطمة بنت أسد، وسُقْت المهر وتزحف الأمْر، فأسأله وواشهدوا، فقال أسد: زوجناك ورضينا بك، ثم أطعم الناس».

والتأمل في مضامين هذه الخطبة الغراء التي أُلقيت قبل هجرة النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ٦٠ عاماً اختارها سيد قريش ولم يستبدل بها سواها مدة حياته.

يُقرُّ في النفس بأنَّ قاتلها موحد حكيم لا يُلقي بالاً إلى ما يقترب به قبائل قومه يومذاك من القتل والغارة والتکاثر بالأموال والأولاد ... وكان ذلك فضلاً جديداً في حياة فاطمة بنت أسد، فقد انتقلت إلى بيت زوج كريم موحد هو أبو طالب عليه السلام. وكان لهذا الزواج المبارك أثره الكبير الذي

شهده العالم الإسلامي حيث أطعى هذا الزواج المبارك ثماره بولادة خير الخلق بعد رسول الله (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ألا وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

(عليه السلام).

التوحيد، حتى نشأت امرأة كاملة مؤمنة.. فكانت فاطمة بنت أسد من السابقات إلى الإيمان، وكانت امرأة طيبة السيرة، لبيبة عاقلة، بصيرة بأمور آخرتها، ذكية، عفيفة، ظاهرة. وكانت على (المخفيَّة) دين النبي إبراهيم الخليل عليه السلام، فلم تُسجد - حتى قبل الإسلام - لصنم قط.

كانت فاطمة بنت أسد من فضليات الهاشميَّات، بزَرَعَتْ في عصرها شمساً في سماء الكمال تتنقل في أبراجه. شرف حَسَبُ، فكرمٌ مَحْتَدٌ، فمكارمُ أخلاقٍ، فذكاءٌ قلبٌ، فرجاحةٌ حجَّى، فطهارةٌ نفسٌ، فجمالٌ ذاتٌ، ففضيلةٌ صفاتٌ. تلك حلية هذه السيدة الجليلة، ولذا اختارها سيد قريش ولم يستبدل بها سواها مدة حياته.

الزواج المبارك مرت على فاطمة بنت أسد في أحد أيام مكة الحارة لحظات حساسة لا تُنسى، لحظات تمرّ بها جميع الفتيات في مثل هذه المرحلة من العمر، فقد تقدم خطبتها شاب مؤمن موحد يُدعى «أبو طالب»، شاب ينحدر من سلالة كريمة ومُحَمَّد أصيل، وقيل لها بأنَّ جده هو «عبد المطلب»، ومن مِن فتيات مكة - فضلاً عن رجالها - لم يقرَّ سمعها اسم عبد المطلب، ومن مِنهنَّ لم تبلغها جلاله قدره وكرم نسبه.

وجرت مراسم العقد، فدعا أسد الناسَ ليحضرها، فلما

كان أبوها أسد من الموحدين وهو فتىً شريف لم ينزله فطرته عن عبادة الأصنام والتفاخر الباطل والحراب والغاريات والأثام فحسب، بل كان - فوق ذلك - يدعو ربَّ الواحد الأحد في خلوته من أجل نجاة قومه من أعمال السفهاء، وبأخذ أيديهم إلى سبل الهداية والرشاد، وكان هذا الشاب من أحفاد إبراهيم الخليل عليه السلام، وكان يقتفي أثر جده الخليل، ويجهد نفسه على صعيد الفكر والعمل في اللحاق بخطى جده الكبير.

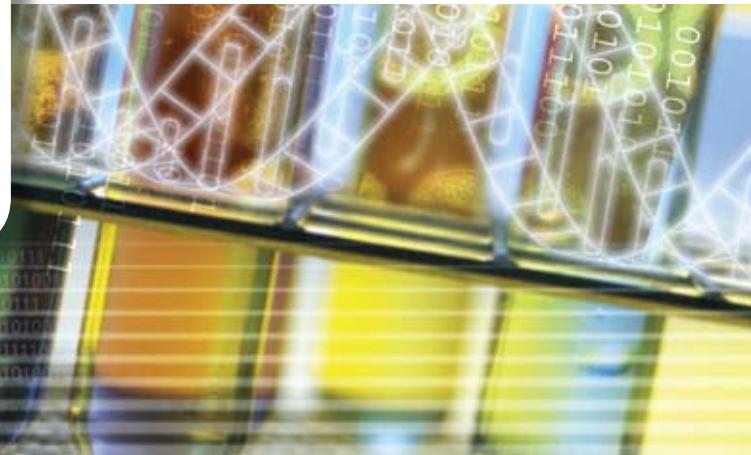
لما طلب الزواج شرع أبوه ببحثان عن فتاة شريفة من أسرة كريمة تكون زوجة صالحة لابنهما، فعثرا على بعثيهم في فتاة تدعى «فاطمة» تتحدر من نسب عريق أصيل، وتشترك أجدادها من الأب والأم مع أجداد النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في جده الأكبر «فهر». ثم إنَّ أباً أسد فاتح أبي فاطمة وخطب منه ابنته فاطمة لابنه أسد، وتزوجاً قبل هجرة النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من فرُزق منها ابنة وسيمة سماها «فاطمة» أيضاً. كان أسد يحب ابنته فاطمة كثيراً على الرغم من أنَّ العرب كانوا في ذلك الوقت إذا بُشرَ أحدهُم بالأنثى ظلَّ وجهه مسوداً وهو كظيم × يتوارى من القوم من سوء ما يُسْرُّ به: أيسِكُهُ على هُونٍ أَمْ يُدُسُّهُ في الترابِ. خالَفَ أسد - مدفوعاً بفطرته وإيمانه وتوحيده - هذه الأفكار وهذه الممارسات، وكان يغرس في قلب «فاطمة» الصغير عقائد



## الفحص الطبي ..

### ضرورة للأجيال سليمة

وفاء سامي الزبادي



الحياة، وهذا أمر ليس بدقيق حيث أن الإسلام أكد على ضرورة الأخذ بالأسباب كما أنه لم يمنع من الاستعانتة بالعلم لعرفة الأشياء المجهولة وللوصول إلى الاختيار الصواب، كما أن من حق الإنسان بعد إجراء الفحص الطبي – في حالة وجود علة ما من المستمرار في اختيارهـ ولكن عليه أيضاً الاستعداد للعواقب التي سيجراها عليه ذلك، وأما إذا ما كان هنالك حل فان الفحص الطبي سوف ينبهه إليه و يجعله مستعداً للمعالجه بصورة مبكرة.

من كل ذلك يتبين لنا أمر مهم وهو أن نكون صريحين ولدينا الجرأة الأدبية الكافية لتأمين فحص الراغبين في الزواج بغض النظر عن أي اعتبار عائلي أو اجتماعي أو عاطفي في سبيل القضاء على المأسى والكوارث التي قد ترافق أو تنبئ من وراء عدم الفحص بدقة، وذلك قبيل وقوعها ولكي تكون مباركتنا للزواج السليم على أساس بنائه على التوافق والانسجام في جميع النواحي وبخاصة في الناحية الصحية.

الطبية لأي والدين يسكن بوجود علة لاستئصالها ودرء أذاها وللحيلولة دون انتشارها بين أفراد المجتمع. إن تكوين عائلة تنعم باللوفاق بأطفال صحاج البنية أعز أمنية وأجمل معنى من معاني الحياة لهذا وجوب على كل من يروم المشاركة في هذا المضمار الحيوي أن يكون مستعداً من جميع الوجوه لتحمل هذه المهمة النبيلة.

لذلك دعت الضرورة أن يلجا المتزوجون قبيل عقد القرآن إلى إجراء الفحص الطبي لكل من الرجل والمرأة على حد سواء وبعد التأكد من صلاحهما للزواج بدنيا وعقلياً يزودان بشهادة لإثبات ذلك، فالألب الموجو أو الأم العليلة لا يمكنها تدير أمور العائلة والقيام بمسؤوليات التربية والرعاية بصورة مقبولة، وإنهما حتماً - مع من ينجحان من ذرية-

سيكونون عالة وعيثا ثقيلاً على المجتمع. وربما يقول قائل أن هذا الأمر مناف لمبادئ الدين الإسلامي ولحقوق الإنسان في اختيار شريكه في

إن مسألة تربية الأطفال والعناية بهم من أهم المسائل في حياة الأسرة والمجتمع نظراً لأهميتها التصوّي في إعداد الأجيال المستقبلية الواعدة إعداد سليماً. يقول المعنيون بتربية الأطفال إن هذه العناية تبدأ والجنين لا يزال في رحم أمه، ثم تتغير أساليب العناية بالمولود وتتنوع تبعاً لنموه وذلك لإرساء الأسس السليمة لبناء الصحي من الناحتين الجسمية والعقلية.

وبما أن الجيل الجديد هو النواة الأولى في تقوم بناء المجتمع السليم المعافي وجب بذلك قصارى الجهد في سبيل تكوينه تكويناً صحيحاً خالياً من العلل والعاهات ودرء جميع الأخطار التي تحوطه. وما لا شك فيه من موضوع حماية الذرية وإنجاب أطفال أصحاب أمر مهم وجدير بإعطائه الكثير من الاهتمام من الناس ومن المعنيين، فدفعاً لعوامل الوراثة ومنعاً لانتقال الأمراض المعدية وجب إيقاف الإنجاب من ذوي العاهات رجالاً كان أم امرأة والتشاور مع الهيئة



# الطفـل ..

أبو محمد الجواد

## و بناء الشخصية

ومن أمثلة الطرق العملية التي تزرع الثقة في نفس الطفل بصواب اختيارات والديه – على سبيل المثال – أن الأب إذا أراد أن يصطحب معه طفله إلى مكان معين فينبعي عليه أن يقول له: هل تحب أن تذهب معي إلى المكان الفلاحي، وغالباً ما يكون جواب

الطفل بالرفض خصوصاً إذا كان في المنطقة معه أطفال يشاركونه اللعب، وهنا يرث دور الأب العملي، فيترك طفله وما اختار ولكن عند عودته قد يجلب معه شيئاً محبباً إلى نفسية طفله، وعند سؤاله عنه يقول له: إنك لو جئت معي لحصلت على ما حصلت عليه أنا، ولكن اختيارك الخاطئ أفقدك هذه الفرصة الشمينة في الحصول على جائزة معينة إضافة إلى عرض التفاصيل الجميلة لتلك الرحلة، مما يدفع بالطفل في المستقبل إلى امتحان أوامر أبيه بعد أن أدرك بالدليل أن أباً أراد له الخير والسعادة.

وهكذا ومن خلال أمثل تلك الممارسات تتحقق عدة أهداف ومن أهمها المساهمة في بناء الشخصية المستقلة للطفل مدعاة بالممارسات الصحيحة عملياً دون اللجوء إلى الأساليب القهـرـية التي قد تؤدي إلى تدمـرـ الطفل ونفوره، إضافة إلى تقوية جسور التـأـلـفـ بين الأطفال وذويهم وجعلـهمـ قـدوـةـ لهم ينهـلـونـ منـ مـعـارـفـهمـ وـتجـارـبـهمـ لماـ فـيـ الصـلـاحـ لـهـمـ فيـ المـسـتـقـبـلـ.

أساليب المناقشة أو استخراج الدليل على خطأ تلك الممارسات والابتعاد عن أسلوب توجيه أوامر ترك هذا العمل والإلزام بالقيام بالعمل الآخر.

ومن الأساليب الأخرى التي من الممكن للأباء إتباعها في التعامل مع ابنائهم استعمال صيغة الطلب دون صيغة الجبر بمعنى أننا إذا أردنا منه شيئاً معيناً فينبعي علينا أن لا نقول له: إفعل هذا الأمر ولا تفعل ذاك، بل ينبغي أن يكون ذلك عن طريق تخييره بأن يقال له مثلاً: هل تريد فعل الأمر الفلاحي، لأن ذلك سيقوي لديه الشعور بأنه محترم وإن له رأياً في قضاياه وفي اختياراته وليس عبداً تابعاً لا رأي له ولا شخصية.

وربما يقول بعض الآباء بأن الطفل في مثل هذه الحالات سيختار اختياراً غير صائب، وهذا أمر وارد وكثير الحدوث، ولكن هنا يأتي دور الآباء، في تعريف ابنائهم بخطأ اختيارهم وبأن الخيار الآخر هو الخيار الصائب بطرق علمية من قبيل توضيح الآثار السلبية للأختيار الخاطئ والأثار الإيجابية للاختيار إلى الآخـرـ الصـائـبـ، أو بطرق عملية – وهي من أهم الطرق التي تؤدي إلى تقوية علاقة الطفل بوالديه وجعلـهـ يتـعـلـمـ منـهـماـ الصـوابـ بشكل أسرع ويقبلـهـ مـنـهـماـ كلـ ماـ يـعـرـضـهـ عليهـ دونـ منـاقـشـةـ.

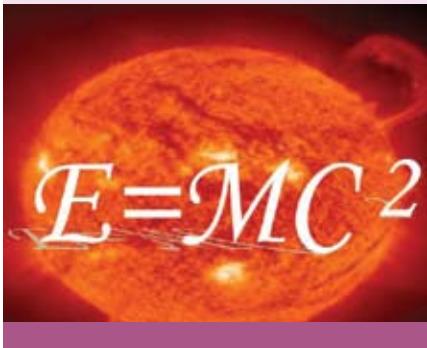
إن كل إنسان يسعى بطبيعته وفطرته إلى تكوين شخصيته المستقلة والمميزة عن غيره لكي يشعر بأنه ليس كياناً زائداً على الحياة أو المجتمع وإنما هو جزء منهم منه، وهذه الحالة إنما تكون ملزمة للإنسان منذ طفولته وإن كان بدون إدراك لمعناها وكيفية صقلها وتطويرها.

ومن دلائل ذلك عند الأطفال أنهم وما أن يبدأوا بالإدراك حتى تتولد لديهم حالة من حالات تكوين الشخصية فيبدؤن أولاً بتحديد بعض المقتنيات الخاصة بهم وتسميتها بأسماء محببة لهم، كما يسعون إلى وضعها في أماكن خاصة بهم أيضاً لتمييزها عن حاجيات إخوانهم أو أقرانهم كما يبدؤن أيضاً بالتعريف بعائدية تلك الحاجيات

فيقولون (هذا لي وذاك لك) ويبحثون تلقائياً عن الأفضل في تلك الحاجيات أو الأجمل أو غير ذلك من صفات المفضلة والتملك. وفي هذه المرحلة غالباً ما يسعى الأطفال إلى القيام بأعمال أو ممارسات قد تكون مخالفة لما يريدونه الآباء الذين يعتبرون ذلك حرجاً على التقاليد والأعراف التي يريدون تربية أبنائهم عليها، فيقومون بتبييض الأطفال أو ضربهم أو معاقبتهم بأنواع أخرى دون التعريف بالخطأ وتبليغ مساوئه وأثاره بطرق علمية تؤدي إلى صقل الجوانب المعنية في شخصية الطفل الخاصة من خلال إتباع

علیت

# تكنولوجيات ستغير حياتنا



تمكنه من تنظيف نفسه ذاتياً؛ ما يشمل إزالة بصمات الأصابع، الغبار، والماء.

## • أنظمة الرؤية المحوسبة ..

فريق من الباحثين بقيادة سرينيفاسانا راسيمهان جامعة كارنيجي ميلون يعمل على تصنيع شاشة تعمل على إزالة العوامل

المضافة في المشهد المرغوب؛ وهي من المشاكل التي تواجه عدداً كبيراً من الأشخاص (السائقين والغواصين) الواقع البصري التي تجعل التعامل مع المحيط أمراً في غاية الصعوبة... فقيادة السيارة في حالة جوية سيئة؛ مثل وجود الضباب الكثيف مثلاً، هو من الأمور شديدة الخطورة ليس فقط على السائق نفسه، بل أيضاً على الآخرين في الشارع سواء ركاباً أو مشاة. بحيث يظهر واضحًا كمالاً أن مشاهدته تتم في يوم مشمس.



الأقصى من الأجهزة التي نستخدمها بصورة يومية كالكمبيوتر المحمول والهاتف النقال وغيرها... أحد الأبحاث خاص بجهاز تمكنك شاشته من التحكم بعدة أوامر على جانبي الشاشة (كما في الصورة) حيث سيتم إظهار صورة إلكترونية لديك التي تستخدمها للتعامل مع الجهاز من الجانب الخلفي. من المفترض أن تسهم كذلك في حل هذه الأداة والمسمى مشكلات LucidTouch للأشخاص ذوي الأيدي الكبيرة والأصابع العريضة التي تجعل تعاملهم صعباً مع الأجهزة الصغيرة ذات الشاشات التي يمكن التحكم بها باللمس... عند توفير هذه الشاشة الجديدة سيكون بإمكانهم التعامل مع الشاشة من الخلف دون تعطيلها بالكامل بأيديهم.

## • الأجهزة المتحولة

هاتفك المحمول سيكون رفيقك الدائم في المستقبل وسيساعدك ليس فقط على إجراء الإتصالات والمكالمات الهاتفية، بل أيضاً كأدلة استشعار بيئية... سيسفيد من الطاقة الشمسية وسيقوم بتنظيف نفسه بصورة ذاتية...

هذا هو النموذج الذي يعمل على تطويره فريقان من شركة نوكيا ومركز علوم النانو في جامعة كامبريدج.

سيكون هذا الجهاز قابلاً للطي ما يمكّنك من وضعه بسهولة في جيبك إضافة إلى كونه من ومتين ما يجعل من الصعب كسره... من الممكن أن تغيّر شكله بحيث يصبح من الممكن أن تضعه على معصمك كساقة مفاتيح وشاشة ومساحة للتحكم عن طريق اللمس... يستخدم تكنولوجيا النانو التي

## • الدراع الروبوتية

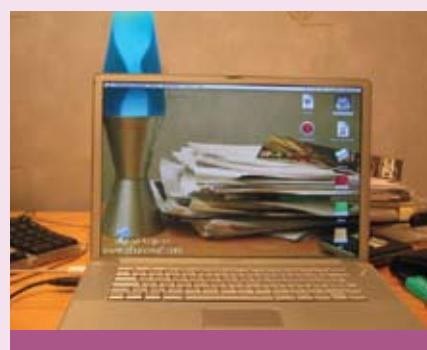


يعمل فريقان من العلماء على تطوير ذراع آلية متفوقة على ما هو مستخدم حيث يتم إخضاع نماذج الذراع الآلية الجديدة الآن إلى عدد من الفحوصات الطبية يرى العديد من المختصين النماذج ستكون من معجزات الهندسة وستوفر إمكانيات أكثر فيما يتعلق بحرية الحركة مقارنة مع الأطراف الصناعية

المستخدمة اليوم والتي تسمح بالقيام بثلاث حركات فقط. الهدف هو الوصول إلى أطراف صناعية لها ذات المقاييس، والوزن والقدرة على الأداء كما هو الحال مع الأطراف الطبيعية للفريقان هما مؤسسة و مختبر الفيزياء التطبيقية في جامعة جون هوبكنز

## • الشاشة الشفافة

الباحثون في شركة ميكروسوفت يعملون من أجل التوصل إلى طريقة تمكن من الإستفادة بالحد





## خطر الأدوية

### إذا كانت في متناول الأطفال

عبدالرحمن اللامي

بعض الأحيان يخدع الآباء أطفالهم بأن الدواء هو حلوى، حتى يأخذه الطفل.

؟

يحتاج الآباء والأمهات إلى المزيد من الوعي بشأن كيفية إبقاء الأدوية بعيداً عن أيدي وأفواه الأطفال، فلن يكون أطفالنا آمنين مالم نفعل التدابير اللازمة لحمايتهم بحفظ الأدوية بعيداً عن متناول أيديهم. نصائح لإبقاء الدواء بعيداً عن متناول الأطفال: وضع الأدوية في خزانة عالية، ويجب أن تكون مغلقة دائماً.

إذا كنت تحتاج إلى الأدوية بقربك فيجب وضع علب الأدوية في حاوية محكمة الإغلاق. تأكد أن كل حاويات الأدوية بها صمام مقاوم للأطفال.

لا تبدل الحاوية الأصلية لأدوتيك بحاوية أخرى. إذا كنت تهم بغادرة المكان قبل تناول دوائك، وطفلك بجانبك، خذ الدواء معك، حتى إذا كنت تهم بالعودة بعد دقيقة واحدة، فهي وقت كاف للطفل لبلع عدد كبير من الحبوب.

تخلص من أي دواء لا تستخدموه أو انتهت صلاحيته بعناية فائقة، وأسلم طريقة للتخلص من الأدوية هي إلقاؤها في المرحاض.

لا تخدع أطفالك بان الدواء هو حلوى، فمن الأفضل أن يفهم طفلك أن الدواء هو دواء. إذا كانت أدويتك تحتاج إلى التبريد، فتأكد أن الثلاجة مغلقة دائماً.

لا تدع طفلك يلعب بحاويات الدواء الفارغة. تحبب أخذ الأدوية أمام الأطفال. حاول ترك ملصق الدواء على الحاوية، بحيث يمكنك التعرف على كل أدويتك.

قد يشعر الطفل بالغثيان، مع القيء والإسهال، وفي الحالات الأكثر حدة قد يفقد الطفل وعيه.

يمكن أن يؤدي ابتلاع العقارات إلى مضاعفات خطيرة مثل السكتة القلبية أو فشل الجهاز التنفسى، الكبد أو الكلية، أو إتلاف خلايا الدماغ.

تسنم الأطفال العرضي:

لماذا تكثر ظاهرة التسمم العرضي عند الأطفال؟

تقول الدكتورة (مرم) أخصائية طب الأطفال وخبيرة نمو الأطفال:

إن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الأولى حتى سن الخامسة هم الأكثر عرضة للتسمم العرضي لأنهم شغوفون بحب الاستطلاع بطبيعة حالهم وبحاولون تذوق كل ما يجدونه، كما أنهم تعلموا كيفية تسلق وفتح الدواليب، والأطفال الأكثر تصميماً يمكنهم فتح علب العقاقير التي بها صمام أمان.

ولسوء الحظ إذا التقينا نظرة سريعة من حولنا، من الممكن أن نجد أدوية في كل مكان بما فيها صالة الجلوس، وعلى سبيل المثال على طاولة تناول الطعام، وبجانب التلفزيون، أو على رفوف المطبخ، وفي غرفة النوم أو على طاولة التزيين، أو على الدواليب بجانب السرير، وفي حقيائب اليد أو جيوب السترة.

عادة ما نضع الأدوية قريبة منا، وذلك لنتذكر أن نأخذها في موعدها، لكننا نميل إلى نسيان أن أطفالنا لا يفهمون ضرر هذه الأدوية، كما يفعل البالغون.

بخلاف وجود العقاقير والدواء في متناول اليد، هناك أسباب أخرى تجعلها جاذبة للأطفال، وهي تشبهها مع الحلوى، وخاصة الأقراص التي تغطى بطبقة سكرية، والكمبسولات زاهية الألوان، وفي

ليس ثمة شك في أن الآباء يفعلون أقصى ما في وسعهم لحماية أطفالهم وإبعاد كل أنواع الأذى والضرر عنهم، ولكن رغم كل التدابير التي نتخذها إلى إبقاء بيوتنا آمنة، إلا أن التسمم العرضي للأطفال نتيجة لتناول الأدوية، هو إحدى المشاكل الشائعة التي تواجه العديد من البيوت التي فيها الأطفال.

التسمم هو مشكلة صحية عامة يعاني منها العالم بأسره، ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يتوفى حوالي ٣٥٠ ألف شخص في العام الواحد في جميع أنحاء العالم جراء التسمم غير المقصود، كما أثبتت نتائج البحوث المستخلصة من دراسات عدّة، في مختلف البلدان بما فيها الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، والمملكة العربية السعودية والأردن، إن الحالات الأكثر شيوعاً التي تأتي إلى قسم الطوارئ هي نتيجة لتسنم عرضي بسبب ابتلاع الأدوية والعقاقير.

معظم الحالات كانت بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة ١ و٦ سنوات، والصبيان أكثر من البنات، ومن أجل التعامل مع مشكلة التسمم، تم إنشاء مراكز متخصصة للتسمم في المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، الأردن، سوريا ومصر، فمراكز التسمم هذه، هي وحدات متخصصة تعمل على توفير المعلومات وتساعد على الوقاية من التسمم وتشخيصه.

مضاعفات التسمم بالعقاقير:

الأدوية التي لم تبعد عن متناول يد الأطفال، يمكن أن تكون خطراً حقيقياً عليهم، وأحياناً تؤدي إلى الوفاة وفقاً لنوع العقار، والكمية المأخوذة والوقت الذي يستغرقه الآباء للسعى إلى الحصول على مساعدة طارئة.

# الحدث الشهري

## شهر شعبان

### المعلم



#### • السادس من شعبان:

في سنة ١٣٢٥ هـ توفي الفقيه الكبير الشيخ إبراهيم الحسيني الدنبلاني الخوئي ، واستشهد برصاص الغدر في فتنة الأكراد في مدينة خوي ، ثم نقل جثمانه إلى النجف الأشرف .

#### • التاسع من شعبان:

من سنة ٤٨١ للهجرة توفي الفقيه القاضي عبد العزيز بن البراج الطربالسي المعروف بابن البراج صاحب كتاب المذهب وغيره من المصنفات الفقهية.

من سنة ١٠٣٩ للهجرة تعرضت مكة المكرمة للفيضان فغرق آلاف من الناس وأثر الماء في جدران الكعبة حتى انهدمت يكاملها.

#### • العاشر من شعبان:

من سنة ٧٥٤ للهجرة توفي العالم الفقيه عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن علي الأعرج ابن اخت العلامة الحلي ، صاحب كتاب شرح تهذيب الأصول . من سنة ١٣٠٥ هـ توفي العالم الفاضل والأديب البارع السيد إسماعيل بن السيد رضي بن السيد إسماعيل الحسيني الشيرازي .

#### • الخامس من شعبان:

من سنة ٣٨ للهجرة ولد النور الرابع من أنوار أهل بيته العصمة والطهارة الإمام السجاد ، علي بن الحسين ، زين العابدين عليه السلام .

من سنة ٤٣٥ للهجرة توفي ملك العراق البوهي جلال الدولة أبو طاهر بن بهاء الدولة بن بويه الديلي.

#### • السادس من شعبان:

من سنة ٥٧٤ للهجرة توفي الشاعر ابن الصيفي سعد بن محمد المعروف بـ « حيص بيص » صاحب الأبيات المشهورة .

ملكتنا فكان العفو منا سجية

فلما ملكتكم سال بالدم أبيطح

وحللت قتل الأسرى وطالما

غدونا عن الأسرى نعف ونصف

فحسبكم هذا التفاوت بيننا

وكل إماء بالذى فيه ينضح

من سنة ١٢٦٤ للهجرة توفي شيخ الفقهاء والاصوليين ومربى العلماء والمجتهدين الشيخ محمد حسن النجفي صاحب كتاب جواهر الكلام .

#### • الثالث من شعبان:

من سنة ٤ للهجرة ولد ريحانة الرسول صلى الله عليه وأله وسبطه الثاني سيد شباب الجنة الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

#### • الرابع من شعبان:

من سنة ٢٦ للهجرة ولد قمر بنى هاشم أبو الفضل ، حامل لواء الحسين عليه السلام يوم الطف وناصره والمواسى له بنفسه وساقى عطاشى كربلاء ، العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام .

من سنة ٦٨٣ للهجرة استشهد صاحب الديوان شمس الدين محمد الجوني الإمامي والذي كان وزير الهولاكو خان .

من سنة ٦٩٤ للهجرة تشرف السلطان غازان بالاسلام وسي نفسمه محمداً ، وبسبب اسلامه أسلم مائة ألف من عسكره وغيره .



زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله ، تزوجها بعد أسرها وعتقها.

## • الحادي عشر من شعبان:

من سنة ٣٣ للهجرة ولد الامام علي الابكر بن الامام الحسين عليهما السلام .

من سنة ١١٧٣ للهجرة توفي ملا اسماعيل المازندراني الحاجوئي صاحب شرح المدارك .

## • الرابع عشر من شعبان:

في سنة ١٢٤٦ هـ ولد الشاعر الأديب السيد حيدر ابن السيد سليمان الحلبي ، حيث عرف بسيد الشعراء في الندب والمراثي .

## • الخامس عشر من شعبان:

من سنة الثانية الهجرة ظهر يوم الثلاثاء تحولت قبلة المسلمين من المسجد الأقصى إلى الكعبة المشرفة .

وقال الواقدي : كان هذا يوم الإثنين للنصف من رجب على رأس سبعة عشر شهرًا من الهجرة .

من سنة ٢٥٥ للهجرة ولد النور الثاني عشر من أنوار أهل البيت عليهم السلام إمام العصر والزمان الإمام المنتظر المهدى الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام منقذ البشرية في آخر الزمان الذي يملاً الله به الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .

من سنة ٣٢٩ للهجرة توفي آخر النواب الأربع للامام الحجة بن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه في زمن غيبته الصغرى ، أبو الحسن علي بن محمد السمرى وقبره في بغداد .

من سنة ١٢٧٧ هـ ولد الأديب البارع السيد حيدر ابن السيد محمد الحلبي من ولد الحسين ذي الدمعة .

من سنة ١٣٠٢ هـ ولد العالم الفاضل الشيخ شعبان بن مهدي الكيلاني .

## • الثامن عشر من شعبان:

من سنة ٣٢١ للهجرة توفي العالم النحوي محمد بن الحسن المعروف بابن دريد صاحب كتاب جمهرة اللغة وغيرها .

## • التاسع عشر من شعبان:

من سنة ٥ أو ٦ للهجرة وقعت غزوة بنى المصطلق بين النبي صلى الله عليه وآله وبين قبيلة خراوة التي يرأسها الحارث بن ابي ضرار والد جويرية

## • الثاني والعشرون من شعبان:

من سنة ٥٨٨ للهجرة توفي الشيخ الأجل قطب المحدثين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني صاحب كتاب مناقب آل أبي طالب وغيره .

## • الثالث والعشرون من شعبان:

من سنة ٣٠٤ للهجرة توفي شيخ الطالبين السيد حسن بن علي بن الحسن الاطروش وهو جد الشريف الرضي والمرتضى لامهما ، وصاحب كتاب التفسير الكبير ، الملقب بالناصر للحق .

من سنة ١٣١٥ هـ توفي الأديب العلم السيد جعفر ابن السيد الحلبي .

من سنة ١٣٣٤ هـ توفي العالم الفقيه والورع النبي الشیخ باقر بن المولی محمد القمي کان في سامراء مدة طويلة ثم عاد إلى النجف وكان من أئمة الجماعة في مسجد الهندي .

من سنة ٣٥١ للهجرة توفي الحسن بن محمد المهلي الذي كان وزيراً لمعز الدولة البويهي .

الثامن والعشرون من شعبان:

في سنة ١٣١١ هـ توفي العالم الفاضل الشيخ المولى حسين قلبي بن رمضان الشوندي الهمданی ، وكان من علماء الأخلاق حيث لازم تدريس الأخلاق في منزله بعد وفاة استاذه الشيخ الأنباري .

من سنة ١٣٢٧ هـ توفي الفقيه الفاضل السيد حبيب الله ابن السيد محمد هاشم الحسيني المشهدي وكان من العرفاء الصالحين والشعراء الجميين .

من سنة ١٣٦٨ هـ توفي العالم الفاضل السيد ابن السيد حسن بن المير حسن رضا الجائسي .

## • التاسع والعشرون من شعبان:

من سنة ١٢٧٥ هـ توفي العالم الجليل الشيخ حسين بن الشيخ راضي بن الشيخ نصار النجفي .

صلوة مسؤولة

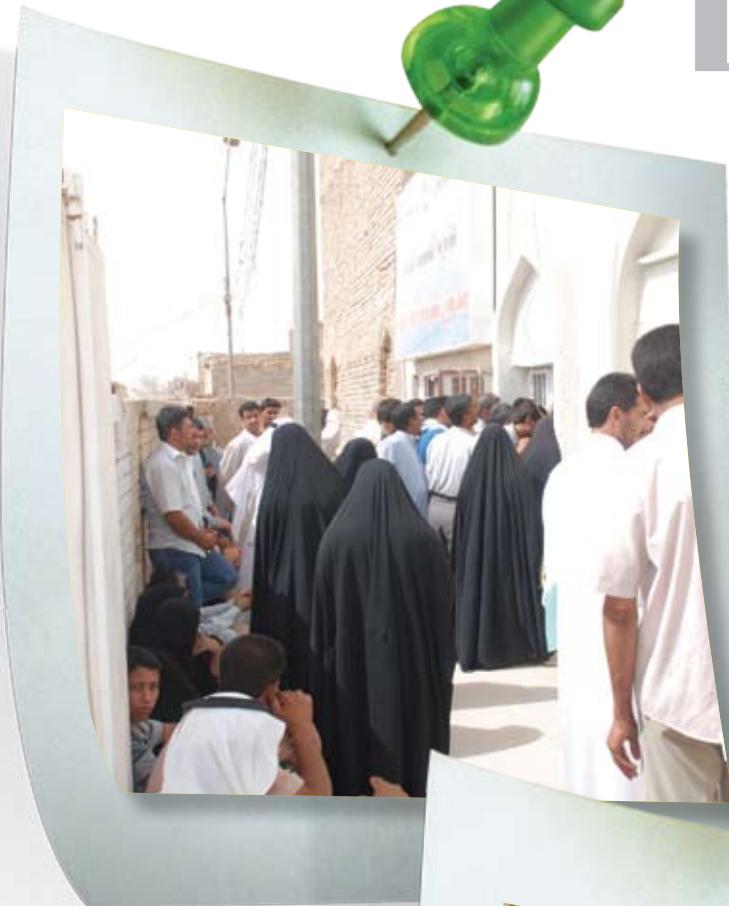
# الْهَمْ وَاحِدٌ

• الى الجوازات :  
هل يجوز التجاوز على ...

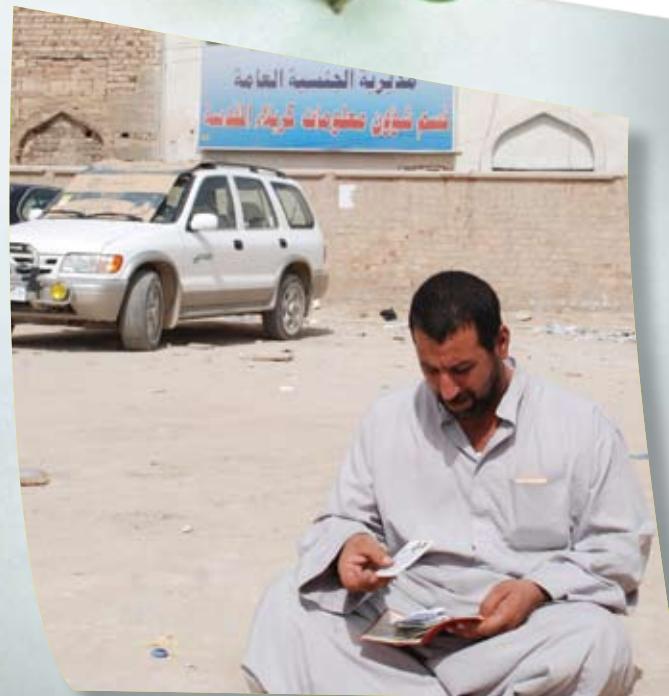


أفضل اسلوب  
رعاية المسنين

وتعددت اشكاله بعده دوائر  
الدولة التي يراجعها المواطن



الافضل للمواطن السكن  
في دائرة بطاقة السكن



إذا كانت هذه الاستراحة  
فكيف كان  
التعب؟



# كانت أشعة الشمس

## تؤدي تحية الصباح

جعفر البازى



حين أمتطى وصحبه الطريق وردد الجميع ،بأنها طريق كربلاء .

ودعه ليدخل باب الله، إنها طريق الحسين أذهب بني سألحق بكم بعد أيام .

رأياتهم تغازل الجموع، تعانق السماء ، أقدامهم تخط في الرمال حكاية الوفاء، لابد من ضريبة يأرض كربلاء ، الدموع والدماء، وسنة الحسين لا بد أن تخط بالدماء وتلكم الاشلاء .

يزيد والكلاب والخوارج عادت لترفع الرماح والمصاحف .

وتقتل الأطفال والنساء .

أدبار ناظريه وتمتن شفاته: لابد أن أمضي الى الحسين لإنصب العزاء .

نظراتها الملائى بالرجاء تبعته الى آخر الطريق ، كانت خطواته تقوده الى هناك حيث ساحة الطفوف ومر بالمكان ، قتلى هنا وقتل هناك ،وعمامه الحر الشهيد شاهد قربها لمعان وبريق من بعيد ، دنا منها وانحنى ليرفع نظارة طبية غطتها الدماء، مسح عنها الدم والتراب ،إنها نظارة ولده الشهيد قبلها ثم أعادها وهو يردد (اللهem تقبل منا هذا القربان ) .

لكنها لم تغسل لون الجراح ، جراح عميقه حفرتها أياد الكفر الارهاب ، أجساد توزعت هنا وهناك وروداً لحدائق الولاء أقتطفتها حراب الكفر والاحاد .

كان ولده العزيز أحد تلك الورود ،لم يتتجاوز السابعة عشر بعد .

كانت رؤيته تزيل عن قلبه ضنك السنون . نظرت اليه كان يقرأ القرآن، أبيات الكتاب تناسب من شفتيه اللتين عانقتهما دموع المصاب . وأنسابت دموعها على خديها لغور في أخداد الوسادة ،كتمت شهقاتها وهي تستمع الى كلمات الجليل تلفظها تلك الشفاه (ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياه عند ربهم يرزقون) .

أغلق كتاب الله وقام ليرتدي عباءته أطرق قليلاً ،ثم تتم بكلمات ،كان يؤدي السلام متوجهها نحو الحسين .

رفعت رأسها الى أين ياحاج ؟ الى كربلاء .

ولكن الناس ستأتي للعزاء . عزائي عند الحسين .

هلا صبرت لغد أو بعد غد؟ . عادت به ذاكرة الايام ....

قال الصادق عليه السلام :

السلام عليك يا بقية الله، وقرأ لهم الآية  
بـقـيـة الـلـه خـيـر لـكـم إـن كـنـتـم مـؤـمـنـين وـمـا أـنـا  
عـلـيـكـم بـحـفـيـظـ (هـوـدـ : ٨٦ـ)

الله  
يـلـيـ مـهـدـيـ





# السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

سُفُرٌ مُنْظَمَةٌ إِلَى كُلِّ كَافَةِ  
العُتُبَاتِ الْمُقْدَسَةِ فِي الْعَرَاقِ  
وَبِاسْعَارٍ مُخْفِضَةٍ وَبِأَحْدَاثٍ  
السِّيَارَاتِ الْمُكَيَّفَةِ

للجز والمعلومات مراجعة مكتب قسم السياحة في باب القبلة، أو الاتصال بالرقم التالي:  
**٣٢٧٧٦** بـدالة العتبة قسم السياحة

